■ رفض الحزب الوطنى الحوار.. فاعتصم عمال المحلة



■ ٩٧٪ من المصريين يرفضون رفع الدعم عن الرغيف

٦ صفحة

يصدرها حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى

رئيس مجلس الإدارة
خالد محيى الدين

رئيس التحرير
حسين عبد الرازق

العنوان ٢٣ شارع عبد الخالق ثروت شقة ١٨ القاهرة
الرقم البريدى ١١٥١١






العدد ١٥٥ — السنة السابعة | الاربعاء ١ محرم ١٤٠٥هـ — ٢٦ سبتمبر ١٩٨٤م | ١٢ صفحة — ١٠ قروش | AL AHALI, 26 SEPTEMBER 1984 No. (155)

الدوائر السياسية تدرس إلغاء اللائحة الطلابية الحالية.. والعودة إلى لائحة ١٩٧٦

علم المحرر السياسى للاهالى ان هناك اتجاها غالبا فى الدوائر السياسية يتجه الى الغاء اللائحة الطلابية الحالية التى اصدرها الرئيس السابق انور السادات فى عام ١٩٧٩ بقرار بقانون على ان تعود الجامعات للعمل باللائحة الصادرة عام ١٩٧٦

ينتظر صدور القرار مع بداية العام الدراسى.

ومن المعروف ان لائحة عام ١٩٧٩ كانت قد الغت عددا من الحقوق الديمقراطية الاساسية الخاصة بالنشاط الطلابى. وكان طلاب الجامعات فى العام الماضى قد طالبوا بالغاء لائحة ١٩٧٩ والعودة مؤقتا الى ان يقوم الطلاب عبر مؤتمر عام لهم بطرح تصوراتهم للائحة اكثر ديمقراطية من اللائحتين المذكورتين

ارتفعت أسعار الدقيق والسمن والخبز والمكرونة

والحكومة تدرس زيادة أسعار سلع أخرى !

كتب محمود حامد :

بدات الحكومة رسميا فى اصدار قرارات وزارية برفع اسعار عدد من السلع الاساسية تواكبت مع تطبيق الخصم من المرتبات وفقا لقانون التامينات الجديد، شملت زيادة الاسعار انواع من رغيف العيش والسمن الصناعى والدقيق والنخالة (الردة) والمنسوجات. ومطروح على المسئولين قائمة بحوالى ٤٠ سلعة للنظر فى رفع اسعارها تباعا.

تكتمت جميع الصحف الرسمية نشر نصوص القرار التفصيلية ونسب استخراج الدقيق ووزن الرغيف يتبين ما يلى :

● ارتفع سعر الرغيف الافرنجى بنسبة ١٠٠٪ تماما، فالرغيف الذى تقرر بيعه بسعر ٢٠ مليما هو نفس الرغيف الذى كان يباع بعشرة مليمات (وزن ١٤٠ جراما بنسبة استخراج ٧٢٪) اما الرغيف الجديد الذى تقرر بيعه بعشرة مليمات انخفض وزنه الى النصف من ١٤٠ جراما الى ٦٩ جراما

● الرغيف البلدى الذى كان يباع بعشرة مليمات (ويصنع من دقيق نسبة استخراج ٨٢٪) انخفض وزنه من ١٦٩ جراما الى ١٦٠ جراما واطلق عليه لقب «الرغيف المحسن» ليباع بسعر عشرين مليما. اما الرغيف المطروح الان بسعر عشرة مليمات فتقرر تصنيعه من دقيق ذى نسبة استخراج اسوأ (٨٧٫٥٪ اى ان الردة زادت فيه بنسبة ٥٫٥٪) ويوزن يقل ٣٠ جراما عن الرغيف السابق.

● تقرر رفع سعر بيع جوال الدقيق وزن ١٠٠ كيلو (نسبة استخراج ٨٢٪) للجمهور من ستة جنيهات وخمسين مليما الى احد عشر جنيها وثلاثة وثمانين قرشا اى بزيادة ٩٥٪ وسيؤثر ذلك على اسعار بيع الدقيق فى السوق السوداء وينعكس على عديد من اسعار المأكولات الاخرى

وشمل القرار الوزارى بندا خطيرا بالنص على رفع سعر طن النخالة للمربين والعلافين من خمسين جنيها الى تسعين جنيها اى بزيادة قدرها ٨٠٪ وارتفع سعر الطن من النخالة الحرة لمزارع الدواجن قطاع خاص من ٦٠ جنيها الى ١٠٠ جنيه اى بزيادة ٦٦٫٥٪ ومعروف ان البلاد تعانى اصلا من سوق سوداء النخالة مما سيؤثر مباشرة على اسعار اللحوم والطيور.

الجدير بالذكر ان الحكومة رفعت سعر رغيف العيش منذ حوالى عامين الى عشرة مليمات مع الاستمرار فى انتاج الرغيف سعر خمسة مليمات ثم تقلص انتاجه حتى اختفى نهائيا.

(البقية ص ٩)

وارتفع سعر سجاير البطارية

قامت شركة ايسترن للصناعات الكيماوية بوقف انتاج سجاير البطارية ماركة «بلمونت» و«كليوباترا» التى كانت تباع بسعر ستة عشر قرشا وطرحت فى الاسواق نفس السجاير تحت اسم جديد هو (سوبر لوكس) بسعر ٢٥ قرشا. تبرر ادارة الشركة ذلك بمحاولة تعويض الخسائر التى منيت بها العام الماضى.

١٤ عاما على رحيل جمال عبد الناصر

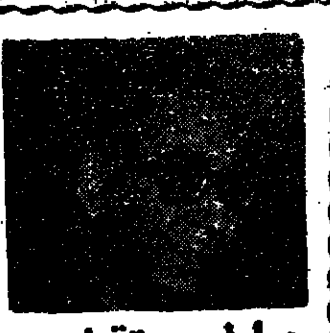
يقيم حزب التجمع مؤتمرا سياسيا يوم السبت القادم ٢٩ سبتمبر احيا الذكرى الرابعة عشر على رحيل القائد جمال عبد الناصر (٢٨ سبتمبر ١٩٧٠).

يتحدث فى المؤتمر خالد محيى الدين الامين العام للحزب وفتحى رضوان وفريد عبد الكريم وحمدين الصباحى وعبد الحكم محمد من السودان.

(اقرأ : محمود المراغى ص ٥)
امين هويدى ص ١٢
فريدة النقاش ص ١٢

خالد محيى الدين يكتب عن : العلاقات الايجارية ونظام المزارعة

ص ٥



مبارك يستقبل د. فؤاد مرسى

استقبل الرئيس حسنى مبارك صباح امس بقصر العروبة، الدكتور فؤاد مرسى عضو الامانة العامة لحزب التجمع ووزير التموين الاسبق.

أزمة الجهاز المصرفى بين الرؤية السياسية والمواجهة البوليسية

البيان الذى اذاعه المدعى الاشتراكى بمناسبة قراره بفرض الحراسة على اموال ٢٠ من قيادات بنوك الاستثمار وتجار العملة ومنعهم من السفر للخارج، يكشف عن امراض خطيرة مزمنة تهدد النظام المصرفى والاقتصاد الوطنى وترتبط بسياسة الانفتاح.

لقد كشف جهاز المدعى العام الاشتراكى عن الفساد المستشرى فى الجهاز المصرفى والدور الذى تلعبه البنوك الاجنبية فى تهريب النقد الاجنبى للخارج (بنك واحد هرب ٥٠٠ مليون دولار)، وفى تجارة السوق السوداء للعملة (تاجر واحد يتعامل فى ٢ مليار دولار فى العام ويبيع للبنك الاهلى ٨٧ مليون دولارا فى يوم واحد!)، مستغلة فى ذلك اموال المصريين العاملين فى الخارج ومرتبات المصريين العاملين فى شركات الانفتاح ويتقاضون مرتباتهم بالعملة الصعبة.

ومن قبل كشفت محكمة القيم (عام ٨٣) عن دور الجهاز المصرفى والقروض التى يمنحها لبعض الانفتاحيين فى تخريب الاقتصاد المصرى وتكوين الثروات الحرام وبروز ظاهرة اصحاب الملايين من المهربين وتجار السوق السوداء.

واشار المدعى الاشتراكى فى تقريره السنوى الى هذه الاخطار بشكل واضح.

وحتى الآن مازالت الحكومة تتعامل مع هذا الخطر المدمر بالمنطق البوليسى وحده.. ببلاغات مباحث امن الدولة، وباجهزة استثنائية (المدعى الاشتراكى ومحكمة القيم) وقانون استثنائى وقانون العيب).. وهو امر يكشف عن اعوجاج فى المنطق الذى يحكم سياسة الدولة.

ان الجهد الذى قام به المدعى الاشتراكى (الذى اعترضنا على وجوده ومازلنا) جهد مشكور، ولكنه يصب فى النهاية فى مجرد اجراءات مؤقتة ومواجهة محدودة لا يمكن ان تواجه المأساة التى يعانى منها

(الاهالى) (البقية ص ٩)

اجتماع بين عصمت عبد المجيد واسحق شامير

رويتر - عقد د. عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصرية اجتماعا مع اسحق شامير وزير خارجية العدو الاسرائيلى فى اعلى لقاء بين مستوى الحكومتين منذ غزو القوات الاسرائيلية للبنان عام ١٩٨٢ وقال د. عبد المجيد ان شامير شرح موقف حكومة الوحدة الوطنية الاسرائيلية فيما يتعلق باوضاع المنطقة - وعلقت مصادر اسرائيلية على الاجتماع بانه تميز بالود البالغ والصراحة وان الوزيرين كانا مفوضان من حكومتيهما بالاعراب عن الاستعداد لتحسين العلاقات - هذا وقد تجاهلت الصحف (الحكومية) الصادرة الاشارة الى هذا الاجتماع.

إستمرار الدعم ضرورة .. وتمويله من الضرائب على الإنفتاحيين

لا يحق للحكومة رفع الأسعار قبل الإنتهاء من الدراسات

عقدت مجموعة العمل التى شكلها حزب التجمع من الخبراء الاقتصاديين بالحزب لاعداد الدراسة الخاصة بقضية الدعم، اول اجتماع لها فى الاسبوع الماضى، برئاسة خالد محيى الدين الامين العام للحزب.

عرض خالد محيى الدين فى بداية الاجتماع الحوار الذى دار مع رئيس الجمهورية حول هذه القضية، ثم دار نقاش مبدئى تناول الجوانب المختلفة للقضية.

وعلمت الاهالى ان الدراسة التى يعدها الحزب، تقوم على اساس المبادئ التى استقر عليها الحزب بالنسبة لقضية الدعم ووردت فى برنامجه العام والتقرير الاقتصادى والبرنامج الانتخابى وهى :

●● ان دعم الدولة لاسعار السلع الاساسية ليس تفضلا منها على الشعب، وانما الدعم ضرورة لا بد منها فى بلد تتفاوت فيه الدخول تفاوتا فاحشا، وذلك لكفالة الحد الادنى الضرورى من مستوى المعيشة لاصحاب الدخول الدنيا.

●● ان الدعم ليس هو سبب ما نعانيه من مشاكل اقتصادية، ولكنه نتيجة لحملة التخبط والسياسات الخارجية والسياسات الداخلية. وقد زاد الدعم فى السنوات الاخيرة نتيجة تخفيض سعر صرف الجنيه المصرى، واحتساب السلع المدعمة المستوردة على اساس سعر الصرف الجديد.

●● استمرار الدعم فى صورته العينية، اى بيع بعض السلع الضرورية باثمان مخفضة للمستهلك مع ضمان حق جميع المواطنين دون تمييز فى الحصول على كميات معلومة منها فى بعض الحالات عن طريق البطاقات.

●● اقتصار الدعم على مرحلة التوزيع النهائى للسلع والخدمات على المستهلكين، والغاء كل دعم يقدم فى مراحل الانتاج الا بما فى ذلك فروق اسعار الفائدة فى مجال قروض الاسكان والامن الغذائى وذلك لمنع الوسطاء وتجار السوق السوداء من الحصول على جزء كبير منه.

●● تمويل الدعم من صندوق خاص لموازنة الاسعار تتجمع موارده من حصيلة الضرائب والرسوم الجمركية التى تفرض على القادرين ومن فروق اسعار السلع الكمالية التى يتم بيعها بأعلى من سعرها الاقتصادى.

●● الغاء كل دعم يذهب الى الطفيليين ايا كان المسمى الذى يختفى وراءه، مثل الاعفاءات الضريبية والجمركية والامتيازات المصرفية وغيرها لمشروعات الانفتاح التجارية او التى تنتج سلعا استهلاكية غير ضرورية او كمالية..

●● تحسين نوعية رغيف العيش وزيادة كمية ما تنتجه مخابز القطاع العام منه، مع تثبيت سعره (قرش صاغ)، والتوسع فى الانتاج المحلى من الدقيق الفاخر.

وستواصل اللجنة اجتماعاتها لوضع الدراسة التفصيلية للتطبيق العملى لهذه المبادئ على ضوء الارقام والبيانات التى ستقدمها الحكومة للحزب.

وصرح مصدر مسئول فى حزب التجمع، ان لجوء الحكومة الى رفع الاسعار قبل ان تنتهى الاحزاب من دراسة موضوع الدعم، واستمرارها فى هذه السياسة يهدد بان تصبح هذه الدراسات والمؤتمر المقترح غير ذات موضوع، وان من واجب الحكومة الا تتخذ اى قرارات خاصة بالدعم والاسعار .. لتفسد قرار رئيس الجمهورية باشراك الاحزاب والجامعات فى دراسة القضية.

تأجيل المجلس الوطنى .. لاتاحة الفرصة لجهود الوساطة

عرفات : مستعد لفتح صفحة جديدة مع دمشق

تونس : لمراسل الاهالى

اعلنت اللجنة المركزية لحركة فتح فى اجتماع لها بتونس يوم الجمعة الماضى تأجيل تحديد موعد نهائى لانعقاد الدورة ١٧ للمجلس الوطنى الفلسطينى التى كان مقررا انعقاده فى نهاية الشهر الحالى بالجزائر.

وذكر بيان صادر عن الاجتماع ان اللجنة المركزية قررت دعوة اطراف اتفاقية عدن الجزائر والاتحادات والمنظمات الشعبية الفلسطينية للاجتماع فى الاسبوع القادم لمناقشة كافة العقبات التى تعترض انعقاد المجلس الوطنى ولاتاحة الفرصة امام جهود الرئيسين اليمنى والجزائرى على ناصر محمد والشاذلى بن جديد للوساطة لحل النزاع بين قادة فتح والرئيس السورى حافظ الاسد وتصفية الخلافات المتفجرة فى صفوف منظمة التحرير.

وكان التحالف الديمقراطى الذى يضم الجبهتين الشعبية والديمقراطية وجبهة التحرير العربية والحزب الشيوعى الفلسطينى قد اعلن قبيل اعلان حركة فتح عن استجابته لطلب الرئيسين على ناصر محمد والشاذلى بن جديد بتأجيل اجتماع المجلس الوطنى لحين التوصل الى اتفاق شامل بين كافة فصائل المقاومة وتحقيق اتفاق وطنى حول القضايا المختلفة عليها حتى لا يتحول اجتماع المجلس الى ساحة تفجر على ارضها منظمة التحرير فى حال انعقاد المجلس دون التوصل الى مثل هذا الاتفاق الوطنى.

وكشف ياسر عرفات فى حديث لمجلة المجلة السعودية عن ان العراق والاردن واليمن الشمالى قد رفضوا استضافة اجتماع المجلس الوطنى. كما اعلن فى الحديث نفسه انه يمد يده الى الرئيس السورى حافظ الاسد بهدف تحقيق المصالحة بينهما وفتح صفحة جديدة من العلاقات مع دمشق وضع للمعارضة داخل فتح.

مصر تعرض الوساطة بين اسرائيل ولبنان !

عرضت مصر مساعيها للتوسط بين لبنان واسرائيل لاجراء مفاوضات غير مباشرة تستهدف عقد ترتيبات امنية بينهما وترتيب انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان

جاء ذلك فى تصريح لفؤاد الترك الامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية الذى اضاف ان فرنسا ورومانيا قدمتا نفس العرض.

الحكم فى قضية الجهاد يوم الاحد القادم

كتب - ثروت شلبى :

تصدر محكمة امن الدولة العليا برئاسة المستشار عبد الغفار محمد حكمها فى قضية الجهاد يوم الاحد القادم..

وكانت المحكمة قد عقدت آخر جلسة لها منذ شهرين وكان مقررا صدور الاحكام فيها. ولكن المحكمة قررت تأجيل النطق بالحكم حتى يتمكن المستشار عبد الغفار محمد رئيس المحكمة من الاطلاع على اوراق القضية بعد تماثله للشفاء..

وكان المستشار عبد الغفار محمد رئيس المحكمة قد اصيب بانفصال فى شبكية عينيه عقب اكتشافه فى فبراير الماضى واثناء نظر القضية ان مباحث امن الدولة العليا قامت بالتسجيل داخل غرفة المداولة الخاصة بالمحكمة وتضمن التسجيل المداولات السرية لهيئة المحكمة.

وقد سافر المستشار عبد الغفار محمد الى لندن للعلاج واستأنف نظر القضية..

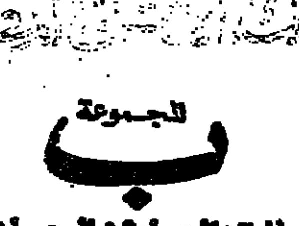
وتعتبر قضية الجهاد اضخم قضية شهدتها ساحة القضاء المصرى حيث استمرت قرابة ثلاث سنوات. ويبلغ عدد المتهمين فيها ٣٠٢ متهما منهم ١٩ متهما فى قضية اغتيال الرئيس السابق انور السادات فى حادث المنصة يوم ٦ اكتوبر ١٩٨١ ويبلغ عدد اوراق القضية اكثر من ٤٢ الف ورقة.

هل تستأنف العلاقات المصرية الاردنية

ذكرت وكالة الانباء الكويتية ان مصر والاردن قد تستأنفان علاقتهما الدبلوماسية فى غضون شهر.

ونسبت الوكالة لمصادر مصرية قولها ان الاتصالات قد تمت على مستوى عال بين البلدين لمناقشة هذا الامر والتشاور حول القضايا العربية الراهنة

ومما يذكر ان الاردن قد اعاد فى العام الماضى العمل بالاتفاق الاقتصادى المبرم بين البلدين فى عام ١٩٦٧ والذى توقف العمل به فى اعقاب اتفاقيات كامب ديفيد ووفقا لقرارات مؤتمر بغداد عام ١٩٧٩





هكذا من الأصل

حكومة الاتحاد الوطنى فى اسرائيل .. هل تستطيع ان تواجه انقساماتها ؟

بيان الائتلاف يسد كل السبل أمام فرص التسوية السليمة للصراع

تركيبة الحكم التى أسفرت عن مشاورات التشكيل الوزارى فى اسرائيل تستحق من جانبنا وقفة تأمل طويلة • فهى تعكس حلا استثنائيا لمشكلة غير استثنائية ، وتطرح توازنا سياسيا جديدا سوف يؤثر بالضرورة على خط السياسة الاسرائيلية تجاه قضايا الصراع العربى الاسرائيلى •• ثم ان ذكرياتنا مع ما يسمى حكومات الوحدة الوطنية السابقة لا تبعث على الارتياح • فالسابقة الوحيدة عام ١٩٦٧ ، وامتدادها فيما بعد انتخابات ١٩٦٩ لم تكن سوى وزارة الحرب التى اتخذت قرار العدوان ونفذته •

والتساؤلات المطروحة كثيرة • وربما يعنينا منها أكثر من غيرها ثلاثة تساؤلات على وجه التحديد • هل هذا الحل ـ حكومة الوحدة الوطنية ـ يستطيع أن يخرج اسرائيل من أزمتها السياسية الشاملة • وما هى انعكاسات هذا الحل على الواقع السياسى الاسرائيلى • وما هو ناتجه على الخط السياسى لاسرائيل تجاه قضايا الصراع فى المنطقة •

مأزق الانقسام الوطنى وحكومة الوحدة الوطنية

"الانقسام الوطنى فى اسرائيل ظاهرة تتعدى الانتخابات الاخيرة ففى الانتخابات السابقة ـ ١٩٨١ ـ ظلت نتائج الانتخابات غير واضحة لبضعة أيام قبل أن يعلن فوز تكتل الليكود بزعامة بيجن باغلبية ٤٨ مقعدا مقابل ٤٧ مقعدا للتجمع العمالى •

كما أن حكومة بيجن ـ رغم وزنه الشخصى داخل اسرائيل ـ ظلت تستند الى اغلبية برلمانية ضئيلة وتعرضت كثيرا للتصويت بالثقة وفى الفترة السابقة على اعتزاله السياسى مباشرة كانت حكومته ـ وباقرار معظم المراقبين آيلة للسقوط فلما خلفه شامير فلم يكمل بضعة أشهر وانتهى به الامر الى فقدان الاغلبية فى الكنيست ، وتقديم موعد الانتخابات عاما كاملا قبل موعدها الطبيعى •

وبنتائج الانتخابات الاخيرة التى كرست عجز الكتلتين الحزبيتين الكبيرتين وشتت اصوات الناخبين بين خمسة عشر حزبا احتلوا مقاعد الكنيست (١٢٠ مقعدا) كان من المتعذر فى اسرائيل أن تعرف من هو رئيس وزرائها المقبل ، وأى تحالفات يمكن أن تتم • وبعد سبعة أسابيع من الانتخابات ، وقبل يوم واحد من نهاية المهلة الثانية والاخيرة الممنوحة لبيريز لتشكيل الحكومة كان عليه ان يرجىء اعلان حكومته ساعة بعد أخرى • وعندما اعلنها اخيرا كان عليه أيضا أن يعلق الاعلان عن بعض الوزارات وان يتولاها شخصيا حتى يتم توزيعها • الامر الذى اثار ضحكات اعضاء الكنيست وهم يتابعون سلسلة المناصب التى يشغلها بيريز اثناء تقديم حكومته •

الحل الذى توصل اليه بيريز فى تشكيل حكومته ، حل شاذ تكاد لاتعرف له سوابق لافى اسرائيل ، ولا فى غيرها • فوثيقة الائتلاف مع تكتل الليكود لتشكيل حكومة الاتحاد الوطنى لا تكتفى بتوزيع المناصب الوزارية بين الحزبين الكبيرين المتعارضين وحلفائهما بالتساوى • بل وتبتكر نظاما للتبادل فى شغل منصب رئيس الوزراء ، ووزير الخارجية كما هو معلن • والمناصب الرئيسية فى الوزارة مثل الدفاع والاقتصاد تضم الى جانب وزراء اى من الحزبين نواب وزراء من الجانب الاخر • ورئيس الوزراء ـ كما تنص وثيقة الائتلاف ليس من حقه استخدام صلاحيته الدستورية فى اقصاء اى من الوزراء • وأخيرا فان المجلس المصغر الذى يضم اللجنة الوزارية للدفاع يقتصر على الحزبين الكبيرين متساصفة دون شركائهما الحزبيين الآخرين ويملك صلاحيات اصدار قرارات ملزمة للحكومة باسرها • ويكاد يشكل حكومة مستقلة داخل الحكومة •

والوزارة مثقلة بحشد من الالتزامات السابقة والجديدة : برامج الاحزاب والوعود الانتخابية ووعود التحالفات ثم أخيرا وليس اخرا وثيقة الائتلاف بين التجمع العمالى والليكود ••

وكثيرا من هذه الالتزامات متعارضة ومتناقضة • ويستحيل التوفيق بينها حتى داخل « المجلس المصغر »

شخصيات الوزارة كذلك متنافرة تفتقد للانسجام •• فى الاتجاهات وفى السياسات • ويضع كل منها لنفسه رقيبا على تصرفات الحكومة •• وممثلا للتيار الذى يؤيده •

والثابت من استقراء بيان الائتلاف أنه لايضع حلولا للتناقضات القائمة بين مجموعتى الائتلاف • ولا يستطيع حتى ان يجمد الخلافات القائمة ويدعم نقاط الالتقاء المشتركة بين القوى المؤتلفة • وفى رأيى انه استخدم صيغة شبيهة بصيغة القرار الدولى الشهير رقم ٢٤٢ الذى استخدم البراعة اللفظية فى الاستجابة لمطالب الجميع دون سند من الممكن •• ولذلك لم يكن من المستغرب ان يعلق المراقبين الغربيين تفاؤلهم بالحكومة الجديدة على فرص التعاون بين بيريز وشامير شخصيا • وان يشكك البعض الاخر فى امكان استمرار هذا التحالف من أساسه •

ردود الفعل

وردود الفعل المبدئية لتشكيل الحكومة الجديدة أثارت اضطرابا واسعا فى صفوف المعسكرين المتنافسين سواء بحكم التناقضات الايديولوجية والسياسية أو بحكم التنافسات على توزيع المناصب •

ففى صفوف التجمع العمالى • وصف أعضاء حزب المابام توقيع اتفاق الاتحاد الوطنى بأنه « يوم أسود » ثم قرروا الانفصال عن التجمع العمالى • كما وصف آخرون من حزب العمل نفسه الحكومة الجديدة بانها « وحش له يدان يمنيان » من بينهم يوسى ساريد الذى انشق عن الحزب وشرع فى تشكيل تكتل برلمانى مستقل يجمعه ونواب المابام وحركة حقوق المواطن • حتى الذين أيدوا الاتفاق ـ ٧٠٪ من أعضاء اللجنة المركزية ـ فقد أظهر كثيرون منهم امتعاضهم مثل أبا ايبان الذى قال : « انه اتفاق سىء ولكننا سنقبله »

شامير

بيريز

بيريز نفسه لم يطرح الاتفاق للتصديق داخل حزبه بوصفه اتفاقا جيدا ، ولكنه قدمه بوصفه أقل الاختيارات سوءا •

أما فى صفوف تكتل الليكود فقد مضت الامور فى اتجاه آخر فرغم ان الاتفاق لم يثر منازعات فكرية او سياسية كبيرة • فانه فتح باب الصراع على الزعامة على مصراعيه •• وجاءت الشرارة الاولى من جانب ايريك شارون ـ وزير الصناعة فى الوزارة الجديدة ـ فى اجتماع اللجنة المركزية للتصديق على اسماء المرشحين للحكومة ، والنقطة تكتل « لاعام » ـ أحد الاجنحة المتطرفة فى تكتل الليكود ـ وبدأ التشكيك فى صلاحية شامير فى قيادة الحزب • والدعوة الى ادارته من خلال قيادة جماعية بوسطه مظاهر انقسام واضح تلوح فى الافق •

بقية القوى الحزبية تعرضت بشكل أو بآخر لانقسامات داخلية بسبب التنافس على توزيع المناصب • ولا زالت لبعضها مشكلات معلقة مع حكومة الاتحاد الوطنى الجديد • ومنها منصبين وزاريين أيضا مؤقتا برئيس الوزراء •

الحكومة الجديدة وقضايا الصراع بالمنطقة

التساؤل الثالث ـ والاهم ـ بالنسبة لنا هو اثر تشكيل الحكومة الجديدة فى صياغة موقف اسرائيل من قضايا الصراع فى المنطقة وفى تقديرى أن ثمة ثلاثة عوامل سوف تطبع هذه الصيغة فى المرحلة المقبلة ، يأتى فى مقدمتها وثيقة الائتلاف •

لقد حددت هذه الوثيقة بوضوح شديد عناصر الموقف الاسرائيلى ، كما حددت امكانات الائتلاف فى التحرك :

فبالنسبة للقضية الفلسطينية : اكدت وثيقة الائتلاف على الموقف الثابت من رفض التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ، ورفض اقامة دولة فلسطينية « ثانية بين اسرائيل ونهر الاردن » واكدت ان عرب اليهودية والسامرة وقطاع غزة سوف يساهمون فى تقرير مستقبلهم كما تقرر فى اتفاقيات كامب ديفيد • وبينما دعت الملك حسين للدخول فى محادثات سلام ، واستعداد الحكومة لمناقشة مقترحات الاردن فقد قيدت صلاحيات الحكومة بعنصرين :

انه خلال فترة اتفاق الائتلاف ـ ٤ سنوات ـ فانه لن يكون هناك تطبيق لسيادة فى « اليهودية والسامرة وقطاع غزة » سواء لاسرائيل أو غيرها •

انه فى ضوء الاختلافات القائمة بين الفريقين بخصوص « الاراضى » فانه تجرى انتخابات جديدة اذا جرى اتفاق مع الملك حسين •

وبالنسبة للمستوطنات : أشارت وثيقة الائتلاف الى انشاء عدد « حقق عليه » من المستوطنات خلال عام على أساس قائمة تمت مناقشتها بين بيريز وشامير ورهنت (توقيت) انشاء مستوطنات جديدة بقرار من الحكومة والالتزام (ببقاء وأمن) المستوطنات القائمة ، على أن تقرر الحكومة معدل تنميتها • كما ذكرت الوثيقة ان قرار انشاء مستوطنات جديدة يتقرر باغلبية الوزراء •

وبالنسبة للانسحاب من جنوب لبنان : التزمت (وثيقة الائتلاف) (بمواصلة عملية السلام «والانسحاب» جيش الدفاع الاسرائيلى من لبنان ، بينما يجرى تأكيد (سلامة الجليل) وذكرت أن الحكومة سوف تعمل ترتيبات آمنية للجليل ، وانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان فى وقت قريب سوف تحدده الحكومة • بينما أسقطت (الوثيقة) التحديد الزمنى الذى سبق أن التزم به بيريز فى حملته انتخابية بفترة تتراوح بين مائة يوم وستة اشهر •

وبالنسبة للسلام مع حكومة مصر : دعت وثيقة الائتلاف الى الحفاظ على العلاقات المصرية الاسرائيلية على أساس اتفاقية السلام ، ووجهت نداء لمصر « بأن تجعل السلام ذا معنى » وان تستأنف تمثيلها الدبلوماسى فى اسرائيل ، وتحديد مباحثات السلام الخاصة بالحكم الذاتى بينما تجاهلت « الوثيقة » مشكلة طابا •

ومدلول هذا « الاتفاق » بالنسبة لسياسة الحكومة أنه يلتقى التصايح فى موقف حزب العمل تجاه عناصر التسوية ـ ويغض النظر عن رأينا فى هذا التمايز • كما انه يقدم « ذريعة جاهزة لاسرائيل » للتنصل من اى مساعى دولية تجاه التسوية ، وفى رأيى انه يشكل فى التحليل النهائى ـ سياسة ليكودية ذات واجهة عمالية ـ ويجمع أسوء ما فى سياسات الحزبين الكبيرين •

اما العامل الثانى المحدد لسياسة الحكومة الاسرائيلية تجاه قضايا الصراع فى المرحلة المقبلة فينبثق من طبيعة التشكيل الحكومى ذاته • وقدراته مما سبق أن ناقشناه •

وترد هنا ملاحظات عن سيادة الاتجاه المتطرف داخل الحكومة • والقيود الواردة تجاه اتخاذ مبادرات بحكم ماقد تثيره من خلافات لا يتحملها الائتلاف الحاكم ، وفرض التذرع يمثل هذه الخلافات • وأخيرا بحكم التوازن الصارم الذى جرت على أساسه عملية توزيع المناصب الوزارية مما يضاعف من صعوبات القرار •

اما العامل الثالث المحدد لسياسات الحكومة الجديد تجاه قضايا المنطقة فيرتبط بالتطورات الجارية ، اى بالظروف التى تتولى فيه الحكومة مهامها ويأتى فى مقدمة هذه التطورات عمق الازمة الاقتصادية ، وآثرها فى تحديد الاسبقيات ، وطبيعة العلاقة فى الفترة المقبلة مع الادارة الامريكية والانتخابات الامريكية ، ومدى ملاءمة « الترتيبات الامنية » الجارية فى الجنوب اللبنانى : مثل كفاءة قوات الجنوب العملية فى عملياتها القمعية على غرار مذبحة (قرية سحمر) الاخيرة ••• الخ •

وخلاصة ذلك كله تعنى خطأ الذين راهنوا على وصول التجمع العمالى الحكم ، وخطأ الذين يراهنون على التحولات الداخلية فى اسرائيل بديلا عن العمل الجاد نحو انتزاع الحق العربى ••

وهنيئا (لتلاميذ المتفائلين العرب) بوزارة شيمون بيريز الجديدة •

محاكمة ريجان فى بروكسل أمام محكمة شعبية

ستتم محاكمة الرئيس الامريكى ريجان فى بروكسل يوم ٢٩ سبتمبر المقبل •• ستتم المحاكمة بواسطة مجموعة من كبار رجال القانون منهم الحاصلون على جائزة نوبل •• سبب المحاكمة هو الجرائم التى ارتكبها السياسة الامريكية فى عهد الرئيس ريجان •

ستشكل هيئة المحلفية من الاساتذة فرانسوا هوالد وهو امريكى الجنسية ودكتور انسن جرافرانك عضو البرلمان السويدى • والسيد ميرزا علام حافظ رئيس برلمان بنجلادش والدكتور البرتو لويس استاذ القانون فى جامعة بيروا والدكتور ممتاز سيوسل استاذ القانون فى جامعة انقرة •• وفاروق ابو عيسى الامين العام لاتحاد المحامين العرب ووزير خارجية السودان الاسبق •• ستقدم الى المحكمة الشعبية عدة تقارير حول السياسة الامريكية فى العالم ، من بينها تقرير الزميل محمد سيد أحمد عن الدور الامريكى فى الشرق الاوسط •

سياستنا الخارجية

حتى تستقيم دبلوماسية مصر الشعبية

لاول مرة شمل وفد مصر فى الجمعية العامة للامم المتحدة ، وفدا (شعبيا) ضم عددا من اعضاء مجلس الشعب ، ومنهم اعضاء من احزاب المعارضة البرلمانية • وهذا تقليد جديد جدير بالتحية والتقدير فان مصر ليست فقط مصر الرسمية ولاحزاب المعارضة مصداقيتها فى الخارج التى تتجاوز فى احوال كثيرة الصورة المعطاه عن هذه المصداقية فى صحافتنا المسماة • بالقومية • • بل تحظى بعض احزاب المعارضة بمصداقية كبيرة لدى اطراف فى الساحة العربية والدولية تتطلع مصر الرسمية الى ازالة الحواجز التى تفصلها عنها ، ولا تملك وحدها القدرة على ذلك • فان اضافة الدبلوماسية الشعبية الى الدبلوماسية الرسمية ليست كلها مكسبا لقوى المعارضة ، بل هى ايضا مكسب لمصر الدولة •

غير ان هناك معايير ينبغى ان تحكم اختيار ممثل المعارضة • ولا يستقيم ان يكون هذا الاختيار من ممثل المعارضة داخل مجلس الشعب وحدهم • فلم يفز من احزاب المعارضه فى الانتخابات لمجلس الشعب غير حزب واحد • واجمعت احزاب المعارضة • وبالذات تلك الممثلة فى مجلس الشعب ، على ان هذه الانتخابات كانت مزورة • ولذلك فان التمثيل داخل مجلس الشعب ليس معيارا صالحا للتمييز بين حزب معارض واخر •

لا معنى اصلا للدبلوماسيه الشعبيه ، وللاستعانة باحزاب المعارضه لابراز وجه اخر لمصر فى المحافل الدولية اذا اريد بها فقط (تجميل) خط مصر الرسمى ، ((وتمرير)) نهج كامب ديفيد لدى اطراف عربية ترفضه ، واحداث نوع من (التمويه) (والالتباس) حول ما ترمى اليه دبلوماسيه مصر الرسميه • ومن هنا ، كانت اهمية البحث عن معايير لتمثيل المعارضة لاتحوم حولها الشبهات • ولم يكن التمثيل فى مجلس مطعون فى نزاهة اسلوب تكوينه من قبل كافة قوى المعارضة افضل معيار فى هذا الصدد •

محمد سيد أحمد

فى ذكرى مذبحة صابرا وشاتيلا مذبحة جديدة تشرف عليها اسرائيل وتنفذها الميليشيات العميلة

اعلنت الحكومة اللبنانية بصورة رسمية مسئولية اسرائيل عن المذبحة التى وقعت فى قرية سحمر فى جنوب لبنان وقتل فيها ١٥ من القرويين الشيعة يوم الخميس الماضى •

وقال جوزف سكاف وزير الاعلام فى بيان مكتوب ان اسرائيل مسئولة بصورة كاملة عن هذه المجزرة وتنتهك المواثيق والاتفاقات الدولية بان قوات الاحتلال التى تحتل اى منطقة او ارض يجب ان تؤمن الحماية والسلام لسكان هذه المناطق •

وقال وزير الاعلام اللبنانى ان اعمال القتل استمرت لمدة تتراوح بين ١٥ دقيقة و٢٠ دقيقة .. وان هذه المجزرة هى حلقة اخرى فى سلسلة من المجازر التى ترتكبها اسرائيل ، او تشجع عليها وتنفذ بتغطية مباشرة منها وبتأييدها الكامل ، وكما فعلت من قبل فى صابرا وشاتيلا وفى كفر ملكى وغيرها ..

وقد اعترف قائد المنطقة الاسرائيلى كولونيل ((جيوراه)) أن المجزرة وقعت بينما كان الاسرائيليون وضباط جيش لبنان الجنوبى يستجوبون رجال القرية حول هجوم على سيارة للجيش الجنوبى قرب سحمر ، وقتل فيه اربعة من الميليشيات التابعة له .. وكانت اسرائيل قد اشرفت على تكوين جيش لبنان الجنوبى بقيادة ((سعد حداد)) عام ١٩٧٨ ، وتدفع اسرائيل مرتبات هذا الجيش وتسلحه وتحول هذا الجيش الذى يتألف من ميليشيات التى يجندون .. وتعمل اسرائيل الآن اكثر من اى وقت على دعم هذا الجيش ليقوم بدور خط دفاع امامى من حدودها مع لبنان ولمنع عودة المقاومة الفلسطينية الى الجنوب والتصدى للمقاومة الوطنية اللبنانية .

فلسطينيو المخيمات : رغم كل المذابح نطالب بمواصلة النضال

بناء على دعوة من حركة فتح والتحالف الديمقراطى الفلسطينى الذى يضم الجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين وجبهة التحرير العربية والحزب الشيوعى الفلسطينى شهد مخيمى صابرا وشاتيلا اكبر مظاهرة فلسطينية فى احياء لذكرى المجزرة •

فقد عبر أكثر من عشرة الاف فلسطينى من اللاجئين الفلسطينيين فى بيروت الشارع الرئيسى لمخيمى صابرا وشاتيلا فى مظاهرة وصفتها وكالة الانباء الفرنسية بأنها الاولى من نوعها منذ رحيل المقاومة الفلسطينية عن لبنان فى اغسطس ١٩٨٢ • واشارت الوكالة الى قوات من البوليس اللبنانى وميليشيا حركة امل قد قامت بحماية المظاهرة حيث قام المتظاهرون بترديد شعارات تطالب بوحدة صفوف المقاومة الفلسطينية وتأييد اتفاق عدن الجزائر وتشيد بالمقاومة اللبنانية البطولية فى جنوب لبنان وتدعو الى مواصلة النضال رغم كل المذابح •

من جانب آخر اندلعت مظاهرات الفلسطينيين فى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين احياء للذكرى الثانية للمذبحة • وتصدى المتظاهرون لرصاص قوات الاحتلال والقنابل المسيلة للدموع بالقاء الحجارة واشعال النيران فى السيارات واقامة المتاريس المؤدية الى مخيماتهم •

محاولة احياء المشروع المصرى ـ الفرنسى

عصمت عبد المجيد

قالت جريدة الشرق الاوسط ان الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصرى كلف خبراء الوزارة فى شئون الشرق الاوسط بدراسة كل المبادرات السلمية التى طرحت لحل مشكلة الشرق الاوسط خلال السنوات الثلاث الماضية وتقييمها فى ضوء ردود الافعال الاقليمية والدولية التى نتجت عنها ، وخصوصا بالنسبة لمبادرة ريجان والمقترحات السوفييتية واقتراح الامين العام للمملكة السوفييتية بشأن الدعوة لعقد مؤتمر دولى •

واوضحت تلك التقارير ان وزير الخارجية المصرى سوف يناقش خلال لقائه مع وزير خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى وفرنسا خلال اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة امكانية طرح المشروع المصرى الفرنسى للسلام على مجلس الامن فى ضوء رفض بعض الاطراف للمبادرات المطروحة وامكانية تطويره لتحظى بموافقة الولايات المتحدة وعدم استخدامها للفيتو ضده •

كاسحات الالغام تعود للبحر الاحمر بعد انفجار اصاب مركبا سعوديا

وقع انفجار اسفل السفينة السعودية ((بلقيس)) يوم الخميس الماضى مما اضطرها الى ان ترسو فى العين السخنة بالقرب من ميناء السويس .. وهذا الحادث هو الاول من نوعه منذ ١٥ اغسطس الماضى حيث توقفت انفجارات الالغام التى اصابت ١٧ سفينة حتى هذا التاريخ •

وقد ادى هذا الحادث علاوة على عثور الفريق البريطانى على جسم يشتبه بانه لغم ، الى عودة ثلاثة من كاسحات الالغام الايطالية من جديد الى البحر الاحمر بعد ان كانوا فى طريقهم للعودة الى ايطاليا •

حوار مع عبد الرحيم بوعبيد

الانفتاح قاد المغرب الى طريق مسدود

طريق الديمقراطية هو الارتباط بقضايا الجماهير

لا ديمقراطية ولا اشتراكية دون محتوى نضالى للقضايا اليومية للجماهير

الرباط ـ من مراسل الاهالى

انتهت المرحلة الاولى من انتخابات البرلمان المغربى المقبل بالانتخاب المباشر لثلثى الاعضاء (٢٠٤) وفى بداية أكتوبر يجرى انتخاب الثلث الباقى (١٠٢) من اعضاء مجالس الحكم المحلى والغرف المهنية وممثلى العمال • وسيعقد مجلس النواب الجديد جلسته الاولى يوم الجمعة ١٢ أكتوبر المقبل •

تمت المرحلة الاولى من الانتخابات بعد حملة شديدة تميزت بالتجاوزات السافرة التى طبعت الانتخابات ، والتى اعتبرها بيان المكتب السياسى للاتحاد الاشتراكى للقوات الشعبية (حزب المعارضة الاساسى) والذى صدر بعد الانتخابات « مسا جديدا بحرمة الاقتراع وتقوى مشاعر الاحباط والخيبة لدى المواطنين » وأكد الاتحاد الاشتراكى ان وزارة الداخلية التى سماها بالجهاز الادارى ، تتحمل مسئولية تشويه ارادة الناخبين ، وكل ماقد يترتب عن هذا التشويه من نتائج ومضاعفات سلبية •

وموقف الحزب كما جاء فى بيان مكتبه السياسى لايسير فى تيار التعليقات الصحفية التى اعتبرت نتائج الانتخابات « انتصارا » لليسار المغربى الذى حصل فى هذه المرحلة على مقعد واحد لمنظمة العمل الديمقراطى الشعبى ومقعدين للحزب الشيوعى (التقدم والاشتراكية) و ٣٥ مقعدا للاتحاد الاشتراكى مقابل ١٢ مقعدا فى البرلمان السابق ، وقد يحصل الاشتراكيون على مقاعد اخرى فى الانتخابات غير المباشرة ليصبح العدد قريبا من الاربعين اى مانسبة ١٢٪

واذا كان الاشتراكيون يطعنون فى الانتخابات لان نتائجها لا تعكس حقيقة الخارطة السياسية فى المغرب لان الحزبين جاء فى الصف الاول والثانى هما من احزاب الحكومة ، الاول : الاتحاد الدستورى والثانى : التجمع الوطنى للاحرار • الحزبان تم ميلادهما انطلاقا من منصب رئاسة الوزارة التى كان يحتله السيد المعطى بوعبيد زعيم الحزب « الاول » وقبله السيد احمد عصمان زعيم الحزب « الثانى »

ـ هل هو توزيع جديد للاوراق السياسية فى المغرب ؟

والى اى حد تساهم الانتخابات الجديدة فى اقرار الديمقراطية بالمغرب ؟

اسئلة كثيرة يطرحها المهتمون بتطور أوضاع المغرب •

فى تصريح خاص للاهالى ان عبد الرحيم بوعبيد الامين الاول للاتحاد الاشتراكى للقوات الشعبية بان الانتخابات كانت خطوة ايجابيه فى اتجاه تعبئة جماهير الشعب المغربى من الطبقة العاملة الى المثقفين الثوريين وصغار الفلاحين وصغار التجار •

((المناضلون تمكنوا بصفة عامة من الحوار مع الشعب والاستماع الى الجماهير وتوضيح عدة مفاهيم بشأن قضايا اجتماعية واقتصاديه وثقافية تعكس هموم المواطن • كان هذا هدفا اساسيا توصلنا اليه فى اتجاه تعميق الوعى واثارة الاهتمام والبحث فى المواضيع المتصلة بالحياة اليومية للسكان •

ان الديمقراطية لا تاتى عن طريق الدستور والقوانين وانما بالحوار وتنمية المعرفه وتوسيع ادراكنا بالقضايا اليومية ، والقضايا اليومية للجماهير مرتبطة بالحاضر وبالمستقبل

الاهالى :

● نلاحظ ان حصة الاتحاد الاشتراكى قد ارتفعت فى هذا البرلمان فالى أى حد يمكن اعتماد التركيبة السياسية للبرلمان المقبل كخارطة لتوزيع حقيقى للقوى السياسية ؟

ـ عبد الرحيم بوعبيد : لقد حصلنا على مقاعد جديدة فى البرلمان بالرغم من تدخل الجهاز الادارى ضد مرشحينا •• وربما لم يستطع الجهاز الادارى أن يكرر مافعله فى انتخابات ١٩٧٧ شعورا منه بأن الواقع المغربى لم يعد يسمح بالاستمرار فى سياسة تهميش الحركة التقدمية وتهميش الاتحاد الاشتراكى للقوات الشعبية بصفة خاصة •

ومن الممكن اعتبار هذا التصرف بقصد تهدئة قلق الجماهير التى تعانى فى حياتها اليومية المرارة والخيبة من سياسة الحاكمين •

لكن الحقيقة الديمقراطية لايمكنها ان تكون نصف الحقيقة أو ربع الحقيقه فاما ان تكون الحقيقة كاملة واما ان تكون فى وضع مشبوه لا يستطيع مواجهة الازمة مواجهه صريحة وحقيقة بالنسبة لمختلف مجالات الازمه التى نعانى منها فى ماليتنا واقتصادنا وثقافتنا ومجتمعنا •

قد يقال ان نصف الحقيقة أو ربع الحقيقة هو خطوة ، ولكن الحقيقة الكاملة وحدها تؤدى الى التجارب الفعلى مع مطامح الجماهير أى البداية فى التغييرات البنيوية والجذرية ، وهذا ما نؤمن به ونسعى الى ابرازه بكل موضوعية ونزاهة وعى طريق الحوار والاقتناع فى اطار كامل المشروعية •

● الاهالى :

ماهى الانعكاسات السياسية لاعادة توزيع الاوراق السياسية ولو فى حدود نصف أو ربع الحقيقة ؟ وماهى آفاق المرحلة المقبلة ؟

عبد الرحيم بوعبيد :

ـ أعتقد أن الجغرافيا التى برزت بعد هذه الانتخابات لا تركنا نهمش لانها لايمكن أن تؤدى الى مواجهة حقيقية للواقع الذى يعانى منه شعبنا فى المغرب وفى هذه المرحلة الحاسمه بالذات •

فكيف التوفيق بين من يقول ان الليبرالية الرأسمالية « أو الانفتاح » هو النهج الوحيد للخروج من التخلف وانعاش الاقتصاد ، وبين من يقتنع أن هذا النهج الذى اتبع منذ سنوات متوالية هو الذى أدى بنا فى المغرب الى الطريق المسدود وما يتضمنه الطريق المسدود من « حلول » يحاول صندوق النقد الدولى أن يفرضها علينا •

اننا ندخل الآن مرحلة لايرى لها حزبنا حلا الا من خلال برنامج للانقاذ ، أى مرحلة تؤدى بنا الى الخروج من السيطرة الاجنبية قبل أن نصل الى مرحلة البناء التى يجب ان يكون فيها للجماهير دور كبير بالحوار الصريح اى بواسطة ديمقراطية حقيقية تقوم على أساس الوعى بالمشاكل والصمود فى وجه كل التحديات ، والعزم على النضال من أجل المزيد من المكاسب •

الاسبقية الان فى برنامج الانقاذ الذى يطرحه الاتحاد الاشتراكى للقوات الشعبية من الخروج من الهيمنة المالية والرأسمالية لصندوق النقد الدولى والتوجه الى الاهتمام بالمطالب الاساسية والبسيطة للمواطن على مستوى الخبز والقوت اليومى ، وعلى مستوى المدرسة والمستشفى والبحث عن وسائل التشغيل وخطة وتصميم لتكوين الشباب والاطفال واعدادهم لمواجهة الحياة بدلا من تركهم ينظرون الى المستقبل من خلال اليأس والابواب المسدودة •

أما الدين الخارجى الذى يتحمله الشعب المغربى والذى يتراوح مابين ١٢ و ١٣ مليار دولار ، وهو مبلغ خطير بالنسبة لمستوى دخل الخزينة من العملة الصعبة •• ففى استطاعتنا أن نقول للدائنين :

« نحن على كامل الاستعداد لنؤدى ثمن الاخطاء التى ارتكبناها كدولة . ولكن على أساس أسلوب آخر ومنهاج غير ماتريدون فرضه علينا • نحن نتتبع مايجرى فى العالم وعلى علم بتطور مفاوضات البنوك العالمية وصندوق النقد الدولى مع بعض دول امريكا اللاتينية والقارة الافريقية •

نقول لصندوق النقد الدولى : منطقيا لا يمكن أن نقلص المصاريف الضرورية التى لننتقها من أجل حاجيات أساسية ويومية للشعب لنوفر لكم كل سنة الوسائل المالية لتسديد استحقاقات رأس المال والفوائد الفاحشة والمتصاعدة سنة عن سنة •

نحن نريد أن ننطلق باقتصادنا اعتمادا على وسائلنا الخاصة فى مختلف المجالات الداخلية والخارجية لمدة لاتقل عن سبع سنوات •• بعد ذلك نستطيع جدولة أداء ما بذمتنا من ديون •

الاهالى : الانتخابات المغربية ونتائجها لا ترتبط فقط بالوضع الداخلى والازمة المالية ومستقبل العلاقات مع صندوق النقد الدولى والحكومة المقبلة بل هناك كذلك الوضع فى المغرب العربى وصراع الصحراء والعلاقات الجديدة مع ليبيا ومع الجزائر • ومع الجزائر بالذات ينتظر الجزائريون زيارة عبد الرحيم بوعبيد فى محاولة بناء جسر جديد للعلاقات بين القطرين العربيين المتنازعين وقد يصل بوعبيد من هذا الجسر الى نتائج لتحسين العلاقات وربما الى اتفاق فى يوم من الايام كما استطاع فى الخمسينات بعد خروجه من السجن وخلال مفاوضات طالت اكثر من سنة مع الحكومة الفرنسية والوصول الى اعلان استقلال المغرب •

ما رأى عبد الرحيم بوعبيد فى اتفاق وحدة الذى تم التوقيع عليه فى ١٣ اغسطس الاخير بشأن الاتحاد بين المغرب وليبيا ؟ ثم انعكاسات ذلك على العلاقات مع الجزائر ؟

عبد الرحيم بوعبيد : أعتقد انه اتفاق متوازن ما قد يؤدى الى تكامل بين الدولتين والشعبين • فللجماهيرية الليبية لها قضاياها الخاصة الداخلة والدولية ولدولة المغرب كذلك قضاياها الخاصة ومعطيات لايمكن لاى حلف أن يحلها أو يحل البعض منها سواء عن طريق هذا الطرف أو الطرف الاخر •

واذا توفرت ارادة الطرفين يمكن ان يكون الاتفاق خطوة جديدة تتبعها خطوات مدروسة ومتكاملة على صعيد المعاملات بين الطرفين وحتى على صعيد عدد من الدول العربية فى شمال افريقيا • وبعض الدول العربية الاخرى ان أمكن ذلك • فالاتفاق هو اطار للعمل وبرنامج بالنسبة الى المستقبل • فاذا كانت ارادة كل طرف ترمى الى هذا الهدف اى السعى بخطوات لحل المشاكل مطمئنة على صعيد هذه المنطقة من الوطن العربى أو على مستوى القارة الافريقية ومجموع العالم العربى فستكون قد ساهمنا فى شىء محدد وهو ان نصبح قادرين على مواجهة قضايانا الافريقية العربية المتراكمة •

هذا الاتفاق اطار للعمل • أما الجاز ، يمكن أن ينجز فهو موكول الى ارادة المسئولين عن هذا المشروع •

بالنسبة لعلاقاتنا مع الاخوة الجزائريين ، فاننا حريصون على ايجاد الحلول فى اطار هذا الصعيد البناء والتعاون من أجل تشييد مغرب قوى وفاعل • ولذلك فان مشروع الاتحاد بين المغرب وليبيا ليس موجها ضد الجزائر ولا ضد أى أحد فى المنطقة • اننا دائما من دعاة الحوار والتفاهم لان المغرب والجزائر محكوم عليهما جغرافيا وتاريخيا ومصلحيا بأن يتعايشا ويتحدا • ونحن نعتبر أن حضور ممثل جبهة التحرير الجزائرية فى المؤتمر الرابع للاتحاد الاشتراكى (١٣ ـ ١٥ يوليو ١٩٨٤) بداية لتوطيد واستئناف علاقاتنا مع الجزائر الشقيقة حتى يتاح لحزبنا أن يضطلع بدوره فى ايجاد الحلول الناجعة للمشاكل القائمة بيننا •

وكما ورد فى تصريحات سابقة فاننا لا نعتبر وحدة المغرب وليبيا ووحدة المغرب العربى متعارضة مع الوحدة العربية التى يجب أن نعزم على تحقيقها بخطوات عقلانية ومتدرجة وبجهود متواصلة • ولاشك أن دور مصر فى هذا المشروع العربى الكبير هو دور أساسى ونحن نتطلع الى عودة مصر لتحمل مسئولياتها التاريخية حتى يتاح للقضية الفلسطينية وللصراع العربى الصهيونى أن يجدا طريقهما الى الحلول العادلة •

● من المقرر اختيار عبد الواحد

عبد الواحد الراضى أمين الاتحاد العربى الافريقى

الراضى امينا للاتحاد العربى ـ الافريقى (الاتحاد الليبى ـ المغربى) الراضى احد رفاق المناضل المغربى الشهيد بن بركة • وهو عضو فى البرلمان لمدة ثلاث دورات وهو اول امين عام للنقابة الوطنية للتعليم العالى وعضو فى اللجنة الادارية للاتحاد الاشتراكى للقوى الشعبية من مايو ١٩٦٢ •

الأهالى
جريدة كل الوطنيين
يصدرها حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى

● الاشتراكات عن سنة كاملة : فى مصر ٢٥٠ قرشا
تدفع القيمة بحوالة بريدية أو بشيك مصرفى الى شركة توزيع الأخبار ٣ شارع الصحافة القاهرة

● الاعلانات :

مكاتب المراسلين القاهرة ١ شارع كريم الدولة ميدان طلعت حرب • ١ شارع محمد ابراهيم متفرع من شارع مسلم بالزيتون • ٢٦ شارع عبد المجيد اللبان بالسيدة زينب •

الاسكندرية ٢٨ شارع الاخشيد بالشاطبى • القليوبية شارع الترعة بشبرا الخيمة • طنطا عمارة ٧ • دمنهور • المنصورة • بكفر الشيخ • الاسماعيلية • المنوفية • الفيوم • بنى سويف • المنيا • اسيوط • اسوان







ذهب عمال شركة مصر للغزل والنسيج الى عبد السميع الشامى عضو مجلس الشعب عن المحلة يبلغونه شكواهم فسقاهم بيبسى كولا ، ولم يحل لهم مشكلة

إضراب عمال غزل المحلة ...
لجأوا للحزب الوطنى.. فخذلهم

● إشاعة بأن مبارك سيزور "دمرو" جعلتهم يرصفون الطريق!
● الحكومة "تسمسر" على شركات القطاع العام وتحولها إلى مراكز تدريب للقطاع الخاص

الذين تابعوا أحداث الاعتصام بشركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة أيقنوا تماما أهمية المطلب الدائم لحزب التجمع بتنظيم حق الاضراب مع وضع الضوابط القانونية لممارسته ، فمن غير المعقول ان ترفع الحكومة عقيرة التباهي بان لدينا ٧ آلاف سنة حضارة ، ثم ترفض هذا المطلب بحجة انناشعب « همجى » ، فى نفس الوقت الذى تزداد فيه «همجية» الاسس الرأسمالية لعلاقات الانتاج بما يخل بحقوق العمال وفى حين ان حق الاضراب معترف به ومنظم ، ومكفول فى الدول الرأسمالية العريقة بما فيها صديقتنا الخاص جدا : أمريكا .

وتحت السطح الساكن الآن تمور المشاعر العمالية بالسخط فى انتظار ما تسفر عنه مهلة « الضوء الاخضر » لمطالبهم ، استعدادا لجولة أخرى .

●● فماذا حدث وكيف ولماذا ؟ .. وما هى أسباب تكرار الاعتصامات فى الشركات الصناعية الكبرى وهل كانت فقط لمطالب عمالية محددة أم لاسباب أخرى تتعلق بحرص بالغ على نهوض القطاع العام وتطويره ؟ .. وما هى نتائج مشروع الـ ٩٦ مليون جنيه (قرض أمريكى) ؟ ، وكيف تمضى عجلة الانتاج وسط الحالة المعاشية المتدهورة ؟!

تحقيق :
مصباح قطب

يا منتج يا مبهج

والحكاية تقول أن شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة كانت قد انشأت مدرسية خاصة بها ، يحصل خريجوها شهادة الاعدادية الصناعية ويتم تعيينهم عمالا بالشركة فور تخرجهم بها ، ثم الغتها .

وعقب عدة اعتصامات مختلفة آخرها فى شهر رمضان الماضى بصدر القانون رقم ٧ لسنة ٨٤ بمنح علاوتين لحملة هذه الشهادة مما أخل بالفروق بينهم وبين حملة دبلوم المدارس الصناعية ، وعلى سبيل المثال فان خريجى الاعدادية الصناعية عام ٦٦ سبقوا فى المرتب خريجى دبلوم الصناعة عام ٦٤ ولا اعتراض للاخرين على ان يزيد مرتب زملائهم — فهذا حقهم بالفعل — وانما وجه الاعتراض على هذه التفرقة المحبطة عند محاولة اصلاح الامور

● ونيابة عن ٤٥٠٠ عامل دبلوم صناعى ، توجه عدد منهم الى نقابة التطبيقيين بالمحلة ، فى محاولة لدفع النقابة لتبنى مطالبهم ، وارسلت النقابة « مذكرة » بذلك الى جميع الجهات المسئولة ... واكتفت !

● فكانت الخطوة التالية الترتيب لاجتماع مع قيادات الحزب الوطنى فى المحلة .

وبالفعل توجه ٢٠٠ عامل فى بداية الشهر الماضى الى مقر الحزب الوطنى بشارع ٢٣ يوليو ، واجتمع بهم عبد السميع الشامى ، التاجر المشهور وعضو مجلس الشعب / وطنى ، ومحمد بلحة رئيس نقابة التطبيقيين بالمحلة ، وجلال مصباح رئيس اللجنة النقابية بالشركة وعضو مجلس الشعب وطنى .

وهنا نقطة « مرح » مع ماحدث

فقد امر عبد السميع التاجر على ان يشرب الجميع « بيبسى » على حسابه ، ومع البيبسى اخذ يوزع استمارات عضوية فى الحزب الوطنى (لان فيه كل مصالحكم — على حد قوله — !) ، واعلن على الملأ انه مع الدبلومات حتى لو قدم استقالته !! وتنصل من وعده ولايزال .

اما جلال مصباح فقد ناور ازاء مطلب الدبلومات بتطبيق ق ٤٨ للعاملين عليهم ، ليظل العاملون يشتغلون فى ورديات ، لكنه وعد بتسوية المطالب وربط الاجر بالانتاج بما يرضى الدبلومات خلال شهرين ، مع تشكيل وفد خماسى عمالى لمفاوضة الادارة .

المسرح والمعتصمون

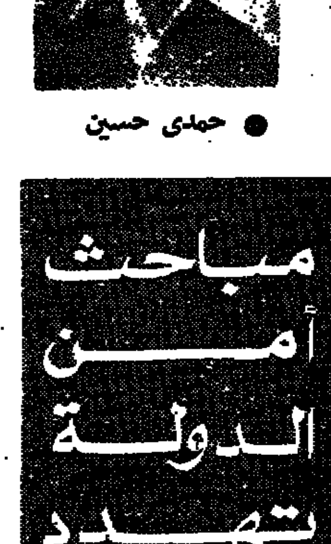
● قبل منتصف أغسطس ، وازاء تمييع الموقف ، قرر العمال الاعتصام ، على ان يبدأ من الساعة السابعة والنصف صباحا (أول وردية) ويستمر حتى تتضامن معهم باقى الورديات ، واختاروا مكان الاعتصام ميناهم الشرعى ، مبنى النقابة ،

● لكن رجالات المبنى الواقع خلف مدرستى ، مدينة العمال بنين ومدينة العمال بنات ، وهو مبنى مباحث امن الدولة ، كانوا قد هددوا اعضاء الوفد الخماسى العمالى وارغموهم على التراجع بل وانيثوا معهم صيحة الاعتصام لزرع اليأس فى نفوس العمال وصرفهم عن مطالبهم ، ومع ذلك تجمع حوالى ٥٠٠ عامل بمبنى النقابة واصروا على ان يأتيهم لطفى ابومسلم مدير قطاعات الشئون الادارية — الذى نشرت الاهالى خبر تقسيله — ويناقشهم فى مطالبهم ، وجاءهم عبد السميع الشامى وجلال مصباح ، وذكروا « بقانون الطوارئ » .. الا ان العمال هاجوا وبعد اخذ ورد تقرر ان يصعد عشرون منهم مع الشامى ومصباح الى لطفى ابو مسلم ويبقى زملاؤهم معتصمين ، وبعد مفاوضات دامت ساعتين وبعد الحاح على ان تمنح الادارة علاوتين للعمال مؤقتا الى ان يصدر قانون تسويات جديد شامل (وهو وعد أزلى فى مصر) انصرف العمال تحت مظلة « حنريحكم فى خلال شهرين .. وحنرقى الدفعات القديمة ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ مبدئيا » وصرفوا زملاءهم وهم يزمجرون ... ولابد ان نذكر مجىء رئيس مباحث امن الدولة الى المعتصمين ودخوله الى الحرم العمالى بلا أدنى سبب ، واثناء انصراف العمال نادى على العامل على مذكور — عضو التجمع — وحدثه هامسا ، كأن هناك ود بينهما ، وفى اليوم التالى تم القبض على ٥ عمال بما يوحى أن على مذكور هو المبلغ عن اسمائهم (شغل !!) .

وأخرت الشركة ما استطاعت مرتبات العيد والمنحة ضمانا كلا يثور العمال مرة أخرى .

شركة مصر وعمالها

● ومن الحس الديمقراطى الراقى الذى تمت به عملية الاعتصام ، الى احداث اليوم التالى الذى القت فيه مباحث امن الدولة القبض على ٥ عمال اعضاء التجمع ، وسبق نشر أسمائهم بالاهالى ، كان ختام المشهد مقترنا :



● عبد الرحمن مبروك



● حمدى حسين

الاول هتاف عمال الصوف ضد مدير الشئون الادارية وضد رئيس النقابة ، والثانى أن المباحث اعادت العامل عبد الرحمن مبروك — احد المقبوض عليهم — الى الشركة بسيارتها التى وقفت به أمام عنبره فى محاولة مزدوجة الهدف ، ارهاب العمال من ناحية ، والايحاء بأن عضو التجمع « بتاعهم » من ناحية اخرى ، الى حد انهم يوصلونه بسيارتهم ، ومع هذا يعلم الجميع ما تعرض له عمال التجمع فى مبنى المباحث .

● وكما أسلفنا القول لم يكن الامر فقط مجرد مطلب عمالى محدود ، بل هو اصرار على أن تنهض الشركة وترتفع معدلات الانتاج بعد تهيئة المناخ العمالى المناسب ، ومن هنا خطورة هذه القائمة من المشاكل التى يسردها حمدى حسين — احد العاملين بالشركة وعضو التجمع :

فهناك أولا النقص الحاد فى العاملين بالشركة نتيجة تدهور الاوضاع ، الى حد ان الشركة اصبحت تستعين بالفتيات والسيدات للعمل ورادى بما يخالف القانون والاعراف الاجتماعية (تناقص عمال الشركة من ٤٥ الف الى ٣٣ الف عامل) . وتعتمد الشركة ايضا — كما يقول حمدى — على عمال التدرج الصغار الذين يبدأون ب ٦ جنيه للمدة ١٥ يوما (!!) وتصل الان الى ١٥ جنيه للمدة ، بالرغم من قيامهم بنفس عمل الكبار ، ويبقى هؤلاء مدة سنتين قبل أن يعينوا فى سجلات الشركة ..

● والحوافز الانتاجية فى شركة مصر هى أدنى نسبة حوافز بين جميع شركات الجمهورية ؛ والكلام للنقابى بالشركة عيد البيومى ، حيث أعلى نسبة فى شركة كايرو للملبوسات (حد أدنى ١٥ جنيه شهريا) تليها شركة حلوان للغزل ، لكن تصل الحوافز فى شركة مصر احيانا ٥ر١ جنيه .

● وهناك مطلب احتساب يوم الجمعة يوم عمل اسوة بما تم فى شركة اسكو .

● وينوه حمدى حسين الى عدم تطبيق القانون ٣٦ لسنة ٨٣ الخاص بصرف بدلات الوظيفة واخطار المهنة للعاملين بالصرف الصحى ، على عمال الشركة فى هذا المجال وعددهم ١٥٠ رغم جهدهم المضاعف حيث لاتسمح ظروف العمل باى اهمال ، والسبب الذى ذكره رد الجهاز المركزى للتنظيم غريب ، هو أن القانون نص على عمال الحكومة فقط ولم ينص على عمال القطاع العام .. ولكن بأى ذنب يعاقبون ؟!

حتسبنا لمين يا لطفى

وبصدق ، وتحت راية الرغبة فى زيادة الانتاج ، توالت مطالب العمال ومشاكلهم :

يضيف العامل عيد البيومى :

— من اغرب مشاكل الشركة ، مشكلة الحاصلين على مؤهل أثناء الشركة ، وحتى دفعة ٧٥ منهم كانت الشركة تمنحهم خمسة أتساع المدة السابقة بالمؤهل الادنى لتضاف الى مدة خدمتهم ، ثم توقف العمل بهذا النظام ليتزايد الفارق تباعا بين دفعة ٧٥ وما قبلها ودفعة ٧٦ وما بعدها فى الدرجة والعلاوة . ووصل التخطيط فى القوانين مداه بعد ذلك ، بعد ربط العلاوة بالدرجة مما اعقبه تراكم خرافى على الدرجات فى حين أن الربط بالشركة لايسمح ، والعجيب أن بعض العاملين وافقوا على سحب المؤهل الاعلى والعودة الى القديم للحصول على الدرجة والعلاوة بأقدميتهم ، لان القانون ٤٨ كان يحتم اعادة تعيينهم من جديد بما يفقدهم درجتين مرة واحدة !! وينقصهم من ٤ جنيه علاوة الى ٢ جنيه ..

أليس طبيعيا أن تعانى القطاعات المنتجة بعد ذلك من نقص العاملين ؛



كما يقول عيد ، على حين تكتسب أماكن كمجلس المدينة مثلا بجيش من العاطلين .. كيف تزيد الانتاج اذن؟

● اما عضو اللجنة النقابية اسلام زكريا فيطالب باعادة النظر فى بدل طبيعة العمل الذى يتقاضاه عمال مصنع الاكياس والزوايا وحريق الفتلة ، بسبب تعرضهم لمرض التحجر الرئوى الناتج من الابخرة السامة .

ونفس المطلب للعاملين بالحاسب الآلى تحت درجة حرارة ١٨ دوما والجدير بالذكر أنه بالرغم من مسئولية مدير الشئون الادارية المسئول عن الكثير من هذه الاختلالات ، وقف النقابى اسلام زكريا ليقول له عند وداعه « حاتسيبنا لمين يالطفى ؟! » مما أثار سخرية العمال .

● وتنوه أيضا الى حالة الفوران التى تسود بين حملة المؤهلات العليا بالشركة بسبب علاوات الاعداديه الصناعية ، ومطالب الدبلوم التى — ان تنصفت وهى حق — فان لحملة المؤهلات العليا هم الاخرون حقوقا تركوها سنينا !

● ويطالب حمدى حسين ايضا بان ترتفع مكافآت الانتاج والتى لا تتعدى ٦٠ قرشا فى الشهر للعاملين على حين يحصل المديرون ورؤساء القطاعات على مكافآت ضخمة ، وهناك ايضا مشكلة « الصعوبات » فى الخامات والتى تسبب نقص نسبة الانتفاع للعاملين .

وهناك مشكلة الاعداديه العامة نظام ٤ سنوات والابتدائية القديمة حتى ٥٣ وعدم اعتبارهم من الشهادات الملغاة وبالتالى لم يطبق عليهم قانون التسويات ..

وهناك مشكلة السكن العمالى (ستنفرد لها الاهالى تحقيقا) . وهناك .. وهناك .

هذه هى بعض المفردات البادية على السطح لكن الحقيقة فى :

الروح العام

● ومن الاضراب العام لعمال المحلة عام ٤٧ الذى تدخلت قوات الجيش لفضه ، الى مظاهرات المحلة الصحية عام ٧٥ احتجاجا على التوجه الساداتى بتحطيم القطاع العام . مجمع رزق وعرق الكادحين المنتجين .. بين هذين شهدت المحلة عشرات الاعتصامات والاضرابات الصغيرة ، يبدو على السطح أن سببها مطلب فئوى صغير والحقيقة أن انهيار المدن الصناعية خصيا وعراقتها فى مصر — كفرين لانهيار العلاقات الانتاجية السليمة ، آمر لا يمكن تلافيه من الحسبان ، وكأنه مقصود الايحاء بهوان قيمة المنتجين وسيادة قيم الاستغلال والفهلوة .

● فى المحلة ثلاثة أحياء راقية هى « شكرى القوتلى » و« محب » و« السبع بنات » تستأثر بالشوارع الملساء والمرافق المتكاملة ، وباقى المدينة يسبح فى حالة من الاختلال المذهل .

وعينة منه فى ٧٢ عمارة اسكان عمالى تقع فى منطقة تسمى مساكن أبو شاهين ، امتدت حواليها المجارى الى حد تورعت فيه زراعات الناب « البوص » وكأنها منطقة فى البرارى يسبح فيها البط وتنق الضفادع ليل نهار .

لا تليفون عمومى
لا حنفية حريق

مخزن تعاونيات الموجود بالمنطقة الشركة يتبع نظاما غاية فى الغرابة، قطع البون من مسافة كيلو متر ثم العودة لصرف السلع ، بما يصرف الناس عنها .

انبوبة البوتاجاز ثمنها ١٥٠ قرشا وفى وجود مكتب للمراقبة التموينيه بقلب العمارات .

ورغيف الخبز ، على حد قول احد الشيوخ المصلين بمسجد الايمان بالمنطقة ، اصبح قطعة عجين معدلة لاينالها الانسان الا بطابور يشيب له الولدان .

المياه لا تصل معظم الادوار الا فى الثالثة ليلا ، رغم رفع المحصل من ٢٥ الى ٥٠ قرشا ؛ بل لاتصل للدور الاول غالبا لدرجة أن المسجد نفسه به موتور لسحب المياه .

● ويجمع حى (الجمهورية) وجهى المأساة فى لقطة واحدة ، فبينما استطاع عمال الستينات بناء مساكن من فائض اجورهم ، بطريقة متشابهة تمت عن تضامن عمالى فى مسحة جمالية طيبة ، تجد على جانب آخر من الحى اسكانا مشوها اقامه صغار التجار واصحاب الماكينات الصغيرة ؛ بلا مرافق .. حيث تمتد بيارات المجارى بشكل مخز أمام كل منزل ..

وتنوه الى ان شائعة عن زيارة الرئيس مبارك فى العام الماضى لقرية دمرو دفعت بمجلس المدينة الى رصف الطريق الترابى اليها وكذلك وصلة الرود الرئيسى بشارع ٢٣ يوليو . هذا هو فقط المحرك لرصف او تجميل مكان ، اما اعتبارات خلق مدن تؤدى وظيفتها الحضارية للعمال اساس كل بناء .. فلا وجود لها .

كل فى طريق

ومن الخارج الى داخل شركة مصر نفسها ، وعبر ممشى طويل تتدرج عليه البنايات والاستراحات المحوطة بالزهور لتصل الى فيلا تحوطها اسوار سامقة ، هى فيلا رئيس مجلس الادارة .. واثناء المشى وفى تمام الرابعة والربع يوم الاثنين الماضى ، شاهدت عاملا مصريا يحمل حقيبتين منبعجتين لرجلين امريكيين فى شكل يثير الاسى . على الرغم من تأكيد رئيس نقابة العاملين بانه تم بحمد الله التخلص من الخبراء الاجانب ..

وهذا يدفعنا الى الدخول فى واحدة من أهم المآسى التى تشهدها شركة مصر ، ويتحدث عنها الاستاذ صالح الفيشاوى عضو مجلس الادارة المنتخب فيقول :

— الحكومة — هى الاخرى !! — قامت بدور السمسار فى القرض الامريكى البالغ ٩٦ مليون جنيه لتطوير مصانع المحلة ، فقد اخذت القرض على ٣٠ عاما وفائدة ٢٪ وفترة سماح ١٠ سنوات، ثم منحته للشركة على عشر سنوات وفائدة ١٠٪ وفترة سماح ٥ سنوات ، وقد ادى هذا الى [illegible]



التريكو منذ ١٩٧٨ ، فى محاولة جريئة لبيعه لاحد جهابزة القطاع الخاص بالمحلة ، الا اننا تصدينا فى مجلس الادارة لهذه المحاولة ، وطالبنا ببيعه لشركة قطاع عام أسوة بما تم من بيع مصنع «سولزر» من الدقهلية للغزل الى شركة مصر بالمحلة لقدرتها على تسييره . ومصنع آخر بالمحلة يعانى بسبب التدخلات المريبة لعصبة المستفيدين من تعويقه هو مصنع السجاد ، فكما يقول صالح عشماوى : اصبح المصنع من بعد ربح يسحب على المكشوف ، ووصل به الحال الى حد بيع منتجاته بتخفيض ١٠٪ للاسراع بعمليات البيع حتى يستقل حصيلتها فى تسديد اجور العمال ..

مركز تدريب

ومن المصانع الى القوى البشرية ، لتطالع موقفا آخر ، فقد تبدلت الادوار وأصبحت النقابات ، ونقابة شركة مصر كمثال مجرد اداة تبرير لكل تصرفات الادارة أيا كان تعارضها مع مصالح العمال ، على حين حمل اعضاء مجالس الادارة المنتخبين مشاكل العمال فى محاولة لايجاد حل لها من باب الحرص على القطاع العام فى الاساس .

ويقول ابراهيم مسلم عضو مجلس الادارة :

لقد اصبح القطاع العام مجرد مركز تدريب للقطاع الخاص ، ومن ناحية اخرى اصبح عامل الانتاج هو اول مهضومى الحقوق فى مصر ، مما دفع بالكثيرين داخل الشركة الى محاولة الهروب للاعمال الفنية والادارية .. حيث العمل فيها نهارا والفرق ضئيل للغاية بين المنتج والادارى ، وكثيرا ما تتناسى الدولة عمال القطاع العام فى قوانين كثيرة كأنهم أخذوا ما يستحقون ولولا ما حدث فى المحلة عام ١٩٧٥ كما وضعت الحكومة عمال القطاع العام فى قانون الاصلاح الوظيفى .

وانسحبت من المحلة وفى مخيلتى

● العمارة الواقعة فى المستعمرة العمالية التى استولى عليها رجال المباحث كسكنى لهم ، فضلا عن مبناهم بالمستعمرة .

● الدوامة الادارية التى لم يخلق لها عبقرى بعد ليفسح حلا لمآسيها فى المعاملة الوظيفية ، رغم ان الحلول عند العمال واضحة وميسورة .. لكنهم خارج صورة صنع القانون تماما .

● ١٨ الف عامل من بين ٣٣ الف عامل بالمحلة يسكنون القرى بلا وسائل مواصلات صالحة ، ولكن ما اسعده هو اكتمال درجة الوعى العمالى هنالك بعد تنقيته من شوائب الاستسلام الزراعى .. والطريقة التى دارت بها الاعتصامات توضح ما نقصده ، وقد تكرر الامر على نفس الشاكلة فى اعتصامات عمال شركة الدلتا بزفتى يوم ٢٥ اغسطس الماضى .

● التطوير بالقروض الامريكية والتخريب من داخل الجيوب الراسمالية القوية بالمحلة ، امران لا يقلان تأثيرا فى الوعى العمالى عن المطالب الخاصة .

وبقى على مهلة الشهرين اياما وزادت الاسعار ولازالت الابناط التى يقيم على اساسها الانتاج كما هى فاين المفر ؟!

صباح الأربعاء

((مصر)) .. وفتحى رضوان !

يبدو ان الحكومة تتجاهل صحيفة حزبها الرسميه ، او ربما تتجاهل الصحيفة الرسمية الحكومية التى يفترض أن تعبر عنها .

ولان المشكلة ، كما سبق ان ذكرنا ، هى ان كل حزب فى العالم هو الذى يشكل الحكومه ما عدا الحزب الوطنى الذى تشكله الحكومة فقد أصبحت الصحيفة فى حيرة هل هى تمثل الحزب (غير القائم) او الحكومة القائمة او الحكومه القادمة؟

وبسبب هذه الحيرة لم تعرف الصحيفة « الرسمية » بعد أن الحكومه تلح من حين لآخر على ضرورة الارتفاع بمستوى الحوار بين الصحف الحزبية . ولكن صحيفة الحكومة لاترى ان هذه المشكلة تخصها من قريب أو بعيد .

لم تتغير صحيفة (مايو) شيئا ولم تتعلم شيئا . فقد عادت مرة اخرى الى نفس اسلوبها قبل واثناء الانتخابات . فالجميع خونة وعملاء يتلقون الاموال والتعليمات من الخارج ماعدا الاستاذ صبرى ابو المجد رئيس تحرير مايو !!

اما فتحى رضوان الذى لايرقى الذين يتطاولون عليه الى موطئ اقدامه فقد اتهمته الصحيفة المهذبة بانه يكتب (ضد مصر) وانه معارض (غير مسئول) ثم انحدرت الى نفس السخافات والبذاءات حول الاموال والاغنياء والعرب والاجانب !

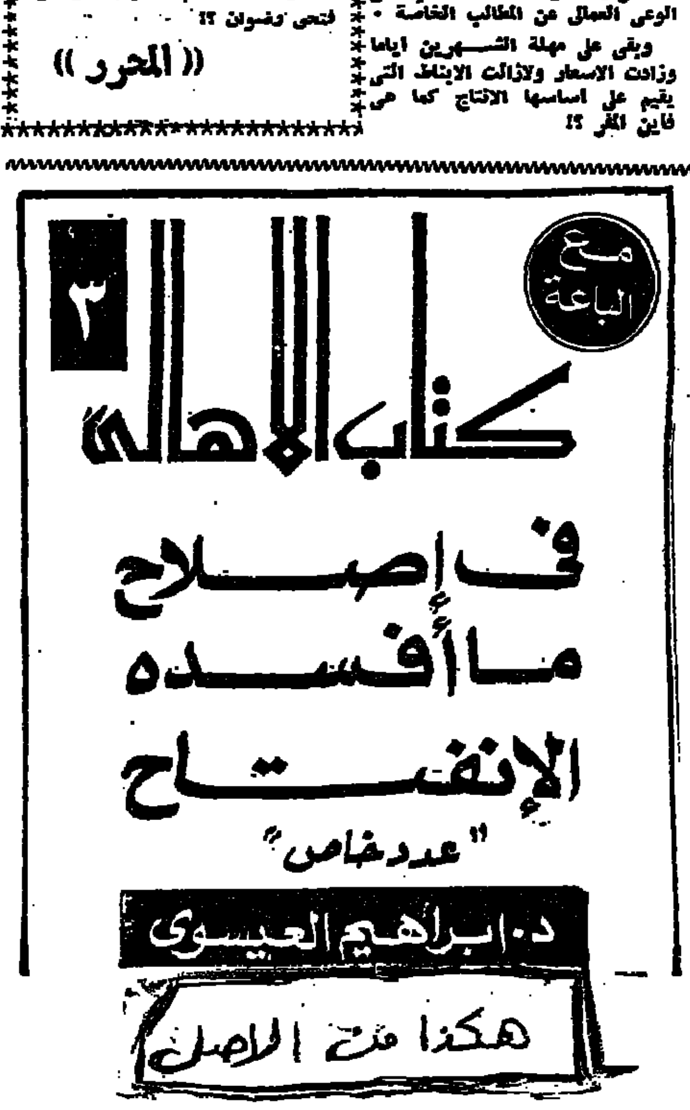
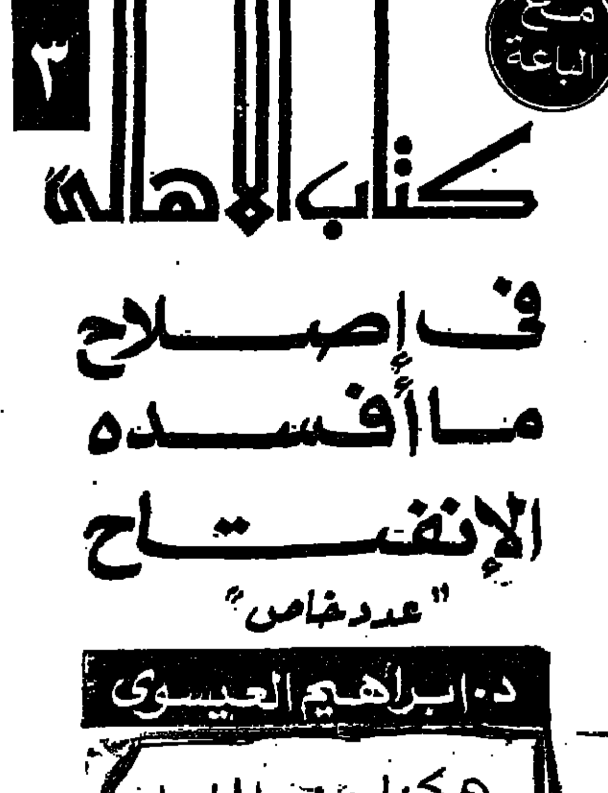
واذا كان فتحى رضوان الذى افنى عمره مناضلا وطنيا عظيما وكاتبا اديبا وسياسيا ومحاميا قد اصبح فى رأى (مايو) ضد مصر ويتلقى الوحى من اعداء مصر فمن هو الوطنى اذن ؟!

لانريد ان ننتقى اسماء من صفحات مايو الاولى او الاخيرة او ما بينهما حتى لا نهبط بمستوى الحوار . لكننا مرة اخرى ونرجو ان تكون الاخيرة لا داعى للخلط بين مصر وبين اى حكومة لمصر . والذين ينتقدون او يخاصمون اية حكومة مصرية ليسوا اعداء لمصر بالتأكيد . والذين يؤيدون كل حكومة لمصر ليسوا انصارا لمصر بالضرورة والا فان حكومة شاور وضرغام كانت تمثل مصر ، وحكومة البرديسى كانت تمثل مصر ، وحكومة فاروق الاول كانت هى مصر !!

نحن نعرف رأى رئيس تحرير مايو الايجابى فى جلالة الملك الراحل ولكننا مع ذلك نعرف انه لم يكن يمثل مصر .

ومع ذلك فهل يتصور احد ان تتسع مصر للاستاذ صبرى ابو المجد والسيد فاروق الاول ثم تضيق عن فتحى رضوان ؟!

((المحرر))

المدعى الاشتراكي يحقق في مذكرة هامة لمسئول بالحديد والصلب

◘ رئيس الشركة يعقد إتفاقات منفردة مع شركات الاستثمار
◘ تناقص الانتاج منذ عام ٨١ بنسبة ١٩٪

كتب حسن بدوى

يقوم جهاز المدعى العام الاشتراكي بالتحقيق في عدد من المخالفات التي ارتكبها بعض المسئولين بشركة الحديد والصلب بهيئة الاستثمار ، وقد أدلى المستشار القانوني للشركة بأقواله بالتفصيل بشأن العقد المبرم مع شركة اى . ام . اس (مصرية امريكية) ، التي تتولى عملية نقل الخردة ، واوضح ان شروط العقد والتعديلات التي أدخلت عليه وطريقة تنفيذه تسببت في اضرار مالية جسيمة للشركة وللاقتصاد القومي تجاوزت العشرين مليون جنيه ، كما تقدم بما لديه من معلومات عن مخالفات اخرى ارتكبها رئيس الشركة دون علم مجلس الادارة ، فضلا عن مخالفات العقد المبرم مع شركة « كروب » الالمانية لتطوير قسم الدرفلة ..

مجلس على الهامش

وفي نفس الوقت تقدم احد اعضاء مجلس الادارة في ١٥ يولية الماضي بمذكرة من ٢٧ صفحة الى رئيس الشركة ينتقد فيها شل فعالية مجلس الادارة وتنفيذ عكس ما يتفق عليه في الاجتماعات ، مما ادى الى تدهور الانتاجية المعدة للبيع ، حتى بلغت ادنى معدلاتها في العام الحالي

ففي عام ٨٠–٨١ كانت الانتاجية ٦٥٩ الفا ، ٤٢٤ طنا ، قلت في عام ٨١–٨٢ الى حوالي ٦٤٧ الف طن ، ثم بلغت ٦٣٦ الف طن في عام ٨٢–٨٣ ، ووصلت في عام ٨٣–٨٤ حتى نهاية مايو الى ٥٢١ الف طن ، اى اقل من العام السابق بحوالى مائة الف طن .

الجدير بالذكر ان الشركة اعلنت في جريدة ((الاهرام)) بتاريخ ١٠ سبتمبر الحالي عن مناقصة برقم ١١–٨٤/٨٥ لاستيراد مائة الف طن بلاطات صلب .

وتضمنت مذكرة عضو مجلس الادارة ، ان هناك تعديلات جوهرية بالهيكل الوظيفي والاداري بالشركة لا لخدمة ولا لحاجة العمل الفعلية والقائمة بقدر ما هي لخدمة أغراض اخرى شخصية متعلقة بالسير قدما في معالجة التعاقد مع شركة (كروب) بأى صورة ، لما شاب العقد من البداية من بطلان .

عقد « كروب » باطل

تمت تعديلات على عملية (تطوير وحدة الدرفلة بالقرض الالماني) بعد اتمام طرحها في مناقصة عالمية ، واجراء هذه التعديلات في حد ذاته بعد اتمام ترسيتها على شركة ((كروب)) هدم الاسس الفنية والقانونية والنظام العام الذي يجب مراعاته في المناقصات العالمية ..

وتضيف المذكرة ، ان الفنيين بالشركة سبق ان اوضحوا ان ((كروب)) ليست اكثر الشركات المتخصصة والمؤهلة في هذا المجال ، وان عرضها به غموض في بعض النواحي لم تحسم للآن .

كما اثيرت عدة ملاحظات على هذه العملية في اجتماع اللجنة العليا للمشروعات في ٣٠ نوفمبر ١٩٨٣ .. وتقرر تشكيل لجنة فرعية – تقنوا على ما اثير من مناقشات – وكان من الواجب تشكيلها برئاسة احد اعضاء اللجنة العليا ، وبالتحديد د. على حلمى رئيس قطاعات التشكيل ... ولكن ما حدث انها تشكلت من رئيس قطاع درفلة الكتل والالواح ، وعضوية بعض مديري الادارات العامة الاخرى .

وانتهت اللجنة للخروج من مأزق بطلان العقد ، الى اتباع أحد طريقين .. اما الحصول على موافقة لجنة البت بالهيئة العامة للتصنيع ، او استبعاد التعديلات برمتها من التعاقد والتقيد بقرار لجنة البت وبمراجعة تقرير اللجنة الفرعية اتضح انه لا يرقى فنيا للمستوى المطلوب .



المستشار عبد القادر احمد على — مهندس ضياء الدين طنطاوى — المهندس محمد عبد الوهاب

الخضوع لتهديد كروب

قررت لجنة المشروعات العليا في اجتماعها بتاريخ ٣ يناير ١٩٨٤ : تأجيل تحديد وحدة الدرفلة لعدم تحميل الشركة بقروض اضافية ، حيث ان هذه الوحدة تؤدى الانتاج المطلوب منها فعلا ، على ان يتم التركيز بالمرحلة الحالية على اعادة تأهيل وحدتي القطاعات الثقيلة والالواح والمرافق ، وتم عرض المحضر على مجلس الادارة واعتمده في جلسة ١٤ فبراير ١٩٨٤ .. ومع ذلك قرر رئيس الشركة عكس هذه السياسة ، عندما بدأ اجتماعه باللجنة العليا للمشروعات في ٢٠ مارس الماضي ، موضحا ذلك بحجة اتصال قرض البنك الدولي الالماني ولاعتراض مندوب البنك الالماني على عدم اخطار البنك بالتعديلات العديدة التي اجريت على العملية ، وبحجة تأخر توقيع العقد ، وبحجة ان قرار الشركة بتأهيل وحدة الدرفلة .. يستوجب اعادة النظر في العملية ككل (اى سحب القرض المخصص لتحديث كافة الوحدات المذكورة) ، وقد اعترض رئيس قطاعات الصيانة والمرافق ، على دعاوى الجانب الالماني ، واصر على موقف الشركة السابق .

وعلى غير العادة – لم يعرض محضر اجتماع اللجنة العليا للمشروعات على مجلس الادارة !

ظرف طارىء

تضيف المذكرة انه في ١٩ مايو الماضي – ورغم كل ما سبق – تمت الدعوة لاجتماع طارىء لمجلس الادارة للموافقة على قرض اضافي قدره ٧٠ مليون مارك ، وتفويض رئيس المجلس في اعتماد مستندات القرض دون تحديد لماهية المستندات ومضمونها

وفي هذه الجلسة ، اعاد احد اعضاء مجلس الادارة طرح اعتراضاته على هذه العملية ، والتي اكدتها اللجنة العليا للمشروعات ومجلس الادارة نفسه في جلسة سابقة ، موضحا عدم جدوى العملية ، حيث ان الزيادة المتوقعة في كتل الصلب ستكون متواضعة جدا ولا توازى ما تكلفه القروض واعبائها (وقد لا يتحقق ذلك التوقع كما لم يتحقق من قبل) ؟ وايد هذا الرأى د. مهندس على حلمى رئيس قطاعات التشكيل قبل شطرها الى قطاعات شرائط وقطاعات درفلة (لتسهيل تمرير القرض) كما أيدت هذا الرأى دراسات الجدوى المقدمة من البيت الاستشارى المصرى بتاريخ ١١ ديسمبر ١٩٨٣ .

ومع ذلك جاء قرار رئيس الشركة في ٢٦ مايو الماضي على عكس مصالح الشركة والسياسات السليمة السابق تأكيدها .

عشق امريكاني

وحول مشروع معالجة الخردة وتنظيف المصانع ، وفقا للعقد المبرم مع فرع شركة اى ام اس . بمصر تقول المذكرة ان اللجنة العليا لتخطيط ومتابعة تنفيذ العقد ؟ قررت فسخه ؟ ولكن رئيس الشركة تمسك باستمراره ؟ وتم حجب تقارير اللجنة عن مجلس الادارة ؟ ووافق رئيس الشركة منفردا على منح اى ام . اس مهلة قدرها ١٨ شهرا للانتهاء من نظافة المصانع ؟ كما تم ابرام اتفاقيات جديدة مع الشركة في ١١ مايو و٢٦ مايو ١٩٨٣ و١٢ يناير و٣١ يناير ١٩٨٤ ؟ ولم تعرض جميعها على مجلس الادارة للآن .

وتشير المذكرة الى امتلاء ملفات اى ام . اس . بالمخالفات وتجاهل مصالح الشركة ؟ واستنزاف ملايين الدولارات دون وجه حق وبالبطلان للخارج .

مخالفات مالية واهمال ادارى في جمعية ترأسها عضوة مجلس الشعب

كتب – عمر احمد عمر :

كشف الجهاز المركزي للمحاسبات في تقرير له صدر مؤخرا عن مشروع الملابس الجاهزة بجمعية « دار ناصر لرعاية الاسرة » – بحي عابدين – والتي ترأس مجلس ادارتها كريمة العروسى عضو مجلس الشعب (حزب وطني) ، عن مخالفات مالية واهمال اداري جسيم تسبب في ضياع أموال على الجمعية .

تبين للجهاز أن الجمعية قد دخلت عدة عطاءات لتوريد بعض الملابس الجاهزة دون أن يقوم مجلس الادارة بدراسة مسبقة لمعرفة قدرة الجمعية على الدخول في مثل هذه العطاءات التي تستلزم امكانيات مالية وفنية كبيرة ، من ذلك عملية عطاء مديرية التربية والتعليم ببورسعيد لتوريد ٣٦٨٢ بنطلون وقميص ، والتي تكلفت الجمعية فيها غرامة تأخير لعجزها عن التوريد خلال المدة المحددة .

وأيضا عطاء شركة النيل العامة لاتوبيس شرق الدلتا ، والذي تأخرت فيه الجمعية كذلك عن المواعيد المحددة اذ كان أمر التوريد قد صدر في ٣–٧–١٩٨٢ على أن ينتهي في ١–٩–١٩٨٢ ، في حين أن مجلس الادارة لم يدرس الامر الا في ٤–٩–١٩٨٤ بعد أن كان الميعاد قد فات ولذلك استحق على الجمعية غرامة تأخير قدرها ٤٠٧٠ جنيه الا أن الشركة وافقت على دفع الغرامة .

كما اتضح للجهاز قيام الجمعية بسداد مستحقات عبد الحميد يحيى وأميل زكى اللذين تم التعاقد معهما للاستفادة بخبرتهما لتنفيذ عطاء شركة الاتوبيس بالشيكين ٢٨٥١٨٨، ٢٨٥١٨٩ دون خصم الضرائب المستحقة الامر الذى أدى الى تحميل مصروفات الجمعية – كما يقول التقرير – مصروفات لا تخصها .

وعن ضعف الرقابة الداخلية للجمعية ، أعطى التقرير أمثلة منها عملية عطاء شركة الاتوبيس :

● ان مجلس ادارة الجمعية لم يقم بدراسة وتنفيذ منشور الادارة العامة للاسر المنتجة والمبلغ لجميع المديريات في يناير ١٩٨٢ بخصوص اعادة النظر في بنود المقايسات والذى بموجبه يحقق عائدا قدره ١٠٪ للجمعية ، الامر الذى كان يمكن معه تحقيق عائد أكبر مما حصلت عليه .

● لوحظ أن أذون صرف الخامات تمت على غير الورق المخصص . كما لوحظ أن سجل قيد الخامات به كثير من الكشط .

كريمه العروسى

شركات التبريد تطلب الافراج عن رسائل اللحوم

طالبت شركات المجمعات الاستهلاكية والتبريد بضرورة سرعة الافراج عن رسائل السلع الغذائية من اللحوم والدواجن في فترة لا تتعدى ١٥ يوما فقط .

قالت الشركات في تقريرها الى وزير التموين – أن صلاحية رسائل الدواجن لاتمتد لاكثر من ٦ اشهر يضيع منها شهرين في انتظار الافراج الصحي عنها وشهر ثالث في عمليات تفريغ السفن ونقل الرسائل مما يهدد بفساد رسائل الدواجن خلال الثلاثة أشهر المتبقية .

الحزب الوطني يعطل اقتراحا بتعديل قانون الانتخابات

كتب – عمر احمد

قام اعضاء الحزب الوطني في لجنه الاقتراحات بمجلس الشعب ، بتعطيل نظر اقتراح بمشروع قانون مقدم من زميل لهم هو د. سعد أمين عز الدين ويقضي بتخفيض نسبة الاصوات اللازمة لتمثيل الاحزاب بالمجلس من ٨٪ الى ٥٪ .

قال صبرى القاضى رئيس اللجنة انه لو علم بمضمون الاقتراح قبل عرضه على اللجنه ، لكان قد ارجأ نظره اصلا . وبررت نوال عامر عدم موافقتها بأن صاحب الاقتراح لم يستأذن قيادة الحزب ، وقال حمدي الطحان ان التجربة لاتزال في بدايتها وقانون الانتخابات لم يأخذ فرصته بعد .

رد مقدم الاقتراح بأن التجربة ليست في بدايتها وأن قانون الانتخابات الحالي (هو احد المآسي التى خضناها كلنا) وانه لم يقصد من اقتراحه (سوى مصلحة الديمقراطية)

تأجيل مؤتمر المحامين العرب بتونس الى يوم ٢ نوفمبر

تأجل المؤتمر الخامس عشر للمحامين العرب المقرر عقده بتونس الى يوم ٢ نوفمبر بناء على طلب نقابة المحامين التونسيين .. وحتى يعود رئيس الوزراء محمد مزالي من رحلة في الشرق الاقصى ليلقى كلمة الرئيس بورقيبة الى المؤتمر وفي حضوره .. صرح بذلك مصدر مسئول في اتحاد المحامين العرب ..

لا ... للجباية نعم للتأمينات الحقيقية

ناقشت الامانة العامة لحزب التجمع التقدمي الوحدوي يوم الاحد الماضي قانون التأمينات الاجتماعية الجديد والاثار المترتبة عليه خاصة في ظل ارتفاع الاسعار والاتجاه لالغاء الدعم مما يضاعف العبء على الكادحين .

واوضح البيان الصادرة عن اجتماع الامانة مدى التخبط والخداع ، وردود الافعال التي واجهت القانون برفض العاملين له من ناحية .. وتأييد اتحاد العمال من ناحية أخرى .

كما اوضح البيان أن المقصود من التأمينات هو خلق نظام قومي لحماية العاملين وفق توازن معينة بين طرفي التأمين بما يحقق الصالح العام .. لكن ليس المقصود منه .. ولن يكون .. مجرد الجباية الاجبارية للاموال والتى بلغت تراكماتها الان ٧ آلاف مليون جنيه ، كان المفروض في ظل المادة ١١ من قانون التأمينات رقم ٦٣ لسنة ٦٤ أن تخفض الاشتراكات بقرار جمهوري – وتزيد المزايا لكن العكس هو ما حدث ..

ونوه البيان الى ضخامة المستقطع من الاجور المتغيرة من الحكومة والقطاع العام والذى سيبلغ ٢٩٢ مليون جنيه من أجور جملتها ١١٢٢ مليون جنيه ، كما بلغ ما حصلته الحكومة من اشتراكات في عام ٨٣ وحده مبلغ ١١٦٢ مليون جنيه ، يصرف نصفها فقط معاشات وتعويضات ، والباقي يضاف مع الفوائد الى متراكم الادخار .

وبالنسبة للقطاع الخاص ذكر البيان أنه يقوم بما يوازي ثلث الانتاج والخدمات ، ومعظم أجوره عناصر متغيرة سيلحق ادخالها في الاستقطاعات التأمينية بالعاملين ابلغ الضرر ، هذا فضلا عن أن الاجر المتغير في القطاعين العام والخاص مشكوك في استمراره الى سن التقاعد بما يقلل من المزايا التى يحصل عليها العاملين .

واذا كان القانون سيحقق بعض المزايا لرجال الاستثمار والادارة العليا فان هؤلاء لا يتجاوزون ٣ ٪ ، أما الحديث عن امتيازات الحاليين للتقاعد في سن ٦٠ أو ٦٥ فينقضه التساؤل الملح : ولماذا تجاهلت الحكومة الحديث عمن تقل مدة اشتراكه عن ٣٦ سنة ؟!

وقد حدد بيان الامانة بعض المقترحات البناءة على القانون القديم الصادر في ٧٥ مؤداها أن يتولى المؤمن عليهم من خلال شكل يتفق عليه استثمار أموالهم ، الامر الذى يتيح لهم عائدا لا يقل عن ٢٥٪ سنويا من حملة المدخرات . وعلى ذلك يتم خفض نسبة الخصومات وزيادة المزايا للمؤمنين وطرح البيان فكرة هامة هي تحويل ثلث ناتج التأمين (الذى يبلغ ٩٢٠ شهرا معاشا من القطاع ٣٦٪ وادخارها لمدة ١٠ سنوات) الى تأمينات . والباقي يتحول الى ادخار في اطار الشركة يوزع على الورثة في حياة المؤمن أو بعدها .

وطالب البيان بجعل الاشتراك عن الاجور المتغيرة اختياريا ولمن اراد مكافأة عن كل سنة خدمة فان استمرار خصم ١٥٪ يعطى ٤٢ شهرا وهو مبلغ كاف .

ولاتزال الحوار مطروحا ، ولكنا في ظل الاسباب السابقة نرفض القانون الجديد ، ويكفى بمعدل التضخم المرتفع (٢٥٪) والاسعار المتصاعدة عبئا على العاملين .

من جانب اخر ، يعكف الحزب على اعداد دراسة متكاملة حول نظام وقوانين التأمينات في مصر .

حقائق جديدة عن انحرافات الاصلاح الزراعى بأفنيش

كتب – محمد النقى :

تواصل الشئون القانونية بمديرية الاصلاح الزراعي بالدقهلية التحقيق في المخالفات المنسوبة الى انور المغازى رئيس الجمعيه التعاونية للاصلاح الزراعي بأفنيش مركز طلخا ، كما تحقق منطقة الاصلاح الزراعي بنبروه في الشكوى المقدمة من موسى زينهم وفؤاد البيلي الطالبين بالجامعة بخصوص موقفه من قطعة ارض فضاء تابعة للاصلاح الزراعي مطلوب تخصيصها كملاعب لمركز شباب ميت عياد .

وقد انكر انور المغازى مانسب اليه من مخالفات وتضخم ثروته ولم تقم اجهزة الاصلاح الزراعي بأى تحريات ميدانيه او بحث جدى عن مظاهر تضخم هذه الثروة ويخشى المواطنون ان يؤدى ذلك الى عدم اثبات الحقائق خاصه وانه يشيع ان علاقاته بالمسئولين ستؤدى الى حفظ التحقيق .

يتساءل الاهالى عن أسباب البطء في اتخاذ اى اجراءات جدية للتأكد من حقيقة المخالفات؟ويطالبون وزير الزراعة ورئيس الهيئة العامة للاصلاح الزراعي ومدير عام الاصلاح الزراعي بالدقهليه بمتابعة انهاء هذا التحقيق وفتح تحقيق آخر في أوضاع منطقة الاصلاح الزراعي بنبروه التي تتستر على مخالفات رئيس جمعيه افنيش وغيره من جمعيات المنطقة .

وللعلم المسئولين عن التحقيق فان المنزل الذى ينكر انور المغازى انه اقامة على اراضى الاصلاح الزراعي بدون تصريح قائم فعلا امام جنابية بحر تيره اليمنى بجوار كوبرى افنيش وحديقه عمدة افنيش ، علاوة على منزل آخر في سوق القريه . كذلك فان حديقة الفواكه التي ينكر ملكيتها تقع على بحر شبين بجوار عزبة عماشة وبجوار ساقيه تدار بالالة .

اما بخصوص مقر الجمعة التى نقله من ميت عياد الى افنيش فيكفى للتأكيد على فساد هذا الاجراء ان التسويق التعاوني للقطن نقل هذا العام الى قرية ابستو لعدم صلاحية الطريق الى افنيش .

وينتظر اهالى الدقهلية حسم هذه التحقيقات لينال المنحرف عقابه او تثبت براءته من المخالفات .

الأجهزة المحلية تسهل التعدى على أراضى الدولة لحساب مشروع سياحى خاص

كتب حمدى الليثى :

وافق المجلس المحلى لمحافظة المنوفية مؤخرا برئاسة حمدى قنديل على تقرير لجنة تقصى الحقائق التى شكلها لدراسة الوضع القانوني للمشروع السياحى بارض المثلث بقويسنا والموجدة على الطريق السريع مصر اسكندرية

كان عز الدين ابراهيم مدير برج المنوفية سابقا قد تمكن بمساعدة عدد من المسئولين والاجهزة المحلية من الاستيلاء على اراض جديدة ملك للدولة بارض المثلث بجانب ما قام شرائه من ورثة أبوبكر راتب باشا رغم نزع ملكيتها في الخمسينات للمصلحة العامة

استطاعت ((الاهالى)) ان تحصل على الملف الكامل للمشروع السياحى وتقرير لجنة تقصى الحقائق

مخالفات صاحب المشروع

حدد التقرير مخالفات صاحب المشروع في :

– ادخل في مبناه مساحة ١٤٢٧ مترا مربعا من حوض الشلوط رقم ٩ في حين أن ملكيته تنحصر في حوض الرمل ٢٦ حسب العقد المسجل وبهذا اضاف مساحة طريق الى مبناه مما حرم المواطنين من شارع موجود منذ ١٥ سنة

– ادخل في مبناه مساحة ضوابع التنظيم الموجودة بالقطعة كان من المفروض بركها وفق شروط الطرق .

– لم يقم بعرض الموضوع بأمانة حيث تقدم بطلب لاقامة سوبر ماركت لبيع منتجات المحافظة وبعد حصوله على موافقة مجلس مدينة قويسنا قام بتحويله الى كافتيريا مما يمثل سوء نية من جانبه كما جاء بالتقرير .

حدد التقرير مخالفات مكتب المساحة بقويسنا في :

– قيام معاون المساحة بوزع حدايد لحدد ملكية الطريق السريع لصالح صاحب المشروع في ٢٥–١١–١٩٧٩ واشتراكه في اليوم التالى لمعاينة الموقع مما ترتب عليه تضليل اللجنة وجعل قرارها يخالف الواقع فقد اتضح للجنة تقصى الحقائق ان المسافة المتروكة لا تتفق مع شرط المسافة المرخص بها من الطريق وهو خمسة أمتار حيث تبين أن المبنى لا يبعد في بعض المواقع من ٧٥ سم فقط من الطريق

مخالفات مجلس مدينة قويسنا

حدد التقرير مخالفات مجلس المدينة في :

– تخلى المجلس على وجه السرعة عن وضع يده القانوني على قطعة الارض المنزوع ملكيتها للمصلحة العامة بمجرد أن تقدم صاحب المشروع بطلبه الى المجلس وفتح الطريق أمامه للحصول على القطعة المنزوع ملكيتها وأراض أخرى ملك الدولة

– قام المسئولون بالادارة الهندسية بالتوقيع على استمارة بدء التعامل بالمساحة – كما لم تحدد المساحة بحضورهم مما مكن صاحب المشروع من السير في اجراءات الشراء لقطعة الارض المنزوع ملكيتها ولو انها رفضت التعامل لمخالفتها لخط التنظيم المعتمد لتعذر عليه الحصول على موافقات الطرق والجهات الاخرى

– لم تشرف الادارة الهندسية على اقامة المبنى ومراعاة الشروط والتعهدات التى اتخذها مجلس محلى المركز

– لم يقم مجلس المدينة باتخاذ الاجراءات القانونية للحفاظ على الارض التى نزعت ملكيتها سنة ١٩٥٤ ، وقام بمنشآت لتجميل مدخل المدينة عليها

مخالفات الهيئة العامة للطرق

تبين للجنة تقصى الحقائق ان المندوبين الموفدين من قبل هيئة الطرق لحضور المعاينة لم يتحديا الدقة في مباشرة قياس المسافة بين الطريق السريع والمبنى وقام المندوبان بالتوقيع على محضر المعاينة الذى اكد ان المسافة تزيد على خمسة امتار وهو غير صحيح

وانتهت لجنة تقصى الحقائق الى ان المشروع السياحى مخالف لقانون الطرق والتنظيم ووصف مخالفاته بانها صارخة كما أوصت باتخاذ كافة الاجراءات القانونية تجاه كافة المسئولين الذين تداولت توقيعاتهم على الاوراق الخاصة بالمشروع

أساتذة جامعة القاهرة يطالبون مجلس الشعب بمواجهة شاملة للاستثناءات

أعلن مجلس ادارة نادى هيئة التدريس بجامعة القاهرة ، ان المواجهة الاشمل لمشكلة الاستثناءات لابد ان تتم في اسرع وقت ممكن من خلال مجلس الشعب باعتباره السلطة التشريعية الاعلى في البلاد .

وطالب المجلس – في بيان له – بالغاء قرار المجلس الاعلى للجامعات الخاص بتأجيل اعلان نتيجة قبول الفئات المستثناه احتراما لمبدأ سيادة القانون خاصه وأن التأجيل يمثل خطرا على مستقبل هؤلاء الطلاب .

وناشد اعضاء النادى المحكمة الدستورية العليا ان تناقش الاستثناءات في كافة المجالات ولمختلف الفئات الاخرى باعتبارها قضية واحدة لاتتجزأ وأوضح البيان « ان اعضاء هيئة التدريس وهم يقدرون موقف القضاء احتراما لمبدأ تكافؤ الفرص ، الا انهم يعلمون ويشعرون بالعديد من الاستثناءات للعديد من الفئات » .

كان مجلس نادى هيئه التدريس بجامعة القاهرة قد اصدر بيانا سابقا ناقش فيه قضية الاستثناءات وذكر انه لو كان هناك مجال للابقاء على الاستثناء فليكن لابن الشهيد وابن عضو هيئة التدريس .

المؤتمر الاول لاساتذة الازهر

يعقد نادى هيئه تدريس جامعة الازهر مؤتمره الاول يوم الثلاثاء ٩ اكتوبر القادم . يبحث المؤتمر تعديل قانون الجامعة ولائحته التنفيذية ، شئون الطلاب ولائحتهم الطلابية ، اوضاع هيئة التدريس ماديا وأدبيا ، رسالة الجامعة في نشر الدعوة الاسلامية ، والقضايا العامة لحرس الجامعة ونظام القبول بالازهر وغيرها

يرأس مجلس دارة النادى د. محمد حسين عويضه وتقرر اختيار د. مصطفى عونى مقررا عاما للمؤتمر

طلاب هندسة يتضامنون مع زملائهم

طالب اتحاد طلبة كلية هندسه المنصورة بالغاء عقوبات مجلس التأديب التى صدرت بحق خمسة من زملائهم بسبب مشاركتهم في احداث الجامعه الايام الماضى . كما طالب الاتحاد برفض عقد مجالس التأديب لاسباب سياسيه والعمل على الغاء اللائحة الطلابية الحالية .

وأعلن اتحاد طلاب الهندسه – في بيان له صدر مؤخرا – تضامنه المطلق مع زملائهم الخمسه الذين « نالوا شرف الدفاع عن حقوق وحريات الطلاب » .

التحقيق في أعمال رئيس مباحث ملوى

طلب اللواء احمد رشدى وزير الداخلية من ادارة مباحث امن الدوله بمحافظة المنيا تقريرا مفصلا عن اعمال رئيس مباحث ملوى الرائد عبد الفتاح الفولى بسبب البلاغات العديدة التى تلقاها من الاهالى حول اعمال رئيس المباحث والتى تحقق فيها الان نيابه مركز ملوى .

كان مدير امن المنيا قد امر رئيس المباحث بالقيام باجازه لحين انتهاء التحقيق في بلاغات المواطنين التى اشارت الى تحريض رئيس المباحث بعض المواطنين لارتكاب جرائم ارضاء لبعض اقاربه من ذوى النفوذ ومازال التحقيق مستمرا .

اتحاد الفلاحين يرفض المزارعة

حذر اتحاد الفلاحين المصريين – تحت التأسيس – من الاخذ بنظام المزارعة بدلا من الايجار النقدى ، واوضح الاتحاد في بيان صدر عن اجتماع لمجلس ادارته الاثنين الماضى ، ان المزارعة نظام يستحيل تطبيقه عمليا نظرا للنزاعات التى ستنشأ عنه فيما يتعلق بكميه الخدمة ونوعيتها والتعامل مع الجمعية الزراعية والحصاد والتسويق وحساباته وغير ذلك .

واكد البيان أن النازعات المستمرة بين مالك الارض وزارعها وما يخلقه قانون المزارعة من مشكلات ، سوف تتخذ ذريعة لطرد المزارعين وتحويلهم الى اجراء فضلا عن انه سيزيد – بالتالى – من الاضرار بالارض الزراعية وبوارها والمضاربه عليها .

وطالب اتحاد الفلاحين بضرورة تنظيم جلسات استماع في مجلس الشعب يشارك فيها الفلاحون من ملاك ومستأجرين ، وكافة الاحزاب والهيئات الشعبية قبل التسرع باقرار قانون المزرعة لان الامر يتعلق بمسألة بالغة الخطورة والحساسيه وتهدد مستقبل الارض والفلاح .

استمرار الحملة ضد التجريف

قامت شرطة المسطحات المائية بحملات مكثفة طوال شهر اغسطس الماضى على محافظات القليوبية والمنوفية وسوهاج واسيوط . اسفرت عن ضبط ٦٨٨ قضية تجريف أراضى زراعية ، ٣٦٥ مصنع طوب يدار بدون ترخيص ، ٢٣٦ قمينة طوب بدون ترخيص ، ١٥ قضية تبوير اراضى زراعية بلغت جملتها ١٢ فدانا تقريبا ، ١٩ قضية تعدى بالبناء على اراضى زراعية مساحتها ثلاثة افدنة و ١٥ قضية اقامة مبانى بدون ترخيص على شواطىء النيل و ١٧ مخالفة اقامة مشتل غير مرخص . قدرت كمية الاتربة المشونة الناتجة عن تجريف الاراضى الزراعية حوالى سبعة مليون متر مكعب .

كما قامت الادارة العامة لشرطة المسطحات المائية بضبط ٢٢٢ مخالفة للقوانين الخاصة بحماية البيئة من التلوث و ٢٤٠ قضية مخالفة قانون الملاحة و ٤١٣ قضية مخالفة قانون الصيد و ٢١٦٥٩ متر غزل مخالف .

معركة متبادلة بين الاهالى والشرطة

لمندوب الاهالى

وقعت مشادة عنيفه بين الشرطة والاهالى بقرية مسير محافظة كفر الشيخ استخدمت فيها القنابل المسيلة للدموع .

بدات الاحداث عندما عين الرائد حمادة النقى مسئولا عن نقطة شرطة مسير فاراد أن ينتقم من الاهالى بسبب مناصرتهم لابن قريتهم في انتخابات ١٩٧٦ ضد خاله عضو مجلس الشعب الحالى بدير عمر عبد العال . استدعى الضابط المواطن احمد عبده زيادى يوم الاثنين الماضى وقام بتوثيقه والاعتداء عليه بالضرب حتى اصيب بنزيف حاد نقل على اثره الى المستشفى

اثار هذا التصرف حفيظة المواطنين فقاموا بالتوجه الى مبنى الشرطة وحدثت معركة متبادلة استمرت اكثر من اربع ساعات حضرت خلالها قوات الامن المركزى التى استخدمت القنابل المسيلة للدموع واصيب عدد من المواطنين ومن رجال الشرطه .

تمكن قادة الامن بالمحافظة في النهاية من السيطرة على الموقف وتهدئة المواطنين وقد ابرق عدد كبير من اهل القرية الى كبار المسئولين يحتجون على سلوك الضابط .

عمال الغزل بالاسكندرية يمتنعون عن إستلام مرتباتهم

امتنع اكثر من عشرة الآلاف عامل بالاسكندرية بشركتي الغزل والنسيج ((الاهلية)) و ((الاسكندرية)) عن تسلم مرتباتهم السبت الماضى احتجاجا على تطبيق قانون التأمينات الجديد . استعانت ادارة الشركة الاهلية بقوة دائمة من مباحث أمن الدولة

من جهة اخرى ، وجهت ليلى الوزيرى وكيل أول وزارة التأمينات تعليمات مكتوبة بتأجيل التأمينات الجديدة بالنسبة لمنطقة كفر الدوار التى تضم شركات مصر للغزل والنسيج الرفيع ، مصر للحرير الصناعى ، مصر صباغي البيضا ، مواد الصباغة والكيماويات .. وذلك تحسبا لاية ردود أفعال .

كما امتنع العاملون بشركة سباهي للغزل والنسيج بالاسكندرية التى اصدر عمالها بيانا يطالبون فيه باستقالة سعد محمد أحمد وزير القوى العاملة ورئيس اتحاد عمال مصر « لانه عقد اتفاقا من طرف واحد دون أخذ رأى العاملين » .

توقف ٥٠ مصنعا للغزل عن الانتاج

تقدم اكثر من ٥٠ مصنع من مصانع الغزل والنسيج « بالقطاع الخاص » بطلبات توقف عن الانتاج الى هيئة القطاع العام للغزل .

اكد اصحاب المصانع ان طلبات التوقف عن الانتاج جاءت نتيجة تعسف الهيئه معهم وعدم قيامها بتوفير احتياجات هذه المصانع من الغزل اللازم لتشغيلها .

كان رئيس هيئة القطاع العام للغزل قد اصدر قرارا بانقاص كميات الغزل التى تصرف لهذه المصانع .

تقرير رسمى امام مجلس الشعب رشاوى مقنعة تدفعها شركات السياحة والفنادق

قامت بعض شركات السياحة والفنادق (قطاع عام) بتقديم (رشاوى مقنعه) الى عدد من موظفى الحكومة . اشتريت هذه الشركات سندات بلغت قيمتها ٩٠٠ الف جنيه في حين أن قيمتها الحقيقية لاتتعدى اكثر من ٧٠٠ الف جنيه وأدرجت الفرق باعتباره مكافآت لموظفى بالحكومة نظير جهودهم في تسهيل أداء خدمات !

جاء ذلك بتقرير رسمى قدم الى مجلس الشعب ، وكشف عن اهمال هذه الشركات في تحصيل ٥ مليون جنيه مديونيات لها لدى الغير بينما تقترض هى من البنوك بفائده ١٨٪ واسند التقرير الى الخسائر التى تحملتها هذه الشركات والفنادق مسئوليا دون أن يتعرض أي مسئول .

أهالى المحافظات

☐ اتهامات بين التعليم ومدينة بنها
☐ عقود مساكن أسوان لاكثر من ساكن!

● القليوبية :

سحب الثقة من مجلس جمعية ميت الدريج

لمندوب الاهالى :

قامت الجمعية العموميه غير العادية للجمعية التعاونية الزراعية بقرية ميت الدريج مركز كفر شكر بسحب الثقة من اعضاء مجلس الادارة الحالى وذلك لعدم تعاونهم مع الاهالى واستغلال النفوذ لتحقيق مصالحهم الشخصية . أرسل محضر الجمعية العمومية الى ادارة التعاون الزراعى بكفر شكر .. والمعروف انه طبقا للقانون يتولى المحافظ تعيين مجلس ادارة مؤقت لحين اجراء الانتخابات بعد ستة شهور .

اتهامات متبادلة بين مديرية التعليم ومدينة بنها بسبب مدرسة

اتهمت مديرية التربيه والتعليم بالمحافظة مجلس مدينة بنها بانه السبب في تأخير تسليم مبنى مدرسة بنها الثانوية للعمارة الزخرفية حتى الآن وانه لم يقم ببناء سور فاصل بين المدرسة ومدرسة بنها الثانوية الميكانيكية المجاورة لها .

المعروف ان المدرسه اعتمد لانشائها منذ عامين مبلغ ١٥٠ الف جنيه لتضم ٥٠ فصلا في العمارة والزخرفة ، في حين ان المبلغ الذى ورد فعلا على حد قول مجلس مدينة بنها لم يتعد حتى عام ٨٣/٨٤ مبلغ ٧٣ الف و ٣٧٣ جنيه تم استثمارها كلها .. وقد تقرر احالة الموضوع الى لجنة خاصه للدراسه ..

● جنوب سيناء :

نقص الاطباء والادوية في المستشفى العام

لمراسل الاهالى :

يعاني المواطنون في مدينة الطور من تردى الاوضاع في المستشفى العام . حيث لا يتوافر الاطباء الاخصائيون ويخلو المستشفى من الادوية الضرورية علما بانه لايوجد بالمحافظة صيدليات على الاطلاق . وقد اصيب مؤخرا احد موظفى المحافظة بحالة تسمم عقب اجراء عملية الزائدة الدودية بالمستشفى ، مما استدعى نقله لمستشفى السويس العام لانقاذه ، لعدم توافر الادوية اللازمة .

● أسوان :

عقود تمليك الوحدات السكنية لاكثر من ساكن

كتب – هلال الدنداراوى

قرر محافظ اسوان تفويض قائم رئيس الوحدة المحلية لمدينة اسوان لتوقيع عقود تمليك الوحدات السكنية التابعه للوحدة للمواطنين الذين فازوا في القرعة العلنية التى حضرها المحافظ ورئيس المجلس الشعبى للمحافظة .. الجدير بالذكر ان نفس هذه الوحدات قد سبق توقيع وتسليم عقودها لمواطنين آخرين ولم تقم الوحدات المحلية بتسليمها لهم .

قام هؤلاء المواطنون برفع دعوى امام القضاء الادارى ضد المحافظ والجهاز الادارى بالمحافظة ، كما اعترف رئيس الوحدة المحلية المنتدب يحيى بشير الذى وقع عقود التمليك الاولى امام النيابة بصحة توزيع هذه الوحدات ، وقام بتسليم العقود الى نيابة اسوان .. وقد هدد اصحاب العقود الاولى بمنع اى ساكن جديد لهذه الوحدات ، مالم تقم الوحدة المحلية بتسليمهم وحدات سكنية مطابقة للعقد الذى تم بينهم وبين الوحدة المحلية لمدينة ومركز اسوان .

● بنى سويف :

قادة الحزب الوطني يسيطرون على بنك بنى سويف

كتب : محمود ابراهيم عويس

حسمت نتيجة الصراع الناشب بين مجموعات الراسماليين ببنى سويف من اجل السيطرة على بنك بنى سويف الوطني للتنميه اخيرا لصالح قيادات الحزب الوطني الحاكم .. وكان عباس صفى الدين رئيس المجموعة البرلمانية للحزب الوطني بالمحافظة ونائب رئيس مجلس ادارة المقاولون العرب وعزت غيضان رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية وعضو مجلس الشورى عن بنى سويف ، قد اجتمعا مؤخرا مع عدد من مؤسسى البنك للحصول على مساندتهم ضد منافسيهم على رئاسة البنك من قيادات حزب الوفد وفي مقدمتهم محمد احمد لبيب محافظ بنى سويف الاسبق وأمين الوفد بالمحافظه ، حيث اتفق المجتمعون على دعوة الجمعية العمومية للمساهمين لسحب الوكالة من الوكلاء الاصليين وهم محمد احمد لبيب ودكتور محمد حسن يس وصبرى عبد المنعم المحاسب الذين يطالبون باستقلالية البنك عن البنك الوطنى الرئيسى للتنمية الذى يساهم في بنك بنى سويف بنسبة ٥٠٪ من رأس المال ..

● الجيزة :

الاستيلاء على أرض الجبانة بكرداسة

كتب : كفاح احمد

حتى الآن لم يتم تنفيذ قرار محافظ الجيزة في ٢١ ابريل ١٩٨٣ والخاص بازالة التعديات الواقعة على جبانة الاهالى المسلمين بقرية كرداسة مركز امبابة . كان المعتدون وهم من عائلة المكاوى ذات النفوذ المنتمون للحزب الوطنى ، قد قاموا باستقطاع اكثر من خمسة افدنة من ارض الجبانة التى تبلغ مساحتها ٤٠ فدانا من اراضى الدولة وضموها الى اراضيهم الزراعية المجاورة ويقف نفوذ المعتدين حائلا دون تنفيذ قرار المحافظ حتى اليوم .

● المنيا :

ضياع أموال الاهالى في شركة الامن الغذائي

لمندوب الاهالى

لم يتسلم المواطنون حتى الآن اوراق الاسهم الدالة على مساهمتهم في شركة الامن الغذائى بالمنيا والتى تجمع ملايين الجنيهات خصما من مرتبات الموظفين بمدن المحافظه منذ اكثر من عامين .

يتحدث اهالى المحافظة حول عدم مساهمة الشركة في حل مشكلات الغذاء حيث لم تتجاوز خدماتها انشاء مخابز تنتج خبزا رديئا مما يثير الشكوك حول احتمال تناقص راس المال نتيجة سوء الادارة .

● الفيوم :

خفير أطسا يقاضى الوزير ومأمور المركز

كتب – احمد عاطف العشرى :

تنظر محكمة القضاء الادارى بجلستها يوم ٧ اكتوبر القادم الدعوى المرفوعة من بكرى احمد عمر اقدم الخفراء النظاميين بقرية جردو مركز اطسا ضد وزير الداخلية ومأمور المركز ، وذلك لاقصائه من منصب وكيل شيخ خفراء القرية واستبداله بآخر احدث منه بناء على تقرير من مخبر الداخلية .. وينعى الخفير في دعواه للخبير المذكور بانه طلب منه مبلغ ٣٠٠ جنيه او استبعاده من هذا المنصب الذى شغله بالتبعية ثلاثة شهور فلما رفض ، ادعى امام رؤسائه انه لم يؤيد الحزب الوطنى في الانتخابات . وقد استدعاه النقيب عبد اللطيف حسن رئيس مباحث اطسا لاستجوابه ، وتم اقصاؤه عن المنصب .. والمعروف انه منذ اكثر من نصف قرن تعاقب فيها ٦١ خفيرا على هذا المنصب لم يتم تخطى الخفير الاقدم سوى هذه المرة .

العلاقة بين المالك والمستاجر المزارعة في الارض الزراعية

خالد محيي الدين

ما دعاني الى الكتابة في الموضوع هو كثرة عدد القراء والاصدقاء الذين لم يفهموا كلمتي في ندوة الفلاحين يوم ٢٥ سبتمبر الماضي وارادوا مزيدا من التوضيح لموقف التجمع من مشكلة العلاقة بين المالك والمستاجر ونظام المزارعة .

وحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي يرى ان العلاقة بين المالك والمستاجر في الارض الزراعية يجب ان تكون علاقة ثابتة ومستقرة تحقق الاستقرار لزارعي الارض الذين ينتجون نحو ٩٠٪ من المحاصيل الرئيسية وهي القطن والارز والقمح والاذرة وقصب السكر .

والمشكلة المثارة الآن هي تطبيق نظام المزارعة بدل الايجار النقدي ، ونظام المزارعة يعني مناصفة المصاريف بين المالك والمستاجر ، وكذا مناصفة المحصول الزراعي بينهما ، وهنا يثير عديدا من القضايا العملية التي تتعرض للتنفيذ وتلقي عائد الفلاح المستاجر .

ولو أن الدافع لهذا التغيير هو مصلحة الانتاج الزراعي وتقدمه لكان الامر يسيرا ، ولكن لا أعتقد أن الدافع لذلك هو تحسين الانتاج الزراعي ، لاننا لم نسمع لا من المسئولين في وزارة الزراعة ، ولا من المهتمين بالقضايا الزراعية ان مستاجري الارض الزراعية لا يحسنون زراعتها ولا يعتنون بانتاجها ، بل المنطق يقول أن المستاجر له مصلحة كبرى في زيادة الانتاج الزراعي ليكون له عائد كافي بعد دفع الايجار ، كما أن مستاجري الارض الزراعية ليسوا مسئولين عن تجريف الارض الزراعية التي تقدر بمئات الالوف من الافدنة ، بل المسئول عنها ملاكها ، لأن القانون يسمح للمالك بطرد المستاجر الذي يجرف الأرض فورا ، اذا فالذين يجرفون الارض هم الملاك وليسوا المستاجرين ، اذا فالدافع لتغيير علاقة العلاقة بين المالك والمستاجر هو ان الايجار النقدي لمالك الارض الزراعية يعتبر غير كاف لملاك الاراضي المستاجرة ، على عكس ملاك الاراضي المزروعة ، على الذمة - أي بواسطة ملاكها - والتي تدر الاف الجنيهات ، وايضا بالمقارنة بالدخول الاخرى في المجتمع .

وفي نظري أن هذه مشكلة تتعلق بارتفاع أسعار ...

الفلاح المالك يكل مصروف في الري والعزق والسماد والعمالة والادارة ويوافق المالك على ذلك ، لانه سيقتسم نصف هذه المصاريف ، واذا لم يوافق المالك ثارت مشاكل عديدة ، وعند جني القطن يجب أن يخطر المستاجر المالك لحضور الجني ، فاذا لم يحضر يطعن في تقدير المحصول ، وبجانب ذلك يقوم الاثنان بحراسة المحصول حتى تسليمه لجهة الشراء ، وكثيرا ما يرفض بعض الملاك الحضور في الموعد فلا يستطيع المستاجر جمع المحصول ، وهناك افدنة عديدة لم يتم جمعها بسبب هذه الخلافات وقد يضطر المستاجر في النهاية الى ترك الارض ، فهو لا يجمع ولا يستطيع تسليم ما يجمعه بدون موافقة المالك ، كذلك مشكلة السلف الزراعية وضرورة موافقة المالك عليها ، كل هذا يفتح الطريق لاجبار المستاجر على ترك الارض امام المشاكل المتراكمة ، مما يهدد الانتاج الزراعي ، ولا أظن أنه أمام نقص العمالة الزراعية أن صغار الملاك الذين لهم أعمال أخرى غير الارض بقادرين على أن يحلوا محل المستاجرين في زراعة الارض ، وسيضطروا الى بيعها الى آخرين مما يهدد مستقبل كثير من صغار الملاك ومستاجريها فيتهدد السلام الاجتماعي في هذا البلد . وخاصة اذا ادركنا أن عدد مستاجري الارض الزراعية ٢٫٥ مليون وبعائلاتهم يصلوا الى ١٠ ملايين نسمة .

بقيت كلمة خاصة بصغار الملاك الصادرين من انخفاض الايجار النقدي .

اولا : حزب التجمع ليس ضد رفع الايجار النقدي بعد دراسة جادة وحقيقية ، تمكن الفلاح المستاجر من الحصول على عائد مجزي مع اعادة النظر في أسعار المحاصيل الزراعية .

ثانيا : أن الملاك الصغار الذين يؤجرون ارضهم ...

... تضع في اعتبارنا مستقبل الانتاج الزراعي واستقرار مستقبل ملايين الاسر المستاجرة للارض الزراعية لتحقق السلام الاجتماعي الحقيقي ، اما تطبيق نظام المزارعة اجباريا فهو تحايل على قانون العلاقة بين المالك والمستاجر وتمهيد لتصفية المستاجرين ، وتهديد الانتاج الزراعي في الجوهر لانه سيؤدي الى ابعاد ملايين الاسر عن العمل الزراعي مما يزيد مشكلة الزراعة تعقيدا .

... قطاعات اخرى من سكان بلادنا وليس فقط ملاك الاراضي المستاجرة .

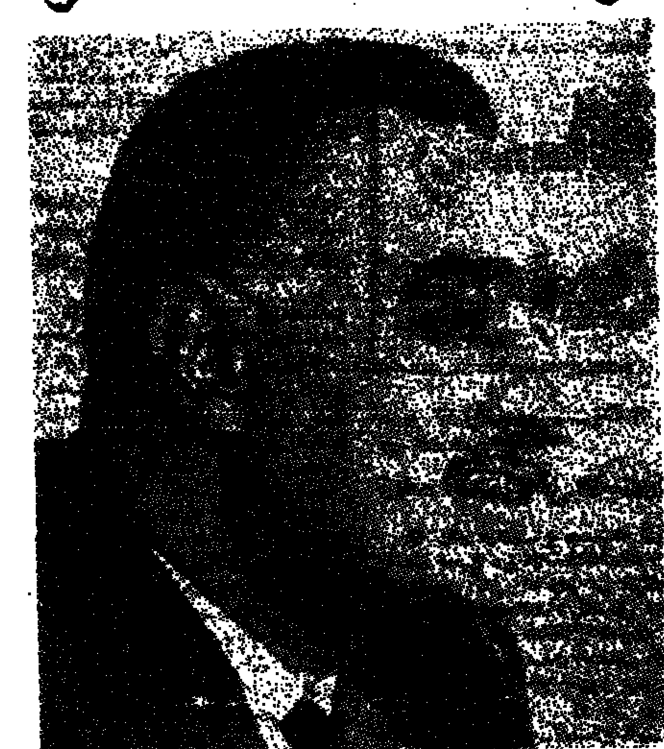
ومن ناحية اخرى فان تطبيق نظام المزارعة من الناحية العملية يثير مشاكل كثيرة جدا ، هذه المشاكل استقيتها من عدد من الزملاء المحامين العاملين في قضايا العلاقة بين المالك والمستاجر ، والذي استنتجه الزملاء المحامون أن نظام المزارعة يستدعي ان يحضر ...

□□ الصورة من بعيد □□

" التحول العظيم " وسؤال : " ماذا لو لم " ؟

الصورة من بعيد تبدو احيانا اكثر دقة من الصورة القريبة فالغرق في التفاصيل قد ينسي المرء الصورة الكلية والشاملة .

والصورة المصرية - والتي توقف اسبوعتها بوفاة عبد الناصر عام ١٩٧٠ - نموذج لذلك فنحن نغرق دائما في التفاصيل والحوادث .. وكثيرا ما ننسى الصورة الاجمالية .



محمود المراغي

الشعبية في اتخاذ القرارات بحيث يصبح لكل مواطن رأيه في تسيير أمور يلمسها سواء كان في داخل مصنع أو داخل مزرعة ؟

.. ألم تكن تلك التجربة ذاتها حافزا لتوازنات جديدة في ادارة المصانع والشركات واطلقت قدرات عمالية كامنة (رغم ما اثارته من حساسيات وضيق لدى المديرين) ؟

...

الاكيد أن الامر أكثر اثارة للخلاف فديمقراطية عبد الناصر محل شك من الكثيرين ، وتعدد الاحزاب ضمانة لتعدد الآراء والقوى .. ولكن ألم تكن تجربة الستينيات جديرة بالتأمل والتساؤل عما اذا كانت تسفر عن شيء هام اذا استمرت ؟ ولم تكن ديمقراطية الانتاج توسيعا لمعنى الديمقراطية والمشاركة

... الاكثر ، ولان تحولا حقيقيا يحدث كانت حربا مع الاستعمار وتعرضنا لضغوط خارجية مستمرة .. مرة بالحروب ومرة بالسلم ، مرة بالسياسة ومرة بالاقتصاد .. ومؤامرة ١٩٦٧ وتغلب مصر للتورط في اليمن .. كلا الامرين حلقتان في هذه الحرب التي استهدفت في الاساس ضرب التجربة الناصرية .

العام وحل مشاكل المجتمع ليس هذه الاول .

والامر مختلف عندما يتحرك رأس المال الخاص يريد أن يربح وعندها يتحرك للربح يختار المجالات التي تحقق ذلك سواء كانت في التجارة أو قطاع المال أو المضاربة على الاراضي والمساكن . الانتاج الصناعي والزراعي عمل شاق ويحتاج من رأس المال ...

... ذلك الوقت بأنها من الضخامة بحيث تحتاج الى كمية نقل تعادل نصف كل ما تنفقه مصر سنويا في مختلف اوجه النشاط .

والاهم أن مسيرة اجتماعية كانت قد بدأت تتحدد .

كانت عوائد التملك قد بدأت تتراجع ونسبة الاجور في الدخل القومي تتزايد . كانت معدلات التعليم تتسارع وكانت الوحدات الصحية الريفية بامكانياتها المحدودة وربما بطبيب واحد لا يملك غير المعرفة وقليل من الدواء ، كانت هذه الوحدات تنتشر بسرعة مذهلة .

في ذلك التاريخ كنا نحاول تطوير العمل في مجال الطاقة الذرية ، وكنا نبحث عن البترول والمجالات الفنية المتخصصة بالتعاون مع خبرة اجنبية .. وقد بدأ مشروع الصلب بتعاون ألماني غربي ثم تعاون سوفيتي .. وقامت مصانع للدواء بخبرة سويسرية .. واستفدنا من ألمانيا الشرقية في صناعة النسيج ومن الشركات الامريكية في صناعة واستخراج البترول .. وساهمت الشركات الايطالية في العديد من المشروعات بمجالات مختلفة .

كنا نطل على العالم ونأخذ منه ما نحتاج وليس بقدر ما يريد . لم نفتح الابواب بلا حارس ، ولم نغلق ...

المثقف والمكان

مزاد جامعي

اعلنت جامعة القاهرة منذ ايام عن مزاد بيع أرض دار العلوم القريبة من شارع قصر العيني . ولا يملك المرء ازاء هذا الاعلان الا ان يغمره الاسى . فالخبراء من اساتذة الجامعة يعلمون تمام العلم انه كان الخطأ اصلا هدم ذلك المبنى التاريخي . وان أي بلد متحضر يتفق على تدعيم وترميم وصيانة مثل هذه المباني . ولا يجوزان يعتد في هذا المقام بكلمة ...

...

أكبر تحوي مقاصر وابراهيم انيس الذي جدد قواعد الاصوات العربية ولكن ما قيمة ذلك امام بضعة الطفيليين وفسادهم وجهلهم .

اسماعيل صبري عبد الله

هل تضيق أبواب الجامعة امام الفقراء ؟ (٢)

في المقال الاول ، من هذه السلسلة استعرض د . عبد العظيم أنيس ، الاتجاه الذي يرى ان اصلاح التعليم يكمن في تقليل عدد المقبولين في التعليم الجامعي ، وسد أبواب الجامعة امام الفقراء بتحويلهم الى التعليم الفني ورغم تناقض هذا مع الاتجاه السائد في العالم لان يكون التعليم ديمقراطيا ، وطالب بالتوسع في انشاء الجامعات الاقليمية واثبت ان الجامعات في مصر لا تستوعب سوى نسبة ضئيلة جدا ممن هم في سن التعليم الجامعي وفي هذا المقال يواصل طرح القضية :

الاستثمار في تكوين البشر لا يهم الانفتاحيين

الحكومة تخفي تقرير أمريكا عن التعليم يتضمن بيانات تتناقض مع ما تذيعه

د . عبد العظيم أنيس

لا يعني دفاعنا عن « الاعداد الكبيرة » في جامعاتنا اننا لا ندرك أن التوسع في التعليم الجامعي في حاجة الى اموال واعتمادات من الدولة (وسوف نعود الى هذه النقطة) ولا أننا ندافع عن التوزيع الخاطئ لاعداد الطلاب على الكليات والتخصصات المختلفة . فواقع الحال ووفق بيانات المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا الذي يشرف عليه د . عبد القادر حاتم يوجد في جامعاتنا المختلفة حوالي نصف مليون طالبا ربعهم في كليات التجارة ونحو ٢٣٠ الف فقط في الكليات النظرية (الآداب ، الحقوق ، التجارة ، التربية .. الخ) ونحو ١٧٠ الف فقط في الكليات العملية ...

يبقى السؤال الاخير : اذا كنا ندعو الى التوسع في التعليم الجامعي مع تصحيح الاوضاع فيما يتعلق باحتياجات المجتمع من التخصصات المختلفة ، اذا كنا ندعو الى الانفاق بسخاء على الدراسات العليا وتوحيدها واستخدامها كالوسيلة الاساسية في تكوين اعضاء هيئات التدريس ، واذا كنا ندعو الى اعطاء عناية مماثلة لقضية الصحة في هذا المجتمع ، فمن أين تأتي بالمال والاعتمادات والدولة تجاهد لخفض النفقات ...

في اواسط السبعينات انتشر التسيب حتى تساءل الناس : هو فيه في البلد حكومة ؟!! وفي اواخرها قالوا كانهم يحدثون حكما البلد باظت !!

الانضباط هل يقضي على التسيب من أعلى إلى أسفل ؟

د . حسين شلام

أنا مع الانضباط لانه من سيادة القانون .. في أعلى مستوياته .

فالتسيب جرثومة القيت اليناع ظروف الانفتاح ، في تركيز شديد تبلور معه شعار انتشر منذ سنة ١٩٧٥ يقول :

« هو فيه في البلد حكومة ؟ » وشاع أثر تلك الجرثومة في كل شيء .. من ترك حبل الاسعار على غاربها ، الى انتشار الرشوة بين كبار الموظفين باغراء من ذوي المصالح والمضاربين على ...

واصبح من الجائز في نظر سلطة الطوارئ ان تستخدم الاعتقال في تحقيق وقائع اتهام يجب أن تخضع للاجراءات الجنائية القضائية .

وصار من المألوفات الجارية ان يغلق شارع او يستقل استغلالا خاصا او تقام عليه ابنية دون قانون يلغي تخصيصه للمنفعة العامة - والا فكيف قام فندق رأس الجزيرة مثلا ؟

قد ادخلنا بذلك في صميم المعركة مخاطرا بتحمل مسئولية الخطوة الجريئة التي خطاها .

انه يواجه في حركته هذه تسيبا لدى اجهزة المرور كما يواجه تسيبا في مراعاة قواعده من جانب الجمهور لقد طلب منه أن يلتفت الى تعليم الجمهور ورجال المرور على حد سواء .. ولهذا كانت الحاجة الى نزول كبار الضباط الى الشوارع لاحياء ...

■ ماذا تحمل الموازنة الجديدة للفئات الاجتماعية المختلفة في مصر ؟
■ زيادة الايراد العام بفرض ضرائب جديدة بلا قانون على الفقراء

قدمت الحكومة في الاسبوع الماضي مشروع الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ١٩٨٤/١٩٨٥ الى مجلس الشعب لمناقشته واقراره . وقد ذكر وزير المالية في تقديمه للمشروع انه يواكب السنة الثالثة لخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ١٩٨٢/١٩٨٣ ـ ١٩٨٦/١٩٨٧ كما يواكب تطبيق مجموعة متكاملة من السياسات المالية والنقدية والائتمانية تهدف الى تنمية المدخرات الاختيارية ، وضغط التوسع النقدي ، وترشيد التسهيلات الائتمانية ، وتنمية موارد الدولة ، وترشيد الانفاق العام .

زيادة دعم الأغنياء عن طريق قروض الأمن الغذائي !

الموازنة .. ومعيشة الجماهير

والموازنه هي من اهم الوثائق السياسية لانها هي التي تحدد لمدة عام اختيارات الحكومة ، وبالتالي المجتمع ، في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية . وعليها يتوقف اتجاه مستوى معيشة الجماهير ومن هنا كانت اهمية مناقشة مشروع الميزانية العامه للدولة لتعرف ماذا تحمل للقوى الاجتماعية المختلفة في مصر . ولان البلاد تمر منذ فترة بظروف اقتصادية صعبة واوضاع تحتاج الى اصلاح حاسم وسريع ، فان السؤال المثار : هل الميزانيه المقترحة تواجه مسألة الاصلاح الاقتصادي بجدية ؟ ومن الذي يتحمل ثمن هذا الاصلاح : هل هم الاغنياء ام الفقراء ؟ كل هذه اسئلة جوهرية يقتضي الاجابة عليها التعرف على الخطوط العريضة والتفصيلات الدقيقة لمشروع الموازنة .

الخطوط العريضة للموازنة

تبلغ جملة الاستخدامات في مشروع الموازنة ١٨٢٧٧ر٣ مليون جنيه ، يخصص ١٨٪ منها للاجور و ٤٤ر١٪ للنفقات الجارية و ٢٦ر٦٪ للاستثمارات ، والباقي وهو ١١ر٣٪ للالتزامات والتحويلات (سداد الديون) . وفي الناحية الاخرى تبلغ جملة الموارد ١٢٨٧٧ر٢ مليون جنيه ، منها موارد سيادية بنسبة ٥٩ر٤٪ وايرادات جارية بنسبة ٣٠ر٢٪ وموارد لتمويل الاستثمارات بنسبة ٦ر٦٪ وموارد لتمويل التحويلات بنسبة ٣ر٨٪ وبذلك يبلغ اجمالي العجز في الموازنة ٥٤٠٠ مليون جنيه يتم تمويله من التسهيلات الائتمانية الخارجية بنسبة ٢٤ر٨٪ ومن القروض الخارجية بنسبة ٣ر٤٪ ومن الاوعية الادخارية المحلية بنسبة ٤٢ر٧٪ ومن القروض المحلية بنسبة ٦ر٩٪ وبعد كل هذه الاستدانة من

د. جودة عبد الخالق

الخارج والداخل ، يبقى العجز الصافي بنسبة ٢٢ر٢٪ وهو ما يتم تمويله تمويلا تضخميا أي بطبع النقود .

ويكشف تحليل أرقام مشروع الموازنة عن الاتجاهات الآتية :

مزيد من رفع الاسعار

● ان جملة الموارد في الموازنة ستزداد بمعدل أكبر من جملة الاستخدامات (١٤ر٨٪ مقابل ١٢ر٦٪ بالمقارنة بالعام السابق) . وقد يبدو هذا في ظاهرة اتجاها ايجابيا لتحقيق السلامة المالية ولتقليل العجز الكلي للموازنة . ولكن ما يفرغ هذا العامل من جدواه أن الزيادة السريعة في جملة الموارد هي نتيجة للزيادة السريعة في نمو الايرادات الجارية (بمعدل ٣٦ر٨٪) في حين أن معدل نمو الايرادات السيادية أقل من ذلك بكثير (١٠ر٧٪ فقط) . وتوضح الارقام الواردة في البيان الاحصائي (ص ٢٨) أن ايرادات الخدمات سترتفع بنسبة ٣٢ر٥٪ ، وأن مجموعة ايرادات ورسوم متنوعة ستزداد بنسبة ٢١٠ر٦٪ (من ١٥٤ر٨ مليون جنيه عام ١٩٨٣ / ٨٤ الى ٤٨٠ر٨ مليون عام ١٩٨٤ / ٨٥) .

ولنا هنا وقفة ، فهذه الزيادات السريعة في الايرادات والرسوم لابد أن تعني أن في النية رفع اسعار بعض الخدمات التي يؤديها الجهاز الاداري للدولة ، ولما كانت الدولة تحتكر هذه الخدمات الاساسية فان رفع الرسوم عليها بهذا المعدل يعتبر بمثابة فرض ضرائب جديدة بلا قانون ويضر بوضع الفئات المستفيدة من هذه الخدمات وهم غالبا الفقراء . هذا فضلا عن ان مثل هذا الرفع الحاد سيضيف وقودا جديدا الى نار الغلاء .

نعيش اليوم على حساب الغير

● ان النفقات الجارية ستنمو بمعدل اسرع كثيرا من الاستثمارات (١٥ر٧٪ مقابل ١٠ر٦٪) وهذه نقطة ضعف أساسية رغم كل الحديث عن ضغط النفقات الجارية وترشيد الانفاق . فالحرص على تطوير القاعدة الانتاجية للاقتصاد القومي يستلزم أن يزداد بند الاستثمارات بمعدل أسرع من باقي بنود الاستخدامات ، خصوصا وقد أكد رئيس الوزراء ووزير المالية على أهمية تطوير قطاعات الانتاج السلعي (الزراعة والصناعة) لكن الاعتمادات المخصصة في الموازنة المقدمة للعام ١٩٨٤/٨٥ لا تحقق هذا الهدف . وهذا يعني أن فرص العمل لشبابنا لن تزيد بدرجة كافية تستوعب الاعداد التي تدخل سوق العمل خلال العام .

● ان معدل نمو الموارد السياديه لا يتمشى مع النمو المرتقب في النفقات الجارية . فعلى حين تزداد الاخيرة بنسبة ١٥ر٧٪ نجد الاولى تزداد بنسبة ١٠ر٧٪ فقط . وهذا يعني زيادة الاتجاه لتمويل النفقات الجارية اما من القروض أو من الايرادات الجارية .. وقد أوضحنا أن ايرادات رسوم الخدمات المتنوعه ستزداد بمعدل ٢١٠ر٦٪ كما أن التمويل من الاوعية الادخارية سيزداد بنسبة ٢٩ر١٪ وكل هذا يعني ارتفاع الاسعار (بسبب ارتفاع رسوم الخدمات ارتفاعا فاحشا على النحو الموضح) وزيادة عبء خدمة الدين الذي امتصت فوائده وأقساطه ١٤٦٧ر٣ مليون جنيه من موارد الموازنة (١٨ر٢٪ كما أوضحنا) هذا دليل اضافي على أن مشروع الموازنة الجديدة بعيد عن اعتبارات السلامة المالية : فلا يصح تمويل الانفاق الجاري عن طريق الاقتراض فالوسيلة المناسبة هي الضرائب .

زيادة الاعتماد على الاستدانة

● رغم ارتفاع جملة الموارد بمعدل اسرع من الاستخدامات ، الا أن العجز الكلي قد زاد من ٥٠٦٢ر٤ مليون جنيه عام ١٩٨٣/٨٤ الى ٥٤٠٠ مليون جنيه عام ١٩٨٤/٨٥ وان كان مشروع الموازنه يتضمن انخفاض العجز الصافي من ١٣٠٠ مليون جنيه الى ١٢٠٠ مليون جنيه . الا أن هيكل التمويل يشير الى ارتفاع نسبة التسهيلات الائتمانية من الخارج من ٢٣ر٩٪ الى ٢٤ر٨٪ من اجمالي مصادر التمويل ، وفي نفس الوقت انخفاض نسبة قروض التنمية والسندات المحلية من ١٠ر٥٪ الى ٦ر١٪ فقط . فكيف نصدق اعلانات الحكومة المتكررة في العمل لزيادة الاعتماد على الذات ؟ اننا نحذر أن الاقتصاد المصري بدأ يتحرك مرة أخرى في اتجاه فخ الديون الخارجية قصيرة الاجل (التسهيلات الائتمانية وتسهيلات الموردين) التي عانى منها بشدة منذ عشر سنوات .

● ان اعتمادات الدعم كانت اسرع بنود النفقات الجاريه نموا ، حيث يقدر مشروع الموازنة زيادتها بنسبة ٢٢ر١٪ على العام السابق ، فسترتفع من ١٦٨٦ر٤ مليون جنيه الى ٢٠٥٨ر٤ مليون جنيه . وقد تحاول الحكومة استخدام زيادة اعتمادات الدعم لتمرير عدد من الاجراءات التي اشرنا اليها مثل رفع رسوم عدد من الخدمات رفعا فاحشا . وقد يكون سبب الزيادة هو ارتفاع اسعار الواردات من سلع الدعم . وقد تكون الزيادة بسبب زيادة دعم الاغنياء عن طريق قروض الامن الغذائي فاسعر الفائدة التفضيلي (قروض رخيصة) وعن طريق دعم الكسب والعلف ... الخ نحن لا نعرف على وجه الدقة سبب زيادة مخصصات الدعم ، ولكنا نشك كثيرا ان المقصود هو الهجمة على الفقراء . فقد قال البيان المالي للدعم اتهامات بلا اساس (ص ١٨) : فهو مسئول عن التضخم وسوء توزيع الموارد والسوق السوداء وفي تقديرنا ان الحكومة بسياساتها المتحيزة للطفيليين والاغنياء هي المسئولة عن الخلل الشديد في توزيع الدخل وبالتالي الحاجة الملحة الى الدعم كما أنها هي المسئولة عن تمويل الدعم بطبع النقود بدلا من الموارد الحقيقية وهي الضرائب على القادرين . وقد ذكر البيان المالي نفسه أن هناك زيادة في الفوائد المحلية قدرها ٢٠٨ مليون جنيه منها ٥٠ مليون جنيه لتغطية الفوائد المستحقة للبنك المركزي على السندات الصادرة على الخزانة العامة لتمويل عجز الهيئة العامة للسلع التموينية ! فأي دعم هذا الذي يمول بالتضخم ؟!

الدولة تحابي المتهربين وكبار المولين

في الوقت الذي تزداد فيه النفقات الجارية بنسبة ١٥ر٧٪ كما أوضحنا ، لا تزداد الضرائب على الدخول الا بنسبة ٢ر٨٪ وهذا النمو البطيء في حصيلة ضرائب الدخل لا يتناسب مع الزيادة السريعة في النشاط الاقتصادي وفي دخول القادرين اشخاصا وشركات ومن ناحية اخرى هناك قفزة هائلة بنسبة ١٥٩ر١٪ من المجموعة المسماة ضرائب وايرادات سيادية متنوعة ، التي يقدر المشروع أن تقفز حصيلتها من ١٩٦ر٥ مليون جنيه عام ١٩٨٣/٨٤ الى ٥٠٩ر١ مليون جنيه عام ١٩٨٤/٨٥ فلماذا هذا النمو البطيء في حصيلة ضرائب الدخل ؟ ولماذا التقاعس عن ملاحقة المتهربين ؟ ان المواطن المصري ليزداد غضبه وسخطه حينما يعلم ان الدولة تحمي المتهربين . واذا كان وزير المالية يصرح بانه لا مساس بالاعفاءات الضريبية المقررة لتشجيع الاستثمار ، فان مشروع الموازنة يتضمن في نفس الوقت فرض ضرائب جديدة على غير القادرين تحت مسمى ضرائب وايرادات سيادية اخرى .

● اتسع نطاق الاعفاء من الجمرك حتى ان قيمة الواردات المعفاة قد تجاوزت ٤٠٪ من اجمالي قيمة الواردات واذا كان نرجو أن يؤدي صدور قانون تنظيم الاعفاءات الجمركية رقم ٩١ لسنة ١٩٨٣ الى ترشيد هذه الاعفاءات ، الا أن هذا يظل مجرد امل ، وتضيع على الخزانة سنويا مئات الملايين من الجنيهات كان يمكن أن تستخدم لتمويل الدعم أو زيادة الاستثمار بدلا من اللجوء للاستدانة أو طبع البنكنوت . كما أن هذه الاعفاءات تحرم الصناعه الوطنيه من الحماية اللازمة لها . والطريف ان وزير المالية يرفع صوته بالشكوى من اتساع نطاق الاعفاءات الجمركية!

هذا استعراض سريع لأهم عناصر مشروع موازنة السنة المالية ٨٤/٨٥ وتحليل لاهم الاتجاهات التي يكشف عنها . ويمكن القول بكل موضوعية ، وبالاستناد الى الارقام الواردة في بيان وزير المالية أن الميزانية لا تحقق الامال التي يعلقها عليها جماهير الكادحين في مصر . وهي بلا مواربة ميزانية لحساب الاغنياء وعلى حساب الفقراء . ورغم أن وزير المالية قد أكد على أن المشروع يقوم على مبادىء أربعة هي ترشيد الانفاق العام وتنمية موارد الدولة بالتناسب مع النشاط الاقتصادي وتحقيق العدالة الاجتماعية ودفع عجلة التنمية ـ ويتضح بالادلة القاطعة التي قدمناها ان الميزانية تستهدف زيادة موارد الدوله باعتصار غير القادرين حتى النخاع ، ولا تتيح معدلا كافيا لنمو الاستثمارات وبالتالي التنمية ولا تحقق العدالة الاجتماعية ، فهي تتضمن بالقطع اتجاها لفرض ضرائب جديدة أو زيادة الرسوم التي تحصل على الخدمات التي تقدمها الدولة وبالتالي فهي اضافه الى نار الغلاء . أما فيما يتعلق بترشيد الانفاق فقد جاءت الموازنة خلوا من أي حديث محدد الا ضغط الانفاق العام بنسبه ١٠٪ فهل يعني هذا تقليص حجم ونوعية الخدمات الاساسية للمواطنين ؟ أم ضغط نفقات قوات الامن المركزي تدعيما للديمقراطيه وصيانة للحريات .. ام ماذا ؟

واذا كان أحد لا يختلف على المبادىء العامة التي ذكرها وزير المالية ، فيبقى أن يقتنع المواطن العادي ، باعتباره صاحب المشكلة في نهاية المطاف أن هناك من الاجراءات المحددة مايطيق القول لصالحه ـ فنحن نعتقد أن الماليه الاقتصادية ضرورية لنجاح أي تقدم على صعيد القضية الوطنية وقضية الديمقراطية والتمكين من تحقيق العدالة الاجتماعية ؟

وعلى هذا الاساس فنحن نلاحظ بارتياح تخفيض معدل التوسع في

صلاح حامد ـ وزير المالية

السيولة المحلية وتخفيض العجز الصافي في الموازنة العامة ـ ولكن تبقى القضايا الكبرى معلقة دون حل حاسم : قضية الدعم ، قضية تحرير الانفاق العام ، قضية الاعفاءات للقادرين تحت مسميات مختلفة قضية الاستدانة وقضية التضخم . اننا لا نعتقد أن مشروع الموازنه يتحرك جديا في اتجاه حسم أي منها . على سبيل المثال فان موقف المشروع من الدعم يدعو للشك او لخيبة الامل اولهما معا ، فعلى حين تتكرر التصريحات عن ضرورة مايسمى ترشيد الدعم لغير القادرين (في شكل حصولهم على سلع الاستهلاك الضروري) يتكرر التأكيد بالحرص على المزايا المقررة للقادرين تحت مسميات مختلفة .. وكان هذا دعما وذاك ليس كذلك .

ونختتم بتوجيه عدد من الاسئلة الهامه الى وزير المالية ، انطلاقا من حق الجماهير الكادحة في أن تعرف حتى تشارك في اتخاذ القرار . ماهي الضرائب والايرادات السيادية التي سترتفع بالمعدل المخيف المشار اليه ؟ وعلى من ستفرض ؟ وماهي اسعارها . وماهو الصالح الوطني في منح اعفاء ضريبي للبنوك التي تدير الاقتصاد بتجارة العملة في السوق السوداء ؟ ولمصلحة من التقاعس عن ملاحقة المتهربين ؟ وهل سيتم ترشيد الانفاق الجاري بتقليص اعتمادات قوات الامن المركزي أم بتخفيض اعتمادات التعليم والصحة والثقافة والمواصلات

حقا ان الخبز والحرية لا ينفصلان وعلى العاقل أن يدرك قبل فوات الاوان ان المزيد من الحرية هو جواز المرور الى مزيد من الخبز للجميع . أما المساس بخبز الفقراء في ظل سوء توزيع الدخل الحالي فيخشى أن يكلف الجميع ثمنا باهظا ، كما تشهد على ذلك أحداث يناير ١٩٧٧ .

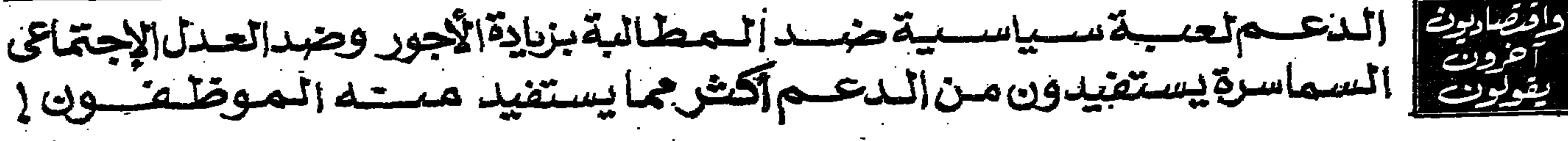
الأهالي تفتح ملف رغيف الخبز .. ٣

٩٧٪ من المصريين يطالبون باستمرار دعم رغيف الخبز



اقتصاديون يقولون

الحكومة تفكر في الغاء دعم الفقراء وتتغاضى عن دعم الأغنياء!
دعم رغيف الخبز لا يقل أهمية عن دعم القوات المسلحة



واقتصاديون آخرون يقولون

الدعم لعبة سياسية ضد المطالبة بزيادة الأجور وضد العدل الإجتماعي
السماسرة يستفيدون من الدعم أكثر مما يستفيد منه الموظفون !

في الاسبوع الماضي ، استقبل الرئيس مبارك ، رؤساء الاحزاب السياسية ، وطلب منهم اعداد دراسات حول قضية الدعم ، هل نلغيه أم نبقيه أم يتم ترشيده ؟ وكيف ؟!

قال البعض : ان الحكومة تريد رفع الدعم ، وتسعى لاشراك المعارضة في المسئولية!

وقال آخرون : ان الحكومة مخلصة في البحث عن حل لمشكلة الدعم ، وأن من الواجب مساعدتها بالرأي السليم ، حتى لا تتخذ قرارا غير صائب !

وكنا في الاهالي ، نفتح الورقة الثالثة ، في ملف رغيف الخبز الذي بدأناه منذ اسبوعين وبالصدفة المحضة .. كان موضوعها الدعم على رغيف الخبز !

ولأن دعم رغيف الخبز (٨٥٠ مليون جنيه في السنة) هو نصف الدعم كله تقريبا (٢٠٠٠ مليون جنيه سنويا) فان مناقشة قضية ، هي نصف المناقشة حول قضية الدعم .

وتبقى بعد ذلك الورقة الرابعة والاخيرة في ملف رغيف الخبز ، وهي : المخابز !

والمعنى الاجتماعي للدعم هو الوقوف بجانب الملايين الكادحه لتخفيف ثقل المعاناة عنهم .

ومع ان البعض يقف مع مبدأ الدعم من منطلق الخوف من ثورات الجوع وتحقيق السلام الاجتماعي .. فان الكثيرين يقفون في صف الدعم باعتباره عدلا . ولا يعتبرونه منحه او منه من الدوله بل هو حق يصل لصاحبه .

والدعم اقتصاديا هو ما تتحمله الدوله من نفقات وتكاليف لتوفير السلع والخدمات لمستهلكيها بثمن يقل عن تكلفة انتاج السلعة ، فان الدولة تلجأ ذلك حتى تضمن حصول عامه الشعب على احتياجاته الاساسيه من هذه السلع ـ وفي مقدمتها رغيف الخبز ـ والتي لا يستطيع المستهلك الحصول عليها في ضوء السعر الذي يتحدد وفقا لقوى العرض والطلب في السوق .

وفي عامي ـ ١٩٦١ ـ ١٩٦٢ كان حجم الدعم ٩ ملايين جنيه وظل هذا الرقم يتضاعف حتى وصل ١٩٧٨ الى ٦٧٠ مليون جنيه ، ثم وصل ١١٧٧ مليون جنيه عام ١٩٧٩ الى ان ارتفع في الموازنة الجاريه الى ٢٠٠٠ مليون جنيه حيث ينصب ٨٥٠ مليون جنيه منها الى دعم رغيف الخبز وحده .

وتقول نتائج دراسه اجراها المركز القومي للبحوث الاجتماعيه حول موقف المصريين من قضية الدعم ان ٩٧٪ منهم يطالبون باستمرار دعم رغيف الخبز .

ولان الدعم (في صورته الحاليه ، يشكل عبئا على ميزانية الدوله فقد تعالت الاصوات التي تنادي بضرورة الغائه كما تعالت في المقابل الاصوات التي تنادي بضرورة الابقاء عليه لتخفيف العبء عن كاهل محدودي الدخل ، وتمكينهم من الحصول على ضرورات الحياة بالاضافه الى الدور الهام الذي تقوم به سياسة الدعم في تثبيت الاسعار .

الغاء الدعم

ومن الاصوات التي تنادي بضرورة الغاء الدعم هو الدكتور احمد الصفتي استاذ الاقتصاد الرياضي بكليه الاقتصاد والعلوم السياسية حيث يؤكد على ماجاء في دراسته « سيناريو عدم الامكانية وميكانيكية الاقتصاد القومي ويقول :

ـ قصة الدعم قصة قديمة تعود وبالتحديد الى بداية الاربعينات مع دخول مصر كشريك في مغارم وليس مغانم الحرب العالميه الثانيه مع بريطانيا . وقد تبلور في نهاية الاربعينات عقد اجتماعي جديد يتم بمقتضاه ان تتكفل الحكومة بتثبيت سعر رغيف الخبز ودعم السلع الاساسية في مقابل ان يتخلى الشعب عن العمل بالسياسه او المطالبة بحياة ديمقراطية سليمة أو الاعتراض على شكل وطبيعه علاقات مصر الدولية وهذا العقد الجديد باركته الولايات المتحدة الامريكية وأيدته جميع القوى الوطنية المصريه في ذلك الوقت على امل استبدال النفوذ العسكري الانجليزي بنفوذ اقتصادي امريكي!!

ونجح هذا العقل في تشغيل عدد كبير من الايدي العامله قبل الثورة وحتى اواخر الستينات . وكان من الطبيعي ان تتغلب الدولة على انخفاض الاجر الحقيقي وارتفاع الاسعار وذلك باتباع سياسه الدعم لحماية صغار العاملين وذوي الدخل المحدود ونجحت لعبه الدعم كلعبة سياسيه بالدرجة الاولى ضد مطالبة نقابات العمال بزيادة الاجور . وكنا نسمع من حكومات ماقبل الثورة ـ دفاعا عن عدم زيادة الاجور النقديه ـ ما تتحمله الدولة من اجل تثبيت سعر رغيف الخبز بخمسة مليمات في حين كان يكلف الدولة وقتها ستة مليمات

تحقيق :
صفاء الطوخي

ولكن وفي ظل العقل المحاسب كان من غير الممكن زيادة الاجور بما يتماشى مع زيادة الاسعار وبالتالي ضرورة استمرار الدعم حيث اصبح ذوي الدخل المحدود في حاجه الى استمراره .

ويضيف د. احمد الصفتي :

ـ ومن الغريب اننا نبقي على الدعم من اجل ذوي الدخل المحدود وهم الموظفون في الحكومه والقطاع العام واصحاب المعاشات .. الخ .. رغم انهم المتضررون الوحيدون من الدعم ، اما المستفيدون فهم السماسره والوسطاء والعاملون لدى شركات الانفتاح والدول العربية والسياح وأعضاء البعثات الدبلوماسية الاجنبية .

ولقد تحول الدعم الذي استخدم بنجاح شديد في الستينات كاحد ادوات السياسه المالية في توجيه موارد المجتمع في الاتجاه الصحيح اصبح اليوم المسئول الاول عن خلل هيكل الاجور والاسعار في المجتمع وبالتالي لم تعد الاجور هي المرآة الصادقة لندرة الموارد وبالتالي عدم استخدامها الامثل .

واليوم نجد ان الدعم بصورته الحاليه يضر بذوي الدخل المحدود لانهم يدفعون هذا الدعم ليستفيد به غيرهم والمطالبه بالغاء الدعم ضرورة لاجل الموظف وليس لاجل الحكومة ، فالدعم فكرة جيدة اثناء الحروب فقط .. اما البديل الآن عن الدعم فهو تحقيق العداله الاجتماعيه عن طريق زيادة الاجور والتخلص تماما من الدعم .

دعم الفقراء ودعم الاغنياء

ـ ومع ان دعم (رغيف الخبز بصورته الحالية له الاثار السلبيه كاتساع قاعدته ووصوله الى غير مستحقيه ، وظهور بعض الظواهر الاجتماعية السلبية كانتشار الطوابير بالاضافه الى الزيادة السكانيه التي سيتبعها زيادة في حجم الدعم والذي قد لا تستطيع الدولة مواجهته في المستقبل ، الا ان هناك من البدائل والحلول لعلاج هذه الاثار السلبية بدلا من المناداة بالغاء الدعم .

ـ وفي هذا يقول الدكتور لطفي عبد العظيم :

ـ اليوم يوجد دعمين ، دعم للفقراء ، ودعم للاغنياء ودعم الاغنيا يتمثل اساسا في الضرائب التي لا يريدون جمعها واتصور اننا لو جمعنا الضرائب بشكل سليم ودقيق وواقعي لامكن جمع مبالغ من المال اكثر من اموال الدعم عدة مرات ، ففي مصر اليوم طبقات لديها ثروات غير محدودة واغلبها ثروات سائلة لذا اتساءل لماذا يطالبون بالغاء دعم الفقراء قبل الغاء دعم الاغنياء ؟

وقطعا كنا نتمنى ان لا يكون في مصر هذا التفاوت الرهيب في الدخول وان لا يكون هناك على الاطلاق ، ولكن ربما ان الفجوات بين الدخول تزداد بشكل مخيف فان الغاء الدعم هو امر مستحيل وسوف تضار منه الغالبيه العظمى من الشعب المصري .. بالاضافه الى اننا لا يجب ان ننسى الدروس كما حدث في تونس والمغرب .. لذا فان الدعم ضرورة سياسيه ايضا في بلد نامية كمصر .

مستحقو الدعم

● وهل يمكن الحل في ان يذهب الدعم لمستحقيه الحقيقيين وكيف ؟ يجيب الدكتور لطفي عبد العظيم مكملا :

ـ وصول الدعم لمستحقيه في ظل الوضع الراهن امر مستحيل لانه لا يوجد في مصر جهاز اداري محكم يقوم بمثل تلك المهمه الشاقة وهي حصر المستحقين ، اذ انه لا توجد في مصر احصائيات دقيقه للدخول تخضع لمعايير سليمه فكلها تقديرية وجزافيه ولا تملك الاجابة الحقيقية عن السؤال الهام ((من هم مستحقي الدعم ؟)) وكل فترة تطالعنا الصحف القومية بالاقلام تنادي باعطاء علاوات للعاملين في مقابل رفع سعر رغيف الخبز وهذا كلام خاطىء تماما لانهم ينسون ان هناك فئات كثيرة في مصر لا تأخذ العلاوات ولا تخضع دخولها الى اي قوانين اداريه .

اما البديل الوحيد الآن فهو تزويد موارد الدوله عن طريق الضرائب فعلى سبيل المثال فان طبقة الحرفيين كما هو معروف تكسب الاف الجنيهات ولا تدفع اي ضرائب على الاطلاق وفي حين ان حجم دعم رغيف الخبز هو ٨٥٠ مليون جنيه سنويا فان الضرائب المهربه لا تقل عن ٢٠٠٠ مليون جنيه سنويا .

مسئولية الدولة

● وعن الحجم الحقيقي لمشكله الدعم والتي تتحمله الدولة في سبيل الابقاء على دعم رغيف الخبز يقول الدكتور عثمان محمد عثمان الباحث بمعهد التخطيط القومي وعضو اللجنة الاقتصاديه بحزب التجمع :

ـ دعم الخبز ليس مشكله حقيقيه لانه يكلف الدولة ٨٥٠ مليون جنيه وهذا ثمن ضئيل لمحاولة الابقاء على رغيف الخبز بسعر معقول لذوي الدخل المنخفض ، وهو جزء من التزام الدولة وكونه دعما تاريخيا لا يعني ان تتخلى الدولة عنه .. فعلى سبيل المثال لا تستطيع الدولة ان تنسحب من ارتفاع تكاليف التسليح ولذا فمن منطلق مسئوليتها لا يجب ان تتخلى من هذه المسئولية الاجتماعية مثلها مثل مسئولية الدفاع تحت اي مبررات .

معنى الترشيد

● وماذا حول ترشيد الدعم :

يقول د . عثمان محمد عثمان :

ـ الهرب لالغاء الدعم هو الحديث عن ترشيده .. وتحت زعم هذا الترشيد يقولون برفع سعر الرغيف الى قرشين لتحسين نوعيته ولقد قيل نفس هذا الكلام عندما ارتفع سعره من قبل من نصف قرش الى قرش وترى جميعا مستوى رغيف الخبز الآن . أي ان الترشيد مدخل لرفع السعر برغم التحسين ثم رجوع الرغيف لنفس المستوى وظهور الطوابير مرة اخرى ، فهناك خطأ كبير في فهم المعنى الحقيقي للترشيد فالترشيد اساسا معناه اعادة نشر مراكز التوزيع اي ان لا تكون مركزة في احياء بعينها .. فما يحدث الآن هو ان معظم مراكز التوزيع توجد في الاحياء الفاخرة ، اما الاحياء الشعبيه فيضطر سكانها الى شراء الخبز بثمن غير الثمن المسعر له رغم ان سكان الاحياء الشعبيه هم المعنيون الحقيقيون بالدعم .

اعادة توزيع

ويكمل الدكتور عثمان حديثه قائلا :

ـ لابد أن تظل الدولة متحمله لمسئوليتها دعم السلع الاساسية وفي مقدمتها رغيف الخبز ، هذا هو خط الدفاع الاخير لارتفاع الاسعار ولن يتم ذلك الا عن طريق تمويل الدعم من الضرائب بدلا من موارد البترول وقناة السويس التي يجب ان توجه مواردها لتمويل استثمارات تؤدي الى زيادة الطاقة الانتاجية . والاصل العام هو ان يمول الدعم بموارد حقيقية عن طريق الضرائب بما في ذلك الضرائب الاضافية على بعض انواع السلع وفرض ضريبة استهلاك باسعار مرتفعه على السلع الكمالية بالاضافة الى رفع الرسوم الجمركية عليها وهذا من شأنه أن يجعل المعادلة الاجتماعية متوازنة ـ الدعم لمن لا يقدرون والضرائب ان يقدرون .

فالدعم في حقيقته الاقتصاديه لابد وان يكون وسيله لاعادة توزيع الدخل القومي لتيسير حصول محدودي الدخل على مقومات الحياه الاساسيه .

تعارض الغاء الدعم

وكان حزب التجمع قد تقدم ببرنامج اقتصادي متكامل الى المؤتمر الذي دعا اليه الرئيس مبارك ورد به جملة مسلمات لابد من ذكرها :

● الدعم ليس هو سبب ما نعانيه من مشاكل اقتصادية ولكنه نتيجة لجمله التطورات الخارجية وجماع السياسات الداخليه .

● هناك فئات جماعيه متعددة لا تسمح لها دخولها الخاصه بالحصول على الحد الادنى اللائق للمعيشة وان على المجتمع ان يكفل لها هذا المستوى . وان الدعم سيظل ضرورة ملحه طالما بقي التفاوت الحالي في توزيع الدخل .

● ان ترشيد الدعم يعني العمل على وصوله الى مستحقيه دون غيرهم وبالقدر الكافي لهم لوصوله الى غير مستحقيه فيه تبديد للموارد ووصوله بأقل من القدر الكافي يعني عدم الوفاء باحتياجاتهم الاساسيه بينما وصوله باكثر من هذا القدر فيه تبديد للموارد .

● ان تمويل الدعم يجب ان يتم عن طريق ضرائب تفرض على القادرين تحقيقا لمبدأ التكافل الاجتماعي فلا معنى لاعطاء دعم لمستحقيه يمول بموارد هي في النهاية من جيوبهم هم .

وعلى اساس هذه المسلمات فاننا نعارض الغاء الدعم ونرفض الاقتراح المتداول المتمثل في اعطاء بديل نقدي لدعم السلع والسماح برفع اسعار السلع لتعكس قوى السوق لان هذا الحل لا يحقق بالضرورة التخصيص الافضل للموارد كما يدعي المنادون به ، كما ان الاخذ به يؤدي الى سلسله من حركات ارتفاع الاسعار والتكاليف مما يأكل الزيادة النقديه في الدخول ويضر بمصالح ذوي الدخول الثابته والمحدودة .



رفع الدعم عن رغيف الخبز .. لمصلحة من ؟!

الحياة السياسية

خالد محيى الدين

■ الطفيلية تختلس السلطة والثروة ٥ سنوات بقانون الانتخابات
■ سنناضل من أجل الحد من سيطرة الطفيليين وتطوير العمل الجبهوى
■ كل من يخرج عن خط الحزب السياسى والتنظيمى سنحاسبه

كتب فايز عقل وطارق شلبى

بدأت الاسبوع الماضى مؤتمرات كوادر التجمع بالمحافظات استعدادا لاجتماع اللجنة المركزية القادم .

عقد فى بورسعيد الخميس الماضى مؤتمر قطاع القناة وسيناء وحضره كوادر السويس والاسماعيلية وبورسعيد وشمال سيناء .

وشهدت المنصورة - يوم الجمعة - مؤتمر قطاع شرق الدلتا (الدقهلية ، الشرقية ، دمياط ، الغربية ، المنوفية)

شارك فى الاجتماعين مايزيد عن ٢٢٥ عضوا برئاسة خالد محيى الدين الامين العام للتجمع .

وافتتح رأفت سيف عضو الامانة العامة وأمين الدقهلية مؤتمر المنصورة كما بدأ اجتماع بورسعيد بكلمة من البدرى فرغلى عضو الامانة العامة .

قال خالد محيى الدين أننا نمر فى كل مرحلة تاريخية هامة وخطيرة من حياة الحزب والبلاد الى عقد مثل هذه المؤتمرات لتداول قيادة الحزب مع الكادر الرئيسى خبرة نضالنا والدروس المستفادة منها لقد خاض حزبنا ومصر أخطر معركة انتخابية فى مايو ١٩٨٤ وقد خاضها حزب التجمع لاول مرة على مستوى مصر كلها وشهدت المعركة الانتخابية ظواهر ايجابية وسلبية يجب أن نحددها وأن نستخلص منها أولويات عملنا فى المرحلة القادمة ولقد قبل حزبنا العمل بالاسلوب الشرعى والديمقراطى ، من هنا فان الانتخابات تمثل بالنسبة لنا مجالا أساسيا ومستمرا لنضالنا .

ان القوى الطفيلية ارادت أن تختلس بقانون الانتخابات الجديد السلطة والثروة خمس سنوات أخرى .

ان مناقشاتكم اليوم حول تقييم المعركة الانتخابية والدروس المستفادة منها ومهام المرحلة القادمة سياسيا وتنظيميا يجب أن نضع أيدينا على الحلقة الرئيسية للنضال السياسى والجماهيرى والتنظيمى والاعلامى . وهذا يوصلنا الى اعادة بناء حزبنا لا أعتقد أن هناك أملا لمصر ولا لليسار المصرى بدون تحقيق هدف اعادة البناء .

وقال خالد محيى الدين أننا شكلنا لجنة اقتصادية عقب اجتماعى مع الرئيس مبارك لدراسة مشكلة الدعم وهى نفس المجموعة التى كانت قد درست الدعم فى التقرير الاقتصادى ونحن قادرون على الدفاع عن وجهة نظرنا .

ودارت مناقشات واسعة فى المؤتمرين شارك فيها ممثلو المحافظات واعضاء الامانة العامة حول القضايا المطروحة للنقاش برز خلالها مجموعة من القضايا الاساسية كانت محلا للاتفاق العام فى مقدمتها :

● ان الانجاز الكبير الذى حققه التجمع فى انتخابات مجلس الشعب تمثل فى أن اليسار المصرى خاض أوسع معركة سياسية جماهيرية فى تاريخه كقوة سياسية على المستوى القومى وأنه قدم برنامجا انتخابيا تضمن حلولا تفصيلية لمشاكل المجتمع

● ضعف العمل الجبهوى بين الاحزاب والقوى الوطنية من أجل توفير ضمانات قانونية لنزاهة الانتخابات ، والغاء نظام القائمة النسبية المشروطة واعلان حزب الوفد بأنه سيخوض معركة الانتخابات تحت أى ظروف وتيمه حزب العمل فى اعلان المشاركة فى الانتخابات بقرار منفرد مما أدى الى توقف العمل الجبهوى وعدم تحقيق أى نجاح فى هذا المجال

● لعبت مؤسسة الحكم المحلى دورا بالغ الخطورة فى تزييف الانتخابات والضغط على الناخبين والتأثير فى ارادتهم كما قام المجلس الاعلى للشباب والاتحاد العام للعمال بدور مماثل فى التدخل فى الانتخابات لصالح الحزب الحاكم .

● تأكد بوضوح انه حيث كان للتجمع وجود قوى سابق على الانتخابات فانه حصل على نسبة كبيرة من اصوات الناخبين أما المناطق التى لم يكن له تواجد سابق فيها أو تواجد قوى فانه لم يتمكن من حماية صناديق الانتخابات

وقد استخلص المؤتمر ان من هذه الحقائق والدروس المستفادة منها اهم الاقتراحات العملية لنضال التجمع فى الفترة القادمة سواء بالنسبة للانتخابات أو بالنسبة لنضاله السياسى الشامل وعملية دعم البناء التنظيمى وتتلخص أهم الاقتراحات حول هذه المهام فيما يلى :

● على التجمع ان يواصل نضاله السياسى فى المجال العمل من أجل الحد من سيطرة الفئات الطفيلية على أجهزة الاقتصاد والادارة والتشريع والحكم المحلى ، وتصفية النشاط الطفيلى باعتباره قاعدة هذا النفوذ السياسى للطفيلية وباعتباره الخطر الاساسى على الاستقلال الوطنى لمصر

ضرورة الاهتمام بتطوير العمل الجبهوى ودراسة أسباب ضعف التجربة السابقة والسعى الى ايجاد مواقف مشتركة حول قضايا ديمقراطية ووطنية . ويتحمل التجمع المسئولية الاكبر فى هذا الصدد .

ان يكون أساس العمل الحزبى فى الفترة القادمة هو بذل كل جهد ممكن للاحتفاظ بالعضوية الجديدة التى كسبها اثناء الانتخابات والتوليد المنتظم فى المواقع التى وصل اليها نشاطه ويتطلب ذلك الاهتمام بدعم البناء التنظيمى للتجمع طبقا للمهام التى سترد تفصيليا فيما بعد .

. ان يركز التجمع فى المرحلة القادمة على العمل مع الجماهير وتنشيط ورفع وعيها بأوجه الارتباط بين حركتها لايجاد حلول لمشاكلها اليومية مشاكلها اليومية والازمة الاقتصادية الاجتماعية التى خلقتها وعمقتها الطفيلية .

- ان يتوجه نضال التجمع فى المجال الديمقراطى الى المطالبة بتعديل قانون انتخابات مجلس الشعب بالغاء القائمة الحزبية النسبية المشروطة والغاء نظام القائمة المطلقة فى انتخابات المحليات وتوفير ضمانات قانونية لنزاهة الانتخابات والغاء القوانين المقيدة للحريات ، واطلاق حرية تكوين الاحزاب ، والغاء كافة القيود واشكال الوصاية الادارية المفروضة على المنظمات الجماهيرية والجمعيات التعاونية الزراعيه والاتحادات الطلابية . وأن يعطى التجمع أولوية فى نضاله الديمقراطى من أجل التواجه النضال فى هذه المنظمات الجماهيرية وان يستعد لانتخابات للمجالس المحلية منذ الان ..

- ان يتوجه نضال التجمع اقتصاديا واجتماعيا الى كشف الاخطاء المترتبة على النشاط الطفيلى والعمل مع الجماهير من أجل ايجاد حلول لمشاكلها الاقتصادية والاجتماعية وتتبع أوجه الفساد والانحراف وكشفها ومطالبة الرأى العام بالضغط من أجل تصفيتها .

وفى مجال البناء التنظيمى فان المهمة الاساسية للمرحلة القادمة هى المحافظة على العضوية الجديدة ومواقع النشاط الجديدة بدعم التنظيم الحزبى واتمام عملية اعادة انتخابات الهيئات القيادية للحزب وصولا الى المؤتمر العام الثانى فى ابريل ١٩٨٥ بما يضمن استيعاب العضوية الجديدة فى وحدات الحزب وهيئاته القيادية . والاهتمام بتثقيف العضوية الجديدة والقيادات ، وتطوير الاعلام الحزبى وعلى رأسه جريدة الاهالى ، وفتح مقرات جديدة فى عواصم المحافظات والمراكز وبحث أفضل السبل لفتح مقرات فى القرى ودراسة امكانيات تحمل المستويات المحلية نفقات هذه المقرات فى القرى ، ضرورة الاهتمام بالعمل مع الشباب والتوجه الى مواقع التجمع الشبابى ومنح اتحاد الشباب التقدمى القدر الكافى من استقلالية النشاط فى اطار خط الحزب وبرنامجه السياسى العام لاتاحة اكبر قدر من المرونة ولنشاطه بما يتناسب مع ظروف العمل مع الشباب - وضرورة الاهتمام بزيادة عدد المتفرغين للنشاط الحزبى وخاصة فى المستوى المركزى وكافة المحافظات ، دعم قدرة الحزب المالية بتحصيل الاشتراكات بانتظام وتدبير موارد جديدة لمالية الحزب، تطبيق مبدأ المحاسبة التنظيمية على كافة الاعضاء والقيادات الذين يخرجون على خط الحزب ولا يلتزمون بتنفيذ واجباتهم والمهام المكلفين بها، انشاء هيئة برلمانية حزبية تتخصص فى متابعة اعمال مجلس الشعب والمجالس المحلية وكتابع تنفيذ المهام المحددة بالنسبة للانتخابات على كل المستويات .

حضر الاجتماعان من الامانة العامة محمد خليل أمين التنظيم وهانى الحسينى أمين اتحاد الشباب التقدمى ومحمود حامد عضو الامانة العامة

كما حضر اجتماع المنصورة نطفى واكد أمين اللجنة المركزية .

عبد السلام وزق

البدرى فرغلى

زافت سيف

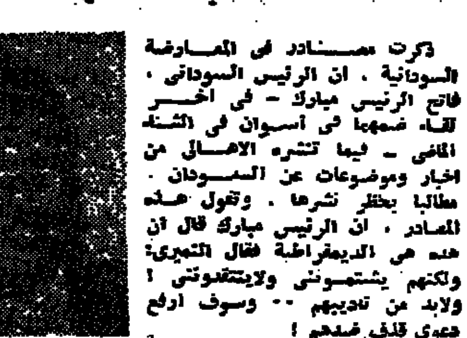
الرجل الذى عرف حلو الثورة ومرها

وصف احمد بهاء الدين الامين العام لحزب التجمع خالد محى الدين بانه احد رموز ثورة ٢٣ يوليو الاساسية وممثل احد تياراتها الوطنية الكثيرة . واضاف بهاء ان خالد هو عضو اول خلية فى تنظيم الضباط الاحرار واصغر اعضائها سنا وانه الوحيد الباقى من اعضاء مجلس قيادة الثورة التاريخيين فى ساحة العمل السياسى واستطرد بهاء قائلا ان خالد لم يكن من القائلين امين فى كل وقت انما عرف حلو الثورة ومرها ولم تعلق بسمعته ولافمته ذرة تراب واحدة .

النميرى يطالب بتاديب الاهالى ويهدد بمقاضاتها

ذكرت مصادر فى المعارضة السودانية ، ان الرئيس السودانى فاتح الرئيس مبارك - فى آخر لقاء ضمهما فى أسوان فى الشهر الماضى - فيما تنشره الاهالى من اخبار وموضوعات عن السودان مطالبا بحظر نشرها . وتقول هذه المصادر ، ان الرئيس مبارك قال ان هذه هى الديمقراطية فقال النميرى: ولكنهم يشتموننى ولاينتقدوننى ! ولابد من تاديبهم .. وسوف ارفع دعوى قذف ضدهم !

وتقول المصادر السودانيه . ان الرئيس نميرى اضطر للاقتناع بانه لن يكسب القضيه !



النميرى

المحامون المصريون يقاطعون مؤتمر العقوبات اذا شارك فيه القنصل الاسرائيلى

قرر مجلس نقابة المحامين ، عدم اشتراك المحامين المصريين فى المؤتمر الدولى للعقوبات فى حالة اشتراك محامين اسرائيليين فى المؤتمر وذلك تأكيدا على القرارات السابقة للمجلس والخاصة برفض اى شكل من اشكال التطبيع مع اسرائيل . كما قرر مجلس النقابة احالة اى محام يخالف هذا القرار الى مجلس تاديب .

يبدأ المؤتمر الدولى للعقوبات جلساته بالقاهرة صباح الاثنين القادم ويبحث على مدى سبعة أيام قضايا الارهاب الدولى ، الجرائم الاقتصادية التى تقع على المستهلك ، الصلح فى جرائم الجمرك وتهريب النقد . ويشارك فى أعماله نحو الف استاذ وقاض من المتخصصين .

يرأس اللجنة التحضيرية للمؤتمر د. فتحى سرور عميد كلية حقوق

الاجتماع المقبل لمراسلى الاهالى

● يعقد بمقر صحيفة الاهالى يوم الثلاثاء ٢ اكتوبر المقبل اجتماع مراسلى الاهالى بالمحافظات وذلك فى تمام الساعة الحادية عشرة صباحا .

ندوة مواجهة اسرائيل

تعقد لجنة اعضاء هيئات التدريس بالجامعات المصرية لمناصرة شعبى فلسطين ولبنان ، ندوة حول « استراتيجيات مواجهة اسرائيل » يشارك فيها ممثلو احزاب الوطنى والوفد والتجمع والعمل وعدد من الشخصيات الوطنية منهم اسماعيل فهمى ، محمد المسمارى ، محمد فائق .

تعقد الندوة يوم السبت ١٦ اكتوبر القادم بنادى هيئة تدريس جامعة القاهرة . يراس الجلسة الصباحية د . عبد المنعم تليمة ، ويراس الجلسة المسائية د . محمد عامر .

تناول الندوة المشروع الصهيونى . وفى المقابل مشروع نهضة مصر واستراتيجيات المواجهة باحتمالاتها المختلفة .

يمثل حزب التجمع فى الندوة د. عبد العظيم أنيس مسئول مكتب شئون الجامعات .

توفيق زغلول مرشح للتنظيم بالحزب الوطنى

توفيق زغلول ، وكيل لجنة الصناعة بمجلس الشعب ، مرشح لامانة التنظيم بالحزب ، اجتمع به السبت الماضى الدكتور صبحى عبد الحكيم الامين العام للحزب بالنيابة ، فى مكتبه بمجلس الشورى لساعة ونصف .

● تلقى الدكتور محمود محفوظ وزير الصحة الاسبق ورئيس لجنة الخدمات بمجلس الشورى انه سيتولى منصب امانة العاصمة بالحزب الوطنى من المعروف ان دكتور محفوظ كان امينا للعاصمة فى حزب مصر عام ١٩٧٦

الاحزاب السياسية فى دورة رياضية

انتهت الدورة الاولى لكرة القدم التى اقامها اتحاد الشباب التقدمى بمركز اجا دقهلية بفوز فريق التجمع بكاس الدورة التى شارك فيها ١٨ فريقا مثلوا عددا كبيرا من قرى المركز .

واستمرت الدورة من ١٨ اغسطس الى ٩ سبتمبر .

ظهرت الفرق المشتركه بمستوى جيد ، وخاصة الفرق الاربعه التى وصلت للادوار النهائية وهى فرق التجمع واللوزى والاهالى والاتحاد . كما تميزت الدورة بالبال جماهيرى كبير ومنافسه شديدة خاصه بين فريقى التجمع واللوزى يضم الاخير عددا من لاعبى الدرجة الاولى والثانية .

غلب على الدورة الطابع السياسى حيث شاركت عدة فرق باسم عدد من الاحزاب السياسية مثل (وفد) سمنود (وعمل) شينشه اللذان خرجا من التصفيات والتجمع الذى فاز بالمركز الاول والاهالى الذى فاز بالمركز الثالث .

مثل فريق التجمع ٦ لاعبين هم : جمال الصاوى ، مصطفى منصور ، حمادة مرجان ، عزمى الدغيوى ، محمد السودانى / احمد الثليس .

وشارك فى تنظيم الدورة ايهاب عبد القادر وحسن نصر وابراهيم عيسى من اتحاد الشباب التقدمى .

حضر حفل الختام رأفت سيف امين حزب التجمع بالدقهلية وقام بتسليم الكاس ومكافآت الفوز للفرق الاربعة التى وصلت للنهائيات ، كما حضر حفل الختام احمد الفقى امين حزب العمل باجا وعضو مجلس الشعب السابق وحصل على جائزة احسن لاعب جلال الرشيدى (الاهالى) واحسن حارس مرمى هانى حسنى (الاتحاد) واحسن اخلاق رياضية احمد محمد (المساكن)

نسف السفارة الأمريكية فى بيروت

الشعب اللبنانى

عز العرب

مطبوعات حزبية

النضال

صدر العدد ٣٩ من (النضال) النشرة الاقليمية لحزب التجمع بمحافظة السويس التى يرأس تحريرها الزميل عبد العزيز محمود ويشرف على سكرتارية تحريرها الزميل (فوزى احمد حسن) . تضمن العدد موضوعا لحربى حسين حول جداول الناخبين طالب فيه بتصحيح الجداول مدللا بوقائع ومخالفات حدثت فى اقسام معينة بالمحافظة ، وتحقيقا حول مخالفات مشروع المجمع السياحى بالسويس لعبد العزيز محمود ومقالا لعبد الحميد كمال حول المكسب والخسارة قال فيه أن الحزب الوطنى بالسويس خسر المعركه السياسية طوال فترة الدعاية الانتخابية ودلل على ذلك بفشله فى عقد مؤتمراته الجماهيرية . لسيد عبد الفتاح مرسى حول محاولات الوقيعة بين عمال مصانع الاسمدة ، ونقد مسرحى لحسن جلال لعرض القاهر بيبرس الذى يقدمه قصر ثقافة السويس وقصيدة الليل ع الطريق للشاعر احمد فؤاد (نجم فضلا عن اخبار متنوعة عن محافظة السويس)

منبر النضال

● العدد الاول من نشرة تعنى بالشئون الدينية تصدرها لجنة الشئون الدينية بالتجمع بالسويس يشرف عليها الشيخ حسن أحمد مصطفى . النشرة ملحق لنشرة النضال تحت عنوان : « منبر النضال » .

المرأة المناضلة

● صدر العدد ٣٤ من « المرأة المناضلة » النشرة غير الدورية الناطقة باسم اتحاد النساء التقدمى بالتجمع . تضمن العدد افتتاحية عن ثورة يوليو لسعاد عبد الحميد . لقاء مع فتاة امريكية ودائرة المعارف الاشتراكية لوفاء حلمى ، وكلمة وداع لكريمة السعيد للبل النساق وقصه هكذا تتحول الى وحوش لكال سعيد ومقال عن الانتخابات لمنيحة الحسينى وقصيدة مصر فى عام وموضوع عن اهمية متلمة الطلائع لغالنا رفعت السعيد وعالم الحكايات لسمير عبد الباقى .

اهالى الاقصر

● صدر العدد الاول من اهالى الاقصر النشرة المحلية الناطقة باسم التجمع فى قنا والاقصر . فى افتتاحية العدد كتبت أسرة تحريرها تقول أن أهالى الاقصر اذ تصدر للمرة الاولى نهى لماحة جماهيرها على مقاومة الصدور رافعة لواء حرية الرأى والتعبير ، فاتحة صدرها لكل صاحب قلم ولكل صاحب رأى أو قضية أو شكوى . وتضمن العدد موضوعا حول الغام البحر الاحمر وعن لشكاوى الجماهير وموضوع عن ارتفاع اسعار اللحوم ووداع للشاعر الراحل عبد الرحيم منصور ومقال عن مقتل تمساك حسن وآخر حول المجلس المحلى وسلطة اتخاذ القرار .

اهالى الاسماعيلية

● صدر العدد الثانى من اهالى الاسماعيلية وهى نشرة التجمع بالمحافظة . وتقول الافتتاحية العدد ان خافات الاهل قد تفتحت لدى المشرفين على النشرة بان يكون التجمع بالاسماعيلية بؤرة تنوير واشعاع حقيقية تفهم واقع المحافظة بالنور .

تضمن العدد تحقيقين عن بيع المحافظة أرض الاسماعيلية بالمزاد العلنى وعن ضحايا السيول . وكما تضمن مقالا حول ازمة المسرح فى المحافظة وآخر عن مجلات الماستر بالمحافظة - فضلا عن اخبار التجمع بالمحافظة .

أهالى الحوامدية

● العدد ١٨ من أهالى الحوامدية الناطقة بلسان التجمع فى الحوامدية شمل اخبارا حزبية وعددا من التحقيقات والمقالات . يشرف على تحريرها عبد النبى حامد وحسن هيكل وكمال عباس وعبد السلام جمال .

الدين وقضايا العصر

● ضمن برنامج تثقيف القيادات اعد الشيخ مصطفى عاصى امين لجنة الشئون الدينية بتكليف من الامانة العامة للتجمع دراسته التى صدرت مؤخرا حول الدين وقضايا العصر .

الدراسة تشتمل على بابين وعدة فصول وتتناول بالبحث تعريف الدين واهميته من الناحية النظرية والمنهجية كما ناقش قضايا العلم والدين والاسلام والوحدة الوطنية .

أهالى المنيا

● صدر العدد الرابع من نشرة اهالى المنيا الناطقة بلسان التجمع فى محافظة المنيا تضمن العدد تحقيقا موسعا حول سكان الاكشاك وعددا من اخبار المحافظة ومقالين لها فى محمود صفوت وعلى عبد الرحيم

اهالى سمالوط

● صدر العدد الثامن من (اهالى سمالوط) ذكرت الافتتاحية العدد ان النشرة ستتبنى مشاكل البلدة لاتخاف من احد طالما تقف فى خندق واحد مع الشعب واشارت الى انها ستقف مع الشعب ضد اى طغيان او فساد او افساد .

اضطهاد مستمر لعضو التجمع

يواصل رئيس مجلس مدينة سيدى سالم اضطهاد عضو التجمع عبد المنعم حنفى الموظف بالمجلس حيث أعد مذكرة بندب عضو التجمع - بناء على رغبته - للعمل فى مديرية الشئون الاجتماعية بكفر الشيخ . فوجىء عضو التجمع بذلك حيث انه لم يطلب النقل او الانتداب .

كان عبد المنعم حنفى ضمن عمال حلوان الذين صدر قرار ادارى عقب احداث يناير ١٩٧٧ بنقلهم من القطاع العام الى ادارات الحكم المحلى بالمحافظات المختلفة ، وتقرر تعيينه بمجلس مدينة سيدى سالم واصدر المجلس المحلى للمركز قرارا فى مايو ٨١ بتخصيص شقة له ضمن اسكان المدينه ، ماطل المسئولون فى تسليمه الشقة فتقدم ببلاغ الى النيابة الادارية التى احالته الى المحافظة لاجراء التحقيق وافادت الشئون القانونية أن (المذكور له شقه مخصصة وان المسئولين تماطلوا فى تسليمها له)

اثناء انتخابات مجلس الشعب الاخيرة - وكان عبد المنعم حنفى مرشحا بقائمة التجمع - طلب رئيس المدينة منه ان يتنازل عن الترشيح مقابل تسليمه الشقة . لجأ عضو التجمع الى محافظ كفر الشيخ الذى طلب منه كتابة مذكرة سلمها له فى ٢١ مايو ١٩٨٤ الا انها مازالت حتى الان فى دهاليز المحافظة . اعاد عضو التجمع كتابة مذكرة اخرى فاحالها المحافظ الى مكتب خدمة المواطنين .

فوجىء عبد المنعم حنفى يوم ٢٥ اغسطس الماضى برفع اسمه من كشوف الحضور والانصراف وتبين ان رئيس المدينة اعد مذكره بندبه للعمل فى الشئون الاجتماعية (بناء على رغبته) تقدم المواطن ببلاغ الى النيابة الادارية بكفر الشيخ والنيابة العامة بسيدى سالم حيث أن الانتداب تم على غير رغبته كما ان رئيس المدينة يرفض تسليمه خطابا ليتسلم به العمل الجديد كما تقضى اللوائح .

جدير بالذكر ان رئيس مدينة سيدى سالم جاء مبعدا عن منصبه السابق كرئيس مدينة سنورس بعد ان كشف المجلس المحلى لمحافظة الفيوم عن عدة مخالفات وطالب بابعاد رئيس المجلس واحالة جميع المخالفات الى النيابة العامة .

اختلاف نواب الوفد على رسوم الطرق

أيد د . أحمد أبو اسماعيل (وفد) فرض رسوم على الطرق السريعة ، عند مناقشة القانون الخاص بذلك . وطالب على سلامة (وفد) بتخفيض الرسم على السيارات الخاصة وزيادته على سيارات الاجرة . ثم وقف المستشار ممتاز نصار (وفد) واعلن أن حزب الوفد يحجب ابداء رأيه فى القانون لحين دراسته .

اختفاء البضائع الاسرائيلية

●● لاحظ بعض الدبلوماسيين الاجانب فى القاهرة خلو الاسواق المصرية من اى بضائع اسرائيلية خلال الشهرين الاخيرين . كانت مصر تستورد من اسرائيل عددا محدودا من السلع على راسها الموز والبيرة !

فى دقيقتين

●● وافق مجلس الشعب الاسبوع الماضى خلال دقيقتين فقط على قانون يرفع قيمة دمغة نقابة مهنة التمريض من ٢٥ مليما الى ٢٥ قرشا .

اجتماع أمانة اللجنة العامة للحريات

يدعو عبد السلام الزيات مقرر اللجنة المصرية للدفاع عن الحريات اعضاء امانة اللجنة من الاحزاب والشخصيات العامة لحضور اجتماع الامانة الطارىء غدا الخميس ٢٧ سبتمبر الساعة السابعة والنصف مساء بالمقر الرئيسى للتجمع .

تاجيل مؤتمر حزب العمل

صرح مصدر مسئول بحزب العمل وخاصة النقابات العمالية والمهنية بانه من المنتظر تاجيل المؤتمر العام للحزب الذى كان مقررا عقده فى اكتوبر القادم الى نهاية عام ٨٤ فى ميعاد تحدده اللجنة التنفيذية العليا .

التجمع

سوهاج

فاز فى انتخابات مجلس ادارة الجمعية التعاونية الاستهلاكية بمركز سوهاج الزملاء عمر عبد الحميد عبد اللطيف امين العمال الجماهيرى رئيسا لمجلس الادارة وزناتى السيد يزدان واحمد السعيد على حسنين وقاسم عبد التواب فرحات ومحمد ابراهيم على واحمد محمد مصطفى البردوزلى ومحمود عبد الله عبد الغنى اعضاء بمجلس الادارة .

كما فاز فى انتخابات مجلس ادارة الجمعية التعاونية الاستهلاكية للعاملين بالخدمات الصحية بسوهاج كل من الزملاء اعضاء الحزب واصدقاؤه السيد / صلاح الدين صالح محمد رئيسا لمجلس الادارة وعزيز ايسكاروس امينا للصندوق وقدرى على جاد نائبا للرئيس وعامر اسماعيل محمد واسعد السيد حامد وعبد الرحمن عبد العال عبد الرحمن واديب سليب عبد الملك اعضاء مجلس الادارة .

المحلة الكبرى

●● فاز الزميل محمد محمود أبو سمده عضو اللجنة القيادية للتجمع بالمحلة الكبرى بعضوية مجلس ادارة مركز شباب قرية ((منية شسلتنا عياش)) حيث حصل على اجماع اصوات الشباب .

●● يستضيف لقاء الخميس المفتوح بالاسكندرية المستشار صلاح عبد المجيد عضو الامانة العامة فى حوار حول « قانون الطوارىء وقضية الحريات » وذلك يوم الخميس ٢٧ سبتمبر الساعة ٧٫٣٠ مساء بمقر التجمع بمحرم بك .

سيد أبو زيد ينضم الى التجمع

انضم سيد أبو زيد المحامى الى عضوية التجمع .

سيد أبو زيد عضو جماعة المحامين الديمقراطيين بنقابة المحامين وعضو اللجنة المصرية للدفاع عن الحريات

كما انضم ايضا الى عضوية التجمع كل من ابراهيم محمود حلمى وايناس حلمى عقار .

المفكرة

[illegible]

اجتماع مكتب الكتاب والادباء والفنانين

[illegible]



ممتاز نصار

عمر التلمسانى

د . رفعت المحجوب

السر فى بير

من أين له هذا ؟

- انتهت الرقابة الادارية من حصر ممتلكات وزير سابق شغل لمدة طويلة منصبا هاما بالحزب الوطنى فى القاهرة . تبين أنه يحوز ويملك :

● شقتين بارض الجولف .
● شقة بمدينة نصر باسم ابنته .
● شقة بمنيامى بالاسكندرية مؤجرة كشاليه .
● شقة بالعجمى .
● شقة بمدينة الروة باسم ابنه .
● شقة بالدقى .
● فيلتين ببورسعيد كانتا مؤجرتين لشركة الصيد فى اعالى البحار وتم طرد الشركة منهما .
● مصنع مكرونة باسم زوجته مع قريب لها .
● ٢٨ فدانا على ترعة المتايف بقرب الاسماعيلية .

المعروف أن الوزير السابق كان من اشد المتحمسين للدفاع عن سياسات الرئيس السابق أنور السادات .

● مسئول كبير بوزارة الثقافة تقاضى عمولة قدرها ٧ آلاف دولار من منتج ومخرج سينمائى مصرى كبير وذلك بعد حصول المنتج المخرج على ٧٠ الف جنيه من قيمة المبلغ الذى وافقت الوزارة على رصده ، ٢٥٠ الف جنيه ، لانتاج فيلم عالمى ، يقال ان المسئول الكبير قد حدد عمولته بنسبة ١٠ ٪ من اجمالى المبلغ ..

أضواء على تجار السلاح

●● اتفق محمد حسنين هيكل مع ناشر انجليزى على اصدار كتاب جديد بعنوان « اسلحة الى العرب » . سيتناول الكتاب أهم صفقات الاسلحة التى تمت خلال الثلاثين عام الماضيه بين الدول العربيه والدول الكبرى يتضمن الكتاب أسرارا ومعلومات هامة ويلقى الضوء على عدد من الشخصيات العربية والدولية التى لعبت دورا فى هذا المجال .. الكتاب سيصدر عام ١٩٨٥

●● المستشار ممتاز نصار رئيس الهيئة البرلمانية للوفد الجديد يبذل نشاطا مكثفا لعقد مصالحة بين حزبى الوفد والعمل . المصالحة تقوم على خطوتين الاولى وقف الحملات المتبادلة بين جريدتى الوفد والشعب والثانية عقد لقاء بين رئيسى الحزبين

●● شائعات قوية تتردد فى الاقصر حول عزم المجلس الشعبى بها على فصل عدد من كبار موظفى مكتب التموين والادارة الهندسية . السبب ارتكاب الموظفين بعدد من المخالفات المالية التى يصعب التستر عليها .

ماهو المطلوب ؟

●● عقد الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب اجتماعا الاربعاء الماضى مع الشيخ عمر التلمسانى ..

جاء الاجتماع عقب قيام الشيخ عبد الغفار عزيز عميد كلية الدعوة الاسلامية وعضو مجلس الشعب عن الوفد بجمع توقيعات من اعضاء المجلس على طلب لمناقشة موضوع تطبيق الشريعة الاسلاميه من المرجح ان الاجتماع تناول مناقشة عزم الاخوان المسلمين فى المجلس على اثارة هذا الموضوع .

أول مرة

●● وافق د. رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب على سفر مندوب جريدة الشعب مع وفد المجلس الى المؤتمر البرلمانى الدولى لدى سيعقد فى جنيف الشهر القادم .. هذه هى المرة الاولى التى يرافق فيها صحفى معارض وفد برلمانى الى الخارج .

طعون الانتخابات

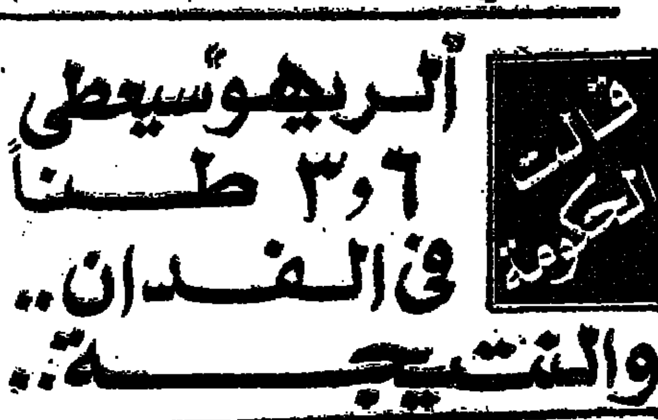
● بدأ التحقيق يوم الاحد ٢٣ سبتمبر ، امام نيابه محكمه النقض فى الطعن الانتخابى رقم ٣٨ لسنة ٨٤ والذى تقدم به الزميل محمد السعيد الضهيرى عضو اللجنة المركزية للتجمع والمرشح على قائمة الحزب بالدائرة الثالثه محافظة الدقهلية .

هكذا فتح الملصل

هكذا من الاصل

"الريهو" مغامرة جديدة لوزارة الزراعة بعد الفلبيني

الوزارة تجرب نوعاً جديداً من الأرز ينتهي بكارثة



قالت الحكومة

"الريهو" سيعطي ٣,٦ طناً في الفدان.. والنتيجة..

● تلف البذور في الأرض بنسبة ٨٠ ٪

● رفضت المواشي أكل "الريهو"

● إرتفع سعر أردب الأرز إلى ٥٥ جنيهاً

— مندوب الأهالي يناقش مع الفلاحين المشكلة على الطبيعة •

أبو الفتوح غنيم سكرتير الجمعية

الفلاحون في محافظتي الغربية وكفر الشيخ ، ينظرون الى حقول الأرز التي زرعوها بالريهو ، فانبتت عودين من كل عشرة اعواد ، ويضربون كفا بكف ، ويقولون :

ـ يتعلموا الزيانة .. في روس اليتامى !

والذين يتعلمون الزراعة في روس الفلاحين الغلابة ، هم المسئولون في وزارة الزراعة ، الذين يجربون في كل عام ، نوعا جديدا يؤكدون للفلاحين انه سيعطي ثمارا مذهلة ، وسيزيد من انتاج الارز ، وتكون النتيجة : كارثة فقد رفضت حتى المواشي أكل الريهو !

لم يكف وزارة الزراعة ما فعلته في العام الماضي حين جربت زراعة الأرز الفلبيني وبدعة الفروتين وما جره ذلك على فلاحي الدقهلية من وبال وسوء حال ، جعل بعض المسئولين عن الارشاد الزراعي يرفضون التجربة ويقفون في صف الفلاحين ضدها ، حتى زال الكابوس الفلبيني وافاق الناس ، وحمدوا لهؤلاء المسئولين موقفهم •

وكان المفروض ـ بعد فشل مغامرة الفلبيني ـ أن تتوقف هذه المغامرات الزراعية والقفز في المجهول ، خاصة فيما يتعلق بالارز ، ولكن وزارة الزراعة وبمفهوم التاجر الشرس الذي يحسن الترويج لسلعته ، ويخلق لها من المزايا ما ليس فيها طلعت علينا في بدء هذا العام الزراعي ، ببدعة «الريهو» جالب الخير وصانع المعجزات ، لماذا كانت النتيجة ؟ تعالوا نرى ..

تحقيق :
محمد عراقي

البحر طحينة

قالت وزارة الزراعة في حملتها الدعائية الواسعة ان « الريهو » قصير العمر يوفر حشة برسيم كاملة وانه غزير الانتاج يعطي متوسط ٣,٦ طنا مقابل ٢,٧٥ طنا من الارز العادي ، وان قدرته فائقة على تحمل الملوحة والجفاف ، وانه يمكن زراعته في اى بقعة من دلتا النيل •

ـ واتبعت الوزارة القول بالفعل فروجت زراعة على الفلاحين في محافظة الغربية وكفر الشيخ ونزل المبشرون من رجال الارشاد الزراعي يشيدون حماس الفلاحين بمختلف وسائل الترغيب فالى جانب ذكر المزايا السابقة التي اكدت عليها الوزارة ؟ قالوا ايضا انهم سوف يساعدون في التكلفة ، وسوف يقلون لكل فدان ارز شيكارة سماد يوريا مجانا الى جانب ميزات اخرى سوف يتمتعون بها تشجيعا لهم على زراعة الصنف الجديد من الارز الذي سوف يلقى بعصمة الحكومة ويصلا المخازن (ويكيل التراب) فقد ازرعوا في المواعيد المناسبة ، وقوموا بالخدمة المطلوبة فهذا الصنف يحتاج الى خدمة اكثر ليعطي محصولا اوفر واستجاب الناس وزرعوا

الارض والوزارة

وعلى الطبيعة ، كان ما قالته وزارة الزراعة ورجال الارشاد سيء وما قالته الارض شيء اخر وهلا صراخ الناس ، وبدات نذر الكارثة وفي الطريق من طنطا الى صيفر البلد بين (مدينة دسوق) ((وسيدي سالم)) ، وعلى امتداد هذا القوس الذي يمر بمراكز قطور وقلين ودسوق كنا نرى نوعين من زراعة الأرز . احدهما صحيح البنية قوي الانبات ، متناسق الطول ، عريض السنابل ، والاخضر ميشر التستل بادي البوار ، جفت معظم اعواده بعد ان اصابها الشلل ، وما بقي منه كان في هيئة قزمية ، وخضرة ذاكنة لاتبشر بخير ولايبدو انها سوف تأتي بسنابل على الارض •

وفي صيفر البلد عرفنا السر فبعض الناس استجاب للاغراء وزرع (الريهو) فاصابه ما اصابه ، والبعض الاخر تسلم بحذره وزرع من الارز الياباني العادي ، وعلى ذلك فقد كان التباين في منظر وحصالة النبات في الارض ، نتيجة للتباين في نوع التقاوى وكان (الريهو) هو النبات المريض • وقد اخترنا الذهاب الى (صيفر البلد) لانها واحدة من القرى التي ركز الارشاد عليها وكان فيها اكبر مساحة من هذا النوع ، وفي مقر الجمعية التعاونية كان الشيخ ابو الفتوح عبد الغني غنيم سكرتير الجمعية وحوله جمع من الفلاحين ، جاءوا يطلبون من المهندس ابراهيم ابو دقيا مدير الجمعية ، ان يقوم معهم بعمل معاينة على الطبيعة لتقدير التلفيات وتقدير نسبتها ولما علموا اننا من (الأهالي) تحمسوا واخذوا يعرضون مأساتهم مع الريهو •

●● قال الفلاح فهمي محمد محمد :

ـ لو البهايم بتاكله كنت حشيته لهم لكن المصيبة ان البهايم نفسها بتنضرب عليه •

● يمكن الارض هي اللي ضعيفه ياحاج ؟ ويجيب الحاج ابو الفتوح غنيم :

ـ لا دي احسن ارض

● طيب يمكن مهملين في الارز

ـ احنا كل سنه بنزرع ارز العادي وبيجيب من عشرة لـ ١٢ اردب على الكبير ، يعني الاردب ٣٠٠ كيلو •

● ربما تكونوا قد قصرتم في الخدمة او خالفتم في مواعيد الزراعة

ـ والله احنا عملنا الخدمة اللازمة وزيادة ، هم عرفونا لنا شيكارة ونصف سماد يوريا واحنا وضعنا ٩ شكاير ما الرز ما تحسنش منهم شكارة ونصف بالهم وشكارة ونصف من السوق السوداء سعر ١٢ جنيه للواحدة

« الريهو » الباير

طالب منا الفلاح محمد عبد الجليل ابو عيانه ان نذهب الى الحقول قائلا: (علشان يكون كلامكم بحق وحقيق) ومررنا في احواض السهيشه القبلي والغنايم والرزقه الغربي وداير التاحيه وابو طاحون • ووجدنا فعلا ان الامر كما يقولون واكثر مزراعات الارز الياباني التقليدي غقبه في بواكير النضج تبشر بمحصول جيد ، اما كافة اراضي (الريهو) ففيها بقايا نبات متناثر على ابعاد غير عادية ، اى أن ما بقي حتى الان لايزيد على ٥٠٪ من متوسط الانبات وفعلا الجذور كما يقولون (خاصت) وسابت الاراضي ، ففي تلك زراعات تبلغ مساحتها حوالى ثلاثون فدانا ، كانت نسبة التلف في المتوسط ٧٥٪

وعلى هذا النحو كان جميع فلاحي (صيفر) ، وبلغت شكاواهم التي قدموها للمحافظ ٤٢٧ شكوى ، كلها خاصة بزراعة (الريهو) التالفة ، وتسأل الفلاحين عن مطالبهم في هذه الشكاوى فيقول :

● الشيخ ابو الفتوح غنيم :

ـ والله انا عندي فدانين صرفت عليهم لغاية الان ٣٠٠ جنيه يعني ١٥٠ جنيه الفدان وكاتبهم في الدفتر بنه بنك ، يخوني فلوسي ويجوا ياخدوهم وعوضي على الله في تعبي وفي الارض •

● ويرد فلاح أخر :

ـ لا ياحاج ، احنا عاوزين الحكومه تشيل عنا مديونية الرز اللي احنا مش واخدين حاجه منه ده ، ونعود الى حديث (الريهو) ، ويقول احد الفلاحين :

ـ شفت بعينيك « الريهو » والخراب بتاع السنه دي ، هو احنا يعني بنجرب شكل ، والله الكويس بنقوله عليه كويس ، الذرة مانبي ماقلنا عن خاجسه ، والرز الياباني احنا بنزرعه كل سنه ، حد كان اشتكى ؟! اما تعمل ايه في المصيبة اللي حطت علينا دي ؟ ولا هم مش متأكدين من الصنف ده اسمعنا اختاروا البلاد دي علشان يجربوه فيها ويجوعونا ويحرروا علينا البلاوي ؟

يعني همه اللي اختاروا واحنا مشينا وراهم • ولو كان عليهم عمرنا ماكنا زارعينه حد يجري ورا الخسارة برجليه ؟!

ويقول فؤاد غلمش ، احد الفلاحين : •

ـ احنا لمه في اول السنة ـ وعطشان نيجة ـ الريهو ـ دي الاردب الرز الصعيد ـ ٣٠٠ كيلو ـ وصل ٥٥ جنيه ولسه هم اللي غيروا التقاوى وهم اللي فرزوا يجيبوا يشوفوا انا مخرج من الورطة دي ، هي (صيفر) والبلاد المنكوبة زيها مش من الجمهورية ؟! اسمعنا ما بيحسوناش في لم الضرايب وتوريد المحصول وتحصيل الغرامات •

قل لهم في مصر

قبل أن تتحرك السيارة تزاحم الفلاحون ، وعلت أصواتهم الكل يئن الكل يشكو لبلوى عامة !!

ـ قل لهم في مصر يجيوا يعاينوا ويشوفوا •

ـ عاوزين يعفونا من التوريد •

ـ عايزين يعفونا من مديونية الخدمه بتاع الرز •

ـ عاوزين يرحلوا الإيجار لزرعة تانية •

ـ عاوزين تعويض عن الخراب اللي سيبوه لنا •

ـ متناساش توديهم المحصود علشان يصدقو •

وفي الطريق يقول الشيخ ابو الفتوح يا اخي كل طايفه لها نقابة تدافع عنها وتراعي مصالحها الدكاترة والمحامين والمطاوتية والمداحين واحنا كمان لازم يكون لينا نقابة تنفع في حالات زي اللي احنا فيها دي !

ونعود مقتنعين اكثر من اى يوم بأهمية وضرورة يعبر عن ارادتهم ويرعى مصالحهم •

كما أن مارأيناه وسمعناه يؤكد ان الكارثة ليست هينه بالنسبة لهؤلاء الفلاحين ، وان على وزارة الزراعة ان تبادر الى تصحيح خطئها وتعيد دراسة التجربة من جديد وتستجيب لهذه المطالب العادلة التي تقدم بها الفلاحون وأن تتأكد في المستقبل من صلاحية ماتقدمه للناس بعد ماحدث في الفلبيني وبدعة الفروتين في العام الماضي وما هو الذي سيجره لنا •

١٥٠٠ مواطن في عشش شبرا الخيمة

وعشرات الشقق خالية في البلوكات المجاورة

في شبرا الخيمة ، أحدى قلاع الصناعة المصرية الرئيسية ، يسكن ١٥٠٠ مواطن في العشش المقامة من ملابسهم وملاءات اسرتهم واثاثهم ، واغلبهم عمال وحرفيون منتجون ، يبذلون الجهد والعرق ، لكنهم لا يجدون مكانا آدميا يأويهم •

في منطقة القللات ومساكن حجازي وبهتيم والمنشية ونوبار وغيرها ، تتكاثر العشش ، مع تكاثر المنازل المنهارة ، وانعدام سياسة اسكانية تضع الأولوية للاسكان الشعبي ، وللهائمين على وجوههم في خيمة أو عشة او مقبرة ..

عم شوقي يراهن

في منطقة القللات اسفل الكوبري العلوي امام هيئة الري يوجد ٢٩ اسرة ، ازيلت منازلهم منذ اوائل عام ١٩٨٢ فسكنوا العشش ، ولكن هيئة الري لاتعجبها منظر تلك العشش فرسمها قل متساهن بعض الاجانب العاملين بها ، ويروى عم شوقي عبده محمد العامل بهيئة النقل والمفتاح بمساعدية في المندر !

ـ بعد قرار الازالة لم يسأل عنا احد ، ويقولوا الشاكي اقمنا هذه العشش لأننا لم نجد مكانا اخر يأوينا نحن والاولاد ، حتى نستلم شقق بالتوكيد والاحلام ، الامن اننا نسعى الان للحصول على تصريح يسمح لنا بالوجود داخل العشش في هذا المكان ، وخاصة بعد تهديد هيئة الري لنا بإزالة العشش •

ويضيف عم شوقي وهو يضحك بمرارة !

ـ انا من سنة وشهر لم اشاهد التليفزيون ، ولم أر نور الكهرباء في عشتي ، واراهن لو استطاع انسان أن يجلس داخل العشة عشر دقائق فقط في حرارة الصيف الملتهبة •

وتضيف ام جمال ـ ساكنة اخرى :

ـ جلدي اتسلخ انا واولادي من حر العشه ، وماقدرش اقعد انا وهم بره علشان بناتي عرايس •

ويقول سكان عشش القللات انهم قدموا شكاوى الى جهات عديدة من بينها شكوى باليد الى د. امال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية ، فالمحافظ لهذه شكواهم الان ؟

مطر .. وامن مركزي

حول سور شركة (تكو) وسور مقابر حجازي ، تقيم ٤٤ اسرة في العشش بعد هدم منازلهم التي كانت في منطقة (دمنهور شبرا) تحيطهم مياه المجاري وأسراب الناموس وتلال (الزبالة) ويتقلبون بين حرارة الصيف الشديدة ، وسيول امطار الشتاء التي حولت عششهم الى انقاض ثلاثة مرات من قبل •

يقول قبيل جوده احد السكان :

ـ قدمت شكوى عام ١٩٨١ برقم ٦٨٦٠٣ الى سعيد جمعة عضو مجلس الشعب (حزب وطني) عن دائرة شبرا الخيمة ، وقام بعمل بحث عن حالتي من مكتب الخدمات والمتابعة بتاريخ ٢٦ يولية الماضي ، ولم يفعل أى شيء حتى الان ، فاين مجلس الشعب ، وما هو دوره ؟ لقد وضعنا ثقتنا في هؤلاء ولكنهم اداروا لنا ظهورهم بعد ان اخذوا اصواتنا •

ويتدخل عم ابراهيم التوفيق منفعلا :

ـ اضطرينا ناخد كهربا من المساكن المجاورة لمساعدة ابنائنا على المذاكرة ، فقام المجلس المحلي بالتحقيق معانا وتغريم كل واحد ٣٣ جنيه .. ليه يحققوا معانا بحجة سرقة الكهرباء ومايحققوش مع اللي باعوا شقق المساكن بالواسطة والرشوة ؟

تجيب منين ؟

٣٣ جنيه للمجلس واغلبنا شيوخ وارامل ؟

ويضيف عم عفيفي ابو زيد ـ عامل نسيج :

ـ انا تلاتين سنة في عشتي ... علينا ، والبنات يلجأوا للجامع المجاور للقسم ، ويتعرضوا لمضايقات من العساكر •

ويتساءل الاسطى مروان السباك :

ـ انتا اذا تعرضنا لخطر نلجأ للشرطة ، لكن اذا جاء الخطر من الشرطة فلمن نلجأ ؟

وتضيف جارته وسمية : مشيرة الى طفلها قائلة انها ولدته في الشارع (وتربى) في الشارع ، وتتساءل في خرج من ده ، وأنا عشتي اتهدت ثلاث مرات بمعرفة الامن المركزي بحجة اشغال الطريق ، وفيه بلوكين فاضيين جنبنا فيهم ٢٠ شقة) ؟!

مولود في الحريق

من بيجام والمنشية وعزبة عثمان ، تجمعت ١٣ اسرة ، بعد انهيار منازلهم ليقيموا عششا حول سور مدرسة شبرا الخيمة التجارية للبنين ، وسور نادي المنشية ، منذ عام ١٩٧٩ ، ويقول محمد رشدي ـ عامل نسيج :

ـ البلدية بتهددنا باستمرار بإزالة العشش بالبلدوزر لانها تشوه الشارع ، وفي مرة جاء السيد المحافظ لزيارة نادي المنشية ، فتم اخفاء العشش بستائر عرض الشارع وقطعوا النور علينا حتى لايرانا احد ، هو احنا ناس درجة تانية . والا احنا حرامية وبلطجية ؟

ويقول احد الشيوخ الواقفين :

يا بني احنا ما حيلتناش الكلاب ده الكلاب ليها مكان تبات فيه يسترها ويداريها ، ويلاقوا اللي يهتم بيهم ويشتريهم ، انا ابني مرمي في الشارع ، في الطين والناموس ، ان ماكناش من البلد دي ، من مصر يعني ، يقولوا لنا بلدنا فين ونروح نقعد فيها !

أما قمة المأساة ، فكانت عندما احترقت عشة سيدة ، وهي تضع مولودها ، وتم اخراجها اثناء عملية الوضع ، فحملها تصاب بالتسمم •

ويقول حافظ حافظ ، بائع كشري بعربة يد :

ـ انا متصرفين باستمرار من البلدية لإزالة العشة ومحاربين في اكل عيشي ، واحنا قدمنا من مدة هولك لسعيد جمعة (عضو مجلس الشعب) وقابلنا المحافظ ، وكل يوم يعدونا ونعود ، لاحد بيسأل فينا ولا في رميتنا المسودة •

وبجوار مساكن نوبار توجد ١٢ عشه ، تقيم فيها ١٧ اسرة يصل تعدادهم الى ٩٠ فردا ، يعانون من مشاكل الصرف الصحي ، طالبوا مجلس المدينة بتوفير دورة مياه لهم ولكنه رفض وتم تجاهلهم ، واقيمت هذه العشش بالجهود الذاتية ، وتكلفت العشة ٢٠٠ جنيه •

وتقول شوقية السيد ابو عمار : انها قدمت شكوى الى رئيس المجلس المحلي ولكن بلا فائدة •

اكشاك عائمة

في حي بهتيم خلف مدرسة المعلمين ، توجد اكشاك ايواء عاجل بها ٧٢ اسرة ، بعد ان أزيلت بيوتهم عام ١٩٨٩ لتوسيع ترعة الاسماعيلية ويقول رمضان عبد القادر ـ كل

ـ نتيجة لسوء تصميم الاكشاك فهي في مستوى اقل من مستوى المجاري ، مما يعرضها للتفح المستمر وما يحمله الغفر بنا من ماس كهربي يهدد الأكشاك بالحريق ، وقد تم ذلك اكثر من مرة •

ويضيف احمد منصور : لقد وعدونا بالاقامة في اكشاك لمدة عام واحد لحين توفير مسكن ملائم ، ومرت ٣ سنوات ، ونحن ننتظر رغم وجود اكثر من ١٥٠ شقة خلف ركائمه الحى خاليه •

ويقول ابراهيم صالح : انه قدم اكثر من ٦٩ شكوى دون جدوى

وتضيف ليل احمد ـ ربه بيت :

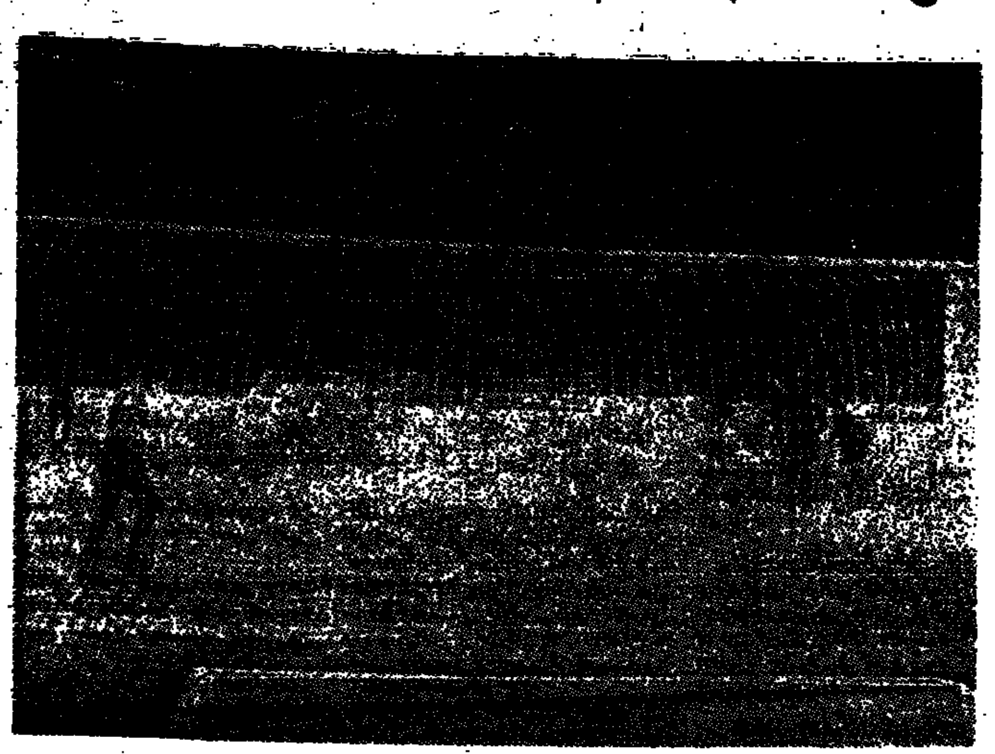
كل يوم اللي الاوضه مليانه ميه مجاري ، بوقت السرير والكنبة اللي خلتنا ومخليانا عايشين بين الثعابين والصراصير ، وربنا يرحمنا من ذي عيشه بقه •

هذه احدى صور مأساة الانسان المصري في نهايات القرن العشرين ، فهل تملك الحكومة حلا • قبل ان ينهار ٢٠٠ الف منزل معرضين لذلك في اى لحظة ، وفي القاهرة وحدها وساعتها يتحول نصف سكان القاهرة الى الشارع ؟!

احسان كمال

استاد الاهالي

الزمالك يتقدم نحو بطولة افريقيا



جمال عبد الحميد يسجل الهدف الثالث للزمالك وتظهر الكرة في ناحية .. وحارس المرمى في ناحية اخرى •

لحق نادي الزمالك بناديي الاهلي والمقاولون ليصل هو الاخر الى دور الاربعة ولكن في بطولة الاندية الافريقية لابطال الدوري العام بعد مباراة طيبة فاز فيها على منافسه تكانا ذو دي بطل زامبيا بخمسة اهداف لثلاثة اهداف واحد للفريق الضيف في المباراة التي اقيمت بينهما يوم الاحد الماضي باستاد القاهرة • وكانت نتيجة المباراة الاولى التي انتهت بتعادل الفريقين في كيتوي في زامبيا أثرها البالغ في ان يلعب فريق الزمالك المباراة بأعصاب أكثر راحة ولذلك فلم عرضنا طيبا استمتع فيه الجمهور الذي حضر المباراة والذي قدر بحوالي ٧٠ الف متفرج شاهدوا ستة اهداف ملعوبة •

وبهذا الفوز يلتقي فريق الزمالك في مباريات دور الاربعة مع فريق جيت تيزي اوزو الجزائري .. ومن ناحية أخرى يلعب فريق هستولتج ستارز النيجيري مع فريق حيماس سبوكودى التوجولي في نفس الدور

والفائز من المباراتين يلتقي في المباراة النهائية على كأس البطولة .. ومع اطيب تمنياتنا للفرق المصرية الثلاث الاهلي والمقاولون والزمالك أن ينجحوا في الحصول على كأس بطولتا افريقيا

مجرد سؤال

الفرق المصرية التي تشترك في البطولات الافريقية والمقصود بها هنا اندية الاهلي والمقاولون والزمالك وضح من خلال ادائهم خلال ادوارها المختلفة انهم يتمتعون بروح عالية واصرار وعزيمة على الفوز .. فلماذا لا يكون ذلك في ادائهم مع الفريق القومي على الرغم من ان هذا الفريق ـ الفريق القومي ـ يضم في اغلب عناصره لاعبي هذه الفرق ـ (حقيقة هذا سؤال هام يحتاج الى جواب ومن الضروري ان يكون هناك ردا عليه !

الأهلي يصالح لاعبيه قبل مباراة المقاولون

قام المسئولون حاليا بالنادي الاهلي بترضية لاعبي الفريق الاول من غير الدوليين والذين تضمنوا من تخفيض المكافأة الخاصة بالفوز ببطولة كأس مصر والتي تحملوا عبء مبارياتها في الفترة التي كان الدوليون مشغولون بها بالفريق القومي • (وبعد محاولات الترضية هذه تتم اطار الاستعداد لمباراتي الدور قبل النهائي مع نادي المقاولون في بطولة الاندية الافريقية ابطال الكئوس ومن المعروف ان الاهلي وصل الى دور الاربعة بعد فوزه على فريق اسيك ساحل العاج بينما صعد المقاولون على حساب فريق نادي فيلا الاوغندي •

والتقطة من مباراة الاهلي واسيك الاخيرة ويظهر فيها مجدي عبد الغني لاعب الاهلي على الارض وسط ثلاثة من لاعبي اسيك وحارس المرمى •

الاهلي والمقاولون ومشكلة الملعب !

نادي المقاولون يسعى لن يحكم موضوع اقامة مباراته الثانية مع الاهلي في بطولة الكؤوس الافريقية بالاسماعيلية الى ما بعد المباراة الاولى باستاد القاهرة يوم ١٤ اكتوبر القادم حتى يفوت على جماهير الاهلي المناقأة لفريق المقاولون ولاعبيه .. وسيخطر الاهلي قبل عشرة أيام فقط من موعد المباراة الثانية بانها ستقام في الاسماعيلية امام الامر الواقع ويجعل فرصة الاحتجاج ضيقة •

ويستند المقاولون الى بند في لائحة البطولة يعطى الفريق صاحب المباراة الحق في تحديد مكان وزمان اقامتها بشرط ابلاغ النادي المنافس رسميا ـ قبل المباراة بعشرة أيام .. وفي نفس الوقت يعتبر المسئولون من الاهلي استاد الاسماعيلية ملعبا محايدا يستلزم موافقة الطرفين .. والكلمة الاخيرة في هذا الموضوع للاتحاد الافريقي الذي لم يصله اى شيء رسمي عن هذا الموضوع حتى الان .. ولن يصله الا قبل المباراة الثانية بعشرة أيام •



حفل افتتاح البطولة وطابور العرض

اليوم .. حفل الختام لبطولة الجمهورية للشركات

الاسكندرية ـ خاص للاهالي :

تختتم اليوم بطولة الجمهورية للشركات السابعة عشر والخامسة بالاسكندرية وذلك باقامة المباراة النهائية في بطولة كرة القدم •

هذا وقد وضح من خلال المسابقات ارتفاع مستوى أبناء الشركات في مختلف الالعاب مع تصور مستوى نجوم مصر المعروفين وخاصة في العاب القوى ورفع الاثقال .. فلم يستطع كل من محمد غريب منصور وحسن احمد عوه وتامع فرسالة وعماد فايز (العاب قوى) من تحقيق ارقامهم أو أرقام تضعهم في مصاف النجوم الافريقية والعالمية • وكذلك محمد الغايبي (رفع اثقال) صاحب المركز السادس في لوس انجلوس حيث لم يستطع الفوز ببطولة وزنه (الوزن الثقيل) بل أن فشل في محاولاته الثلاثة وحصل على (صفر) •

أما من الناحية التنظيمية .. فقد كانت الدورة ناجحة بدرجة كبيرة وهذا يعود لجهود رجال كثيرون في مقدمتهم علي ملحة رئيس الاتحاد العام للشركات ومحمود رأفت السكرتير العام .. واحمد محمود المقرر الرياضي للدورة

وفازت شركة المقاولون العرب بدرع البطولة للعام الخامس على التوالي حيث استطاعت فرقها الفوز بعدة بطولات وضعتها في مقدمة الشركات المشاركة في البطولة •

ومن المعروف ان البطولة بدأت يوم السبت قبل الماضي حيث قام د • عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بافتتاحها • وبدأت المنافسات منذ البداية في ٢٨ مسابقة هي .. كرة القدم والسلة والطائرة واليد والتنس وتنس الطاولة (رجال) وتنس الطاولة (سيدات) ورفع الاثقال المصارعة والملاكمة والعاب القوى واختراق الضاحية والمشي والسباحة وكرة الماء والهوكي والسرماية والدراجات والجمباز والكاراتيه والتجديف والاسكواش والشطرنج والفنون التشكيلية والتمثيل المسرحي والمسابقة الثقافية والفنون الشعبية ومسابقة السباقات الطويلة •

استبعاد فايق والسبب غريب !

قرر مجلس ادارة النادي الاوليمبي وقف مستحقات فايق عزب لاعب الفريق القومي للملاكمة في وقد الدولية وذلك لاستبعاده من المنتخب (والسبب الحقيقي في الموقفين سواء استبعاد اللاعب فايق من المنتخب ووقف مستحقاته من نادي يرجع لتصريحاته في احدى الصحف الرياضية بعد العودة من اوليمبياد لوس انجلوس أن المدرب غريب عفيفي وراء سوء مستواهم وان تدريبهم واعدادهم لم يكن بالشكل المطلوب لمثل هذه البطولة الكبرى • (بقي ان تعلم عزيزي القارىء ان غريب عفيفي مدرب الفريق القومي للملاكمة ايضا يتولى التدريب في النادي الاوليمبي .. وبهذا اصبحت المسألة ليست بحاجة الى تفسير •

انتخابات الجزيرة .. هل تتم ؟

يوم الجمعة القادم تجرى انتخابات رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الجزيرة ويتنافس على مركز الرئاسة ستة اعضاء هم برهان صعيد وعادل برتو وتنظيم ابراهيم وعبد العزيز الشافعي وحلمي عبد الشافي وصلاح الرشيدي ويتنافس على عضوية المجلس ٣٥ عضو والعضوية يتم انتخاب ستة منهم •

وتكاد تنحصر المنافسة الحقيقية على رئاسة النادي بين برهان صعيد ويتمتع بتأييد كبير .. وعبد العزيز الشافعي الذي يلتف حوله الشباب هذا الى جانب ما حدث في الجمعية العمومية غير العادية التي اطاحت بالمجلس السابق برئاسة الدكتور الفاوي .. وايضا الدكتور صلاح الرشيدي رئيس المجلس الحالي المؤقت واستند الى انجازاته في الفترة القصيرة الماضية •

ونستطيع ان نؤكد على مسؤوليتنا ان الجمعية العمومية لن تكتمل في موعدها الاول .. وهناك شك في اكتمالها في الموعد الثاني .. وفي هذه الحالة يعين الدكتور عبد الاحد جمال الدين مجلس مؤقت •

مجدي شلبي مقابل ٤٥ الف !

الصراع الذي دار في كواليس نادي الزمالك بخصوص مجدي شلبي لاعب خط وسط الفريق يستحق ان يسروى رغم ان المسئولين عاد الى صوابه وقيد اللاعب .. فقد صرحت رفعت انه لا يريد مجدي لانه لن يفيد الفريق .. وعرض عليه احد المتطوعين ان يستفيد النادي بمبلغ ٤٥ الف جنيه باستغناء عنه لنادي المقاولون ولكن احمد رفعت رفض مبدأ انتقاله للمقاولون او للاهلي .. وفي نفس الوقت لم يقيد الزمالك مجدي في القائمة الاولى .. وكاد يضيع من الزمالك اللاعب والـ ٤٥ الف جنيه ولكن عودة صابقة ٢٩ سنة لوقفت هذه الضجة التي كانت ستطيح بالمهد واحت وتم قيد مجدي شلبي !

الزمالك يسعى وراء سكوتي

يحاول الزمالك ان يفوز بتوقيع فوزي سكوتي لاعب الاهلي الذي لم يقيده .. ويأمل الزملكاوية ان يجعلوا منه بدر حامد وجمال عبد الحميد اخر .. والمعروف ان بدر وجمال تركهما الاهلي ونجح منهما الزمالك كثيرا •



●● صفحة ذات طابع خاص •• يكتبها قراؤها •• ويقرؤها كتابها ومع كل مواطن في كل مكان •• و•• يرى فيها المسئولون •• كلمة صدق ●●

مكـافآت مـوقوفة

صدر قرار وزارة التأمينات بزيادة المعاشات ١٠٪ للذين انتهت خدمتهم قبل ٣١ ديسمبر ١٩٧٤ • وتخفيفا على الخزانة العامة تقرر صرف نصف هذه الزيادة اعتبارا من اول يولية ١٩٨٤ ـ وصرف النصف الثاني من اول يونيو ١٩٨٥

وقد تقرر صرف الزيادة لكل من خرج الى المعـاش حتى ٣١ مارس ١٩٨٤ وبذلك لا يستفيد من الزيادة كل من خرج حتى ٣٠ يونيو ١٩٨٤ وكذلك الذين خرجوا اعتبـارا من اول ابريل حتى الى ما قبل يوليـة ١٩٨٤ وهو موعـد صرف العـلاوة الدورية ـ وقد فسرت هيئة التامينات هذه التفرقة الى القرار الخاص بصرف مكافأة عند التقاعد بحـد أدنى ١٠ شهور لمن خرج اعتبارا من اول أبريل ١٩٨٤ • وبالسؤال عن هذه المكافأة تبين انها موقوفة • وبذلك تكون قد حرمنا من الزيادة والمكافأة معا •• فهل ذلك يرضي احدا •

محمود عبد القادر محمد بطاقة رقم ٥٤٤٠١ عائلية اسكندريه ـ باب شرق

العـالم السـفلى

مخابىء مساكن العبارى رقم ٩بلوك ٢ ـ والتى تعيش فيها ١٤ اسرة بمتوسط سبعة افراد للاسرة الواحدة

وتبلغ مسحة الحجرة ٤ متر مربع فقط ـ هـذه المخابىء لا تدخلها الشمس نهائيا ـ وتتسرب اليها مياه الرشح الدائمة وتحولت فيها الامراض الى اوبئة ـ بالاضـافة الى الفئران والصراصير •

وكلمـا ذهب السـكان الى حى العامرية للشكوى ، لا يجنون سوى المعاملة السيئة من الطرد والشتم والاهانة ـ كذلك آلاف البرقيـات لجميع المسئولين ، يتم ارسالها دون فائدة فمتى يستجيب السادة لهؤلاء المتعبين ؟

عنهم
محمد موسى خليفة
جابر مصطفى محمد على
زكى فرج على سالم
عبد الفتاح مرسى منصور

اخطار التسمم

العـاملون بقسم آلات المكافحة التابع لوزارة الزراعة من خريجى المدارس الصناعية يتعرضون لاخطار التسمم ويعاملون معاملة الغرباء ـ ويناشدون المسئولين التدخل لحسم الامور فى تقرير بدل المخاطر وصرف الحوافز المقررة وطبقا للجهد المبذول ذهنيا وجسمانيا ، واسوة بما هو متبع للفئات الاخرى •

عن العاملين بالادارة الزراعية
بيركة السبع
محمد انور لاشين

تصـفية حسـاب

صدر القرار رقم ١ لسنة ١٩٨٤ بتعيينى اخصائى علاقات عامة ثالث بمجلس مدينه شبين القناطر وبعد اجراءات استطلاع الراى التى ابتدعها محافظ القليوبية استلمت العمـل بتاريخ ٢٩ـ٧ـ١٩٨٤ـ وفجأة وبدون مقدمات صـدر القرار رقم ٤٢١ بتاريخ ١ـ٨ـ١٩٨٤ بندبى للعمـل بمجلس مدينه الخانكه وعندما رفضت القرار تم مجازاتى بخصم يومين مع تنفيذ قرار الندب ، مع ان كل من احمد محمود خليفة ، وحسن بسيونى رفضا قرار مماثل وتم مجازاة كلا منهم بيومين بالقرار رقم ٤٦٥ لسنة ٨٣ فقط ، وتم الغائه وما ترتب عليه من آثار بالقـرار رقم ٦١٤ لسنة ١٩٨٤ •• فهل هذا تصفية حسـاب لانى عضو بحزب التجمـع ام انه استمرار لديمقراطية الانياب ؟

رأفت بدوى

مجاملة سخيفة

كل ما فعلته ، اننى اديت واجبى كمعاون لمستشفى دار السلام العام ـ مصر القديمة ـ عندما حضر احـد الاشخاص ، واراد الدخول ، فقمت بتحصيل الرسم المقرر (٢٥ قرشا) ـ قام الرجل بدفعها دون نقاش او مشاجرة ـ ولكنى فوجئت فى نفس اليوم باستدعائى لمكتب المدير العام الذى امطرنى بوابل من السـباب والشتائم ، لان الشخص الذى دفع الرسم ، يعمل بمكتب مدير النيابة الادارية ، والمدير العام يصرخ قائلا « انت عاوز تودينا فى داهية » •

والمأساة ان المدير قرر التحقيق معى •• ولم تثبت ايه ادانة بالطبع •• فاصر على نقلى ! •• فماذا افعل؟

حسن محمد عبد الرحمن
معاون مستشفى دار السلام

رجعـونى

تم فصلى من العمل فى شركة اسكو بعد اكثر من ١٥ سنة خدمة وذلك فى ١٩ ديسمبر ١٩٨٠ ـ ومنذ التاريخ ، وانا اشكو لجميع المسئولين راجيـا العودة •• فهل يتدخل وزير الصناعة لحل مشكلتى حيث اقيم بالشارع وانا واولادى •• ولادخل لنا منذ تاريـخ الفصل ؟!

عطوة ابراهيم مقبول
الكوم الاحمر ـ مركز اوسيم
الجيزة

اضراب

اضربت عن الطعام وذلك بعد ان يئست من وجود اى حل • لقد انهار منزلى تماما وتم عمل المعاينة رقم ١٩٣٦ ادارى ابو حماد فى ٢٩ـ٨ـ٨٤ وترددت على جميع المسئولين للحصول على شقة اسـكان شعبى التى تم بناؤه منذ اربع سنوات ، ولم يوزع حتى الآن • لقد وعدنى السيد وكيل النيابة بحل المشكله وتسليمى شقه اذ ان لى خمسـه من الابناء والبنات الكبيرة اقوم بتوزيعهم على الجيران للمبيت •

محمد حسن الطوبجى

فقراء فى أزمة

اصبت بشلل اطفال منذ الصغر ـ وبذلك فقدت القدرة على العمل ، ورحت اعيش من مساعدات اخوتى ، ومعاش والدى الذى لم يتجاوز ١٥ جنيها ، واقيم فى حجرة ضيقة فى عقار قديم ايجارها ٥ جنيهات شهريا • ولـكن العقار صدرت له قـرارات ازالة ، واصبحت مهددا فى كل ساعة بانهيار العقار والطرد فى الشارع ـ ابرقت لمحافظ القاهرة اكثر من مـرة دون جدوى •• فهل يستجيب لندائى عبر صفحات جريدتكم ؟!

حمدى عبد الحميد
٥ زقاق النشو ـ حارة احمـد شهاب الدين ـ باب البحر

السـيل الجـديد

فوجئنا نحن سكان منطقة السيل الجديد باسوان ، بعدد من المقاولين يحاولون عمل سور حول قطعة لارض مسـاحتها ٦٠٠٠ مترا وتقسـيمها تمهيدا للبيع ـ ولما كانت هذه الارض ملكا للدولة وتعتبر المتنفس الوحيـد لاكثر من ٨٥ عمارة ـ كما جاء برسم التنظيم ـ ورغم كل المراخـيص والاستقالات ، الا ان عملية اقامة السور تمت بالفعل ، وتم ايضـا تقسيمها واعدادها للبيع والتحكير •

ولا ندرى ما هو السـبيل لوقف مثل هـذه التعديات التى اصبحت ظاهـرة طبيعية ـ فمن قبل بيعت اراضى جبانة اسوان وعزبة كيما •• والآن تباع اراضى السيل والشيخ هارون ، فمتى يتدخل المسئولون ؟!

عن السكان
حسن حشمت عمارة ٣٥
ابراهيم عمران عمار ٤
سيف الدين ياسين عمارة ٩
وعشرات الاسماء والعناوين

أسوار الجامعة

قام مامور قسم الجمالية باستدعاء اصحاب الاكشاك الخاصة بالـكتب الدينية والثقافية بجوار سور جامعة الازهـر ، وابلغهم بضرورة ازالة الاكشاك خلال ٢٤ ساعة تنفيـذا لقرارات وزير الداخلية ، ولما كانت هذه الاكشاك لا تعوق المارة ، وتحمل تراخيص الاقامة منذ اكثر من عشرين عاما ، كما حصل اصحابها على ضمانات ايام الانتخابات من قيادات الحزب الوطنى •• فهل يجوز الآن تشتيت هؤلاء الباعة والقاء كتبهم واشياؤهم فى عرض الشارع • اننـا نهيب بالسادة المسئولين لانقاذنا من هـذه الحملات •

اصحاب اكشاك بيع الـكتب
جامعة الازهر ـ الدراسة

٧٠ موظفا بلا حنفية

مركز حركه بريد اسيوط بعمارات الاوقاف بدون دورة مياة ولا حنفية للشرب على الرغم من انه يعمل به اكثر من سـبعين موظف من الرجال والنساء ، فهل يظل هؤلاء يبحثون عن دورة مياه •

محمد ابراهيم فراج
المحامى باسيوط

مصانع البارودى مهددة بالتوقف !

امتلك مصنع حلويات بكوم امبو منذ ٥ سنوات ـ وهو المصنع الوحيد بالمحافظة الذى لم يصـدر عنه اية مخالفات •

وفى الفترة الاخيرة تعرضت لبعض المضايقات من قبل المالك الذى راح يستدعى الادارة الهندسية •• بحجة اشغال الطريق » ، كما راح يشكو ضدى للقوى العاملة بحجه تكديس البضائع ، ولما اشتد الحصـار • اضطرت لاغلاق المصنع ـ فما راى المسئولين فى المحافظه ، وهل هـذا جزاء من يحاول مخلصا خدمة اهله ووطنه !!

محمود حسن سليمان البارودى
كوم امبو ـ اسوان

مساكن الايواء ينقصها الصرف الصحى

تبين ان مسـاكن الايـواء التى تسلمها سكان منطقة الصباحية ، وهى المنطقه التى تم اجـلاء عدد كبير من سكانها لانشاء كوبرى المنيا ، انه ينقصها الصرف الصحى • والجدير بالذكر ان مجلس مدينه المنيا هو الذى قام بالاشراف على تنفيذ هذه المساكن •

محمود وفى ـ مراسل الاهالى

آلو تليفونات اسكندرية

حالة من الغيبوبة التامة اصابت جميع تليفونات سنترال محرم بك بالاسكندرية • لا تنطق الا نادرا ثم تعود لتواصل حالة الموت وفقـدان الحس والشعور • حتى السـنترال نفسه معطل فى الغالب لا يمـكن الاتصال منه بخارج المدينة ••

الى متى يستمر هذا وهل يمكن ان يتكرم المسئولون باعادة الحياة للتليفونات او على الاقـل الالتزام « بوعد شرف » وتحديد مدة تنتهى فيها المشكلة ؟

محمود حامد

ماذا يعنى الاعتراض

لم يعد من حق الولايات المتحدة الامريكية ، ان تتشدق بحمايتهـا لحقوق الانسـان فى العالم بعد اعتراضـها على قرار مجلس الامن بايقاف الممارسات اللاانسـانية التى تقوم بها اسرائيل ضد المدنيين فى جنوب لبنـان • والا فمـا معنى الاعتراض فى راى اصدقاء امريكا فى منطقتنا العربية •

ان الولايات المتحدة بهذا السلوك انما هى تؤكد كل يوم على احتقارها للامة العربية •

محمد كمال
كلية الحقوق ـ جامعة عين شمس

قرار ظـالم

افيدونا من رئيس مدينة طهطا الذى الغى تراخيص الاكشـاك فجأة ، وباسلوب متعسف تم رفع الاكشاك بما فيها من بضاعه رغم اننا مرخصين قانونا ، والاغرب ان الادارة الهندسية رفضت تنفيـذ قرار رئيس المجلس الظالم فلجأ الى البطش بمساعدة عمال المجلس ومعاونه مدير الادارة حسين الزياد الذى يعمل بالتجارة بطهطا • لنا اكثر من اسبوعين نتردد على المجلس والمحافظة بسوهاج ولكن بدون حل وبضائعنا ملقاة فى الشارع وارزاقنـا وقوت العيال متوقف •

فاروق محمد احمد
يعقوب توفيق حكيم
و ٣٠ توقيعا من اصحاب الاكشاك

مكاتب واستمارات

منذ شهرين ، ومكتب السـجل التجارى بسوهاج لاتوجد به استمارات للقيد والتجديد ، ويقوم التجـار بتصوير صـورة من الاستمارات الاصلية بتكلفة ٤٠ قرشا للاستمارة الواحدة ـ وفى حاله انقطاع التيار الكهربائى ، يضطر الناس للعودة مرة اخرى بما يتضمن ذلك من مشقة فى السفر وفيهم الارامل وكبار السن •• فهل هذا يليق ؟

فتحى السيد محمد
طهطا ـ سوهاج

صفحة من تاريخ مصر:

ضغط النفقات !

كلما ازدادت الاوضاع الاقتصادية تعقدا ، خرجت علينا الوزارة بحديث معاد ومكرر عن « ضغط النفقات » •• وكثيرا ما ينتهى الامر بانقاص مالا يجب ان ينقص وزيادة مالايحتاج الى المزيد •• وكنموذج نقدم من صفحات تاريخنا الحديث تجربة تستحق التأمل ••

عندما عرضت ميزانية عام ٢٧ ـ ١٩٢٨ على مجلس النواب وفيها بعض الحاجة الى ضغط النفقات بدأ المجلس بالتصويت على انقاص مكافأة النواب وتقرر نظر الامر بصفة مستعجلة وتحقق وفر فى الميزانيه مقداره ٣٩ الف جنيه • وهنا •• وهنا فقط وجد اعضاء مجلس النواب الجرأة والفرصة كى يطـالبوا الجميع حتى الملك بتخفيض النفقـات •• وكان القصر الملكى قد احس باتجاهات فى المجلس تعارض فى حجم نفقاته فتقدم بميزانية توفر من النفقات مبلغ ١٤٦ الف جنيه عن العام السـابق •• ومع ذلك وافق المجلس وبالاجماع على اقتراح « بان يترك لحكمه جلالة الملك النظر فى تخفيض المخصصات الملكية جريا على سياسه الاقتصاد التى راى المجلس ضرورة اتباعها فى كافة ابواب الميزانية » •

(كوكب الشرق ـ ١٨ مايو ١٩٢٧)

•• ورضخ الملك ليس لانه يريد التوفير دائما لان النـواب قد ضربوا المثل وبداوا بانفسهم فحاصروا كل جوانب الاسراف •• حتى تلك التى خصصت لصاحب الجلاله الملك ••

فمتى يجد نوابنا الجرأة كى يناقشوا « ضغط النفقات » بشكل جدى •• متى يعطون انفسهم هذا الحق •• القصـد متى يبداون بانفسهم •• ؟

د• رفعت السعيد

كأنك يا أبو زيد

اعمل محصلا بشركة النيل العامة لاتوبيس شرق الدلتا ـ الاسماعيلية ثم اصبت بحالة « اكتئاب نفسى تفاعلى واشتباه صرع » • كما قرر القومسيون فقامت الشركة بفصلى تعسفيا ـ الا ان المحكمة حكمت باحقيتى فى « العودة الى عملى من تاريخ فصلى » طبقـا لوقائع الدعوى ٥١٩ لسنة ١٩٨٢ كلى الاسماعيلية ـ وبالفعل عدت الى عملى لكننى فوجئت عند قبض راتبى انه ٣٥ و٠٠٠ جنيها وهو نفس المرتب قبل الفصل ، وهكذا لم تنفذ الشركة حكم المحكمة « منذ تاريخ الفصل » ، ورغم تحذير القومسيون من الاستمرار فى العمل كمحصـل الا ان الشركة ضربت بكل ذلك عرض الحـائط •• فمتى تقوم الشركة بواجباتها ، وتنفيذ القانون ؟ !

السيد حسين عبد حفناوى
محصل بفرع الاسماعيلية

نداء عاجل لرئيس هيئة النقل العام

نحن على ابواب موسـم المدارس والكليات وفى الوقت الذى نحتـاج فيه الى الانضباط فى جميع المواقع لزيادة الانتاج ••

نحن اهالى شلقان والقرى المجاورة كنا قد شـكونا من اتوبيس ٢١٠ تحرير القناطر وعدم الوقوف بمحطة الحادلة ذهابا وكذلك اتوبيس ٢١٠ رمسيس القناطر الذى يطول انتظاره بالساعات واتوبيس ٢١٢ رمسيس شلقان القناطر • الغائب دائما ويغير خط سيره • ان هذا الطلب يطول بنا الحديث فيه ونحن فى حاجة الى كل دقيقة تضيع هباء ••

شلقان ـ القناطر الخيرية
محمد السيد عبد الجواد

عزيزى مدير أمن القليوبية

هل من المقبول ـ والداخلية اليوم ترفع شعار الانضـباط ـ ان يقوم بعض الخارجين على القانون من ذوى السوابق بالاستيلاء على قطعة ارض زراعية من ضمن اطيانى ، وفى وضح النهار ، حاملين اسلحتهم ، ومهددين كل من يتعـرض لهم لقد شـكوت لمأمور مركز طوخ فقـال لى « انت عايزنى احرسـك •• او احميك فى بلدك » •

ابرقت لجميع المسئولين ـ لاننى اخشى ان يتعرض لهم ابناء عائلتى فيتحول الامر الى مذبحة •

اننى اناشدك التدخل حقنا للدماء!

محمد اسماعيل قاسم
الدير ـ مركز طوخ ـ قليوبية

٢٧ درجة زائدة

فتح باب الترشيح لشغل وظيفة مأذون بيهو مركز سنورس بمحافظة الفيوم ، وكنت الاول على مسـتوى المحافظة وبفارق ٢٧ درجة زيـادة عن منافسى •• ولكن عند التعيين تم تعيين منافسى المدعـو محمود عبد التواب محمد يوسف •• حصلت على عدة احكام قضائية باحقيتى فى التعيين وفى ١٤ـ٧ـ٨٤ صدر قرار وزير العدل رقم ٣٢١٧ بتعيينى مـأذون لناحية بيهو وعلى محكمة الفيـوم تنفيذ القرار ، وارسل خطاب التنفيذ الى نيابة سنورس التى استـدعت محمود عبد التواب محمد يوسـف فورا لتسـليم الدفاتر والعهـدة الخاصة باعمال المأذونيـه ، الا انه حضر ومعه شـقيقه العقيد بالشرطة وقدم مايفيد انه قام بعمل اشكـال لوقف التنفيذ • مع الاحـاطة انه لايجوز اصلا الاشكال فى القـرارات الاداريه وايضا الاشـكال لا يوقف التنفيذ بالاضـافة الى ان قـرار وزير العدل واجب التنفيذ •

تلمى محمد محمود الخطيب

أفكار الناس

شعار ـ تطبيقه مسئولية الدولة

سبق ان كتبت فى جريدة الاهالى (انه لا بالمساجد ولا بالمصانع ينصلح حال بلادنا ولكن بالعودة الى تحكيم كتاب ربنا وسنة نبينا صـلى الله عليه وسلم) وكتب الاستاذ خليل عبد الكريم تحت عنوان (الصـيرة بتطبيق الشعار) ما يدل على انه يتفق معى على ان هذا الشعار رائع وباهر وفى تطبيقه صلاح حال العباد والبلاد ولكنه يختلف معى كما ذكر فى كيفية تطبيق هذا الشعار فاقول ان تطبيق هذا الشعار يقع على عاتق الدولة التى تعلم يقينا انه مطلب جماهيرى فيه الخير لجميع النـاس المؤمن منهم والكافر • البار منهم والفاجر لايشك فى ذلك عاقل وتعلم الدوله ايضا ان اغراضها عن تطبيق هذا الشعار يوقعها فى قوله تعالى : (ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون) المائدة : ٤٤ والاستاذ خليل يتفق معى فى ذلك لانه استدل فى دعوته لبناء المصانع بما فعله رسول الله صلى الله عليه وسـلم عندما هاجر من مكة الى المدينة ولكن فاته ان الرسـول صلى الله عليه وسلم كان فى المدينه هو صـاحب السلطان الاعظم الذى يامر فيطاع وفات فضيلته أيضـا اننا لم نحتكم فى بلادنا الى كتاب ربنا وسـنة نبينا صلى الله عليه وسلم فى كل شىء ولم يبقى الا بناء المصانع حتى تكون بيناهما قد طبقنا هذا الشعار الباهر والله يقول فى كتابه (فلا وربك لايؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لايجدوا فى انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما) النساء : ٦٥ ثم انه لابد ان تقيم شرع الله فى كل نواحى الحيـاة من سياسية واقتصاد وعبادات ومعاملات وحدود وقصاص حتى لانكون من الذين قال الله عنهم فى كتابه : « افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزى فى الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب » البقرة ٨٥

وبعد هذا التوضـيح لا ارى ان هناك خلاف ولكن تحديد على من تقع المسئولية أمـر هام ارجـو ان أكون وفقت فى تحديده فى هذه العجالة •

عبد الرحمن بن محمد لطفى

أزمة الجهاز المصرفى

(بقية المنشور ص ١)

الوطن • والمواجهة الحقيقية تتطلب قرارات سياسية واقتصادية لمعالجة الخلل فى السياسة الاقتصادية والنظام المصرى •

لقد طرح حزبنا منذ ٤ اعوام فى برنامجه العام (أبريل ١٩٨٠) علاجا شاملا لهذه السياسـات من بينها ـ فى خصوص هذه القضية ـ تاميم البنوك وشركات التامين ، والغاء نظام الاسـتيراد بدون تحويل عملة ، ووقف انشاء بنوك اجنبية جديدة او مشتركة ، واعادة سلطة البنك المركزى فى الرقابة الفعالة على جميع البنوك العاملة فى مصر بلا استثناء ، بما فيها التفتيش وتوقيع الجزاءات وتوفير الاستقرار لادارته ، وتعديل قانون النقد الاجنبى بمـا يجعل حيازته خارج البنوك جريمة وتشديد العقوبة على الاتجار فى العملة خارج البنوك ، واطلاق حق النيابة العامة فى رفـع الدعوى الجنائية فى جرائم التهـرب الجمركى والضريبى وتهريب النقد دون شرط استئذان وزير المالية او وزير الاقتصاد •• الخ

فهل لدى الحكومة الرغبة او القدرة على العلاج الحقيقى •• ام ان مصالح الانفتاحيين لها الغلبة فى كل شىء ؟!

ارتفعت اسعار الدقيق والسمن والخبز والمكرونة والحكومة تدرس زيادة اسـعار سـلع اخرى

(بقية المنشور ص ١)

من جهة اخرى قررت الحـكومة « تعديل » اسعار السمن الصناعى فارتفع سمن صفيحة « سمن صناعى مخلوط عادى زنة ١٦ كيلو ونصف من ٤٢٠ قرشا الى ٦٩٠ قرشـا اى بزيادة قدرها ٦٠٪ وهو الصنف الذى يلقى اقبال المواطنين ، وقد شـمل القرار خفضا بسيطا فى سعر صنفين من السمن الصناعى لا تلقى قبولا بين المشترين

من جهة اخرى ارتفع سـعر كيلو المكرونة « دلتا » (وأمون) من ١٣ قرشا للكيلو الى ١٩ قرشا اى بزيادة قدرها ٤٦٪ •

كما ارتفعت اسـعار المنسوجات الشتوية بنسبة ٢٥٪ شملت الزيادة جميع الانواع ابتداء من الكستور حتى الاقمشة الصوفية بينما ظلت الاقمشة الشـعبية التى توزع على البطـاقة التموينية حتى الآن بدون زيادة •

ومن المنتظر ارتفاع أسـعار الملابس الجاهزة وخاصـة بدل شركة المحلة وستيا بنفس النسبة • وقد سبق ان ارتفعت اسعار بدل « ستيا » العام الماضى بنسـبة تتراوح مابين ٣٣٪ ٤٥٪ •

جدير بالذكر أن « الاهالى » كانت قد نشرت فى اكثر من عدد اتجـاه الحكومة الى رفع الاسعـار وحددت بالضبط تاريخ عرض الرغيف المحسن على الوزير • وسارعت وقتها بعض الدوائر الحكومية الرسمية والصحفية بتكذيب « الاهالى » •

حـق الـرد محـفـوظ

تعليق على الاحتفال بذكرى النحاس

تعليقا على مانشرته الاهالى حـول احتفال الطليعة الوفدية بذكرى الزعيم مصطفى النحاس ـ جاءنا هذا التعليق من الدكتور عبد المحسن حموده •

يقـول الدكتـور ان عدد الذين هتفوا بحياة فؤاد سراج الدين لم يتجاوز ١٦ مواطنا من بين ٥٠٠٠ مواطن ـ ولايتصور ان هؤلاء القلة سيطروا على الاحتفال ولجنتـه التنظيمية البالغ عددها ٥٠ مواطنـا

والقول بان قيادات حزب الوفـد حضرت الاحتفال لا يمثل واقعا •• لان هذه القيادات دعت الى مقاطعة الاحتفال والتزمت احزاب المعارضة بذلك •

بالنسبة للاجتمـاع فقـد تم فى موعده ولم يتأخر •

ولا نستطيع ان نجزم ان الذين هتفوا بحياة سراج الدين تابعـون له ولا نستطيع ان نجزم ايضا بعكس ذلك ـ لانهم هتفوا بحياته عندما كانت الجمـاهير تهتف بحياة ذكرى مصطفى النحاس •

تعقيب على مسألة التنبؤ الزراعى

تعقيبا على مانشر بالجريدة حـول تساؤلها (هل ينجح مشروع التنبؤ الزراعى) • جاءنا هذا التعقيب من وزارة الزراعة •

ـ التنبؤ الزراعى هو احد انشطة مشروع جمع وتحليل البيـانات (الاحصاء) وليس مشروعا قائمـا بذاته •

ـ يقوم بالعمل فى النشاط ادارة وتنفيذ الجانب المصرى بنسبه ٩١٪ ومن الجانب الامريكى خبيرين فقط يعملان بصفة غير دائمة ولايحصـل الامريكى الا على بدل سـفر فقط لم يتجـاوز للاثنين ٢٨٠٠ دولار تصرف كاملة من الجانب الامريكى •

ـ يستهدف النشاط التنبؤ بانتاج الحاصلات الزراعية قبل حصادها بما لا يقل عن شهرين مما يتيح للدولة التصرف مبكرا على كمية الانتـاج المحلى وبالتالى تبنى خطط وسياسات التصدير او الاسـتيراد لنواتج المحصول من خلال المعلومات الدقيقه المتوفرة •

ـ بدأ العمل الحقلى بمحافظـة كفر الشيخ لمحصول القطن وسيتم التنبؤ بانتاج صنفين فى كفر الشيخ فى مساحة ١٠٤ الف فدان والعمل الحالى يختلف عما يتم فى امريكا بدرجة كبيرة وذلك وفقا لخبراتنـا المصرية •

ـ ان اسلوب التنبؤ داخـل قطعة البحث يعتمد على عدد النباتات بها وعدد البراعم الثمرية والازهار واللـوز الاخضر والمتفتح جزئيـا او كليا ووزن اللوزه ووزن القطن داخل اللوزه عند مستويات رطوبة محددة مع الاخذ فى الاعتبار معدلات البقاء والتحول من براعم الى ازهار الى لوز وكذلك معدلات الاصابة والفقد والتساقط وذلك شهريا من يوليو الى اكتوبر •

مع الاحاطة بان التنبؤ بانتاج المحصول يتم وفقا للظروف التى يمر بها بغض النظر عن تعرضـه لاية ظروف غير مواتية •

مدير العلاقات العامة
م• فتحى عبد الفتاح

رد شركة النيل

النقـل ليـس بسـبب الانتقـام

بخصوص موضوع نقل بعض عمال الشركة من أسوان الى القاهرة اوضحت شركة النيل العامة للنقل النهرى ان ادارة الشركة قد اصدرت قرارا بنقل ١٨ عامـلا من العاملين بميناء شحن الحديد الخام بأسوان الى القاهرة ان هؤلاء العمال مرضى بمرض التحجر الرئوى وانهم يسلون ويقيمـون هم وعائلاتهم بأسوان منذ عشرين عاما • وأن هذا القرار مخالف لتوصيـات كل من رئيس الجمهـورية ووزير الصناعة بتوطين وتسـكين العمال بمحافظـاتهم وتخفيف العبء عن العاصمة • وان الاهالى سبق وان أثارت من قبل قضية هؤلاء العمـال المرضى ـ ونحن توضح :

انه لا يوجد أى ربط على الاطلاق بين موضـوع المرض المهنى لهؤلاء العمال وموضوع النقل ـ ومن ثم لم يكن النقل انتقاما لاثارتهم موضوع هذا المرض ، اذ لم تكن الشركة طرفا فى هذا الموضوع بل ان مسـئولية ثبوت المرض المهنى أو عدم ثبوته حما العامل وهيئة التأمين الصحى حيث ان هيئة التأمينات الاجتمـاعية هى التى تتحمل بالاعباء المالية المترتبة على ثبوت المرض المهنى •

ان موضوع نقل هؤلاء العمال • ليس من أجل الانتقام وأنما هو موضوع قديم يعود الى عام ١٩٧٥ ومن ثم فان النقل له أسبابه ودواعيه نوضحها فيما يلى :

كان نشاط فرع شركتنا باسوان يشتمل بصفة اساسية على نقل الحديد الخام من أسوان الى التبين وقد توقف هذا النشاط تماما مع أوائل عـام ١٩٧٥ بعد توقف استخراج هذا الخام من محاجر أسوان ، كما كان يشتمل كذلك على نقل الركاب والبضائع بين أسوان ووادى حلفا عبر بحيرة ناصر وكذلك السياح بين أسـوان وابو سـمبل ، وقد توقفت الشركة عن ممارسة هذه الانشطة كذلك بعـد انشـاء هيئة وادى النيل للملاحة النهرية • وبالتـالى أصبحت عماله الشركة باسوان فى معظمها عماله عاطلة لا تؤدى أى عمل •

ان الشركة وهى من وحدات القطاع العام تحاسب سنويا على أسـاس الربح والخسارة لا يمكن أن تتحمل سنويا بحوالى ٩٦٠٠٠ جنيه (ستة وتسعون الف جنيه) قيمة ما يصرف من أجور وبدلات للعاملين بالفـروع الذين لايزاولون أى عمل يذكر ، وهو امر لا يمكن أن يقبله انسان حريص على الصالح العام •

لقد حاولت الشركة خلال الفـترة الماضية مع كل الجهات التى لها نشاط باسوان بما فى ذلك محافظة اسوان لنقل هؤلاء العمال للعمل بها لكن للاسف لم توفق هذه المحاولات •

رئيس مجلس الادارة
مهندس / فاروق أحمد البرادعى

توضيح

جاءنا هـذا التوضيح من المواطن احمـد رزق دبوس ـ الذى ورد اسمه فى خبر نشرته الاهالى عن شقيقه نبيل دبوس المحال الى المدعى الاشتراكى •

يقـول المواطن انه لا تعليق على قضية شقيقه ـ فهو الآن بين يدى العـدالة ، ولكن الخبر نسب الى عبارة تقول اننى (اوصف بالتجارة فى نشاطات مشبوهة) •

ولما كنت اعمل سـابقا بالقوات المسلحة ، وتركت خدمتها لاصابتى فى العمليات الحربية ، وحصلت على اكثر من (نوط الواجب) ، ولـم يثبت ضـدى اية احكام او حتى استدعاءات بهذا الصـدد •• فاننى اطلب نشر هذا التوضيح •

الاسم الصحيح

بخصـوص ما نشرته الاهالى حول بناء المواطن عبد العـزيز بيومى بناحية كفر عزب غنيم ـ مركز كفر شكر بدون ترخيص ـ وقع خطا فى اسم الشـاكى والاسم الصـحيح لصاحب الشـكوى دسوقى متولى

ردود على شكاوى

لاتوجد حالات اشتباه

ردا على ما نشر بالجريدة عن مرض وبائى يجتاح الحيوانات فى ناحية شاوة ـ مركز المنصورة ـ افـادت وزارة الزراعة انه قامت لجنة طبية بيطرية وبحضـور ممثل الاجهزة والمربين بمناظرة المواشى بناحية شاوه مركز المنصورة ولم تجد اى حالات اشتباه باى حالات وبائية او معدية •

ـ قامت اللجنـة بعمل ندوة ارشادية للمواطنين بتقديم اى مواشى يظهر عليها اى حـالة مرضية الى الوحدة البيطرية بشاوه فورا لفحصها مع استدعاء الطبيب البيطرى الى مكان الحالة اذا استدعى الامر وعدم التصرف باعطاء اية علاجات دون مشورة الطبيب البيطرى •

مدير ادارة العلاقات العامة « م • فتحى عبد الفتاح »

وزاة الزراعة :

أزيلت أسباب الشكوى

بخصوص شكوى المواطن احمد حرب عن قلة ضغط المياه ـ افادت وزارة الزراعة :

ـ ان الشـاكى (أحمد ابراهيم حرب) بناحية كفر الدوار بحيرة يشكو من قلة ضغط مياه الشرب لقيام أصحاب الورش بالمنطقة بسحب مياه الشرب من مواسير المياه التابعة لمرفق المياه وقد قامت الادارة الزراعية بكفر الدوار باخطار مرفق الميـاه بالشكوى لاتخاذ اللازم •

ـ تم تحرير عدة محاضر مخالفـة لكل من قام بالتجريف بالناحية •

مدير ادارة العلاقات العامة « م • فتحى عبد الفتاح »

هكذا من الأصل

اعلان تسجيلى

الايمـــان .. والعـــلم .. والخـــبرة .. أســاس

شركة النيل للتنمية الزراعية (نادكو)

كتب مصطفى على العداوى :

مصر هبة النيل وكنانة الله فى ارضه ... معطاءة للخير على مر العصور والازمان وهى الشجرة الظليلة الدائمة الخضرة لابنائها وجيرانها وظلت مصر على اكتفائها الذاتى بغـذائها وكسائها قرونا طويلة ... ولكن تغيرت ظروفها فى السنوات الثلاثين الاخيرة ...

وكانت زيادة السكان واقتطاع جـزء كبير من الاراض الزراعية لاقامة منشآت ومساكن من اهم عوامل التغيير ..فلم تعد السبعة ملايين فدان التى عشنها على نتاج خيراتها تكفينا فاصبحنا نستورد نسبة كبيرة من طعامنا من الخـارج ... وحيث أن من لايملك طعـامه لا يملك ارادته كان لابد من أن تخطط الدولة لغزو الصحراء .. فهى فى بلادنا أكثر من ٩٠٪ من مساحتها .. فالى العمل فليس ينقصنا شىء يكفى أننانملك ارادة التحدى للمستحيل وليس فى الحيـاة ما هو مستحيل للخضرة والنماء •

جالت هذه الخواطر فى نفسى وأنا فى طريقى الى النوبارية حيث يمتد نهـر الرمال على مرمى البصر الا من بعض الخضرة المتناثرة هنا وهناك حتى وصلنا الى مساحة كبيرة من الارض يكسوها اللون الاخضر واذا بلافتة تعلن عن شركة النيـل للتنمية الزراعية (نادكو) •

مجمع زراعى وصناعى ضخم .. كخلية النحل يجرى فيه العمل فى كل أرجائها بهمة ونشاط وهناك تقابلت مع مؤسس الشركة والباعث فيها من روحه الفياضة بالايمان بالله وبالوطن وأبنائه .. مع الدكتور عبد المنعم سـعودى رئيس مجلس ادارة الشركة •

بداية النشاط

متى تم انشاء الشركة ؟

تأسست الشركة فى ظل قانون الاستثمار ٤٣ لسنة ١٩٧٤ شركة مساهمة مصرية وبدأت نشاطها باستئجار هذه المزرعة التى تبلغ مساحتها ٦٠٠٠ فدان من شركة غرب النـوبارية التابعة لوزارة الزراعة .. ومنذ أن تم أسـتلام الارض فى اكتوبر ١٩٧٩ قامت الشركة فورا باتخاذ الخطوات اللازمة لتحقيق أهدافها باستصلاح واستزراع الارض على أحـدث الاساليب العلمية المتطورة وذلك باشراف نخبة طيبة من الخبراء المصريين وباستخدام الميكنة الزراعية فى كافة مجالات النشاط المختلفة لاقامة مجمع زراعى صناعى وهو غـرض الشركة الاساسى وتسعى لتحقيقه فى عدة قطاعات وهى قطاع الزراعة وقطاع البساتين وقطاع الانتاج الحيوانى وقطـاع الدواجن والاعلاف وقطاع انتاج الخضر •

قطاع الزراعة

من أهم قطاعات المجمع ويشمل الزراعات الخاصة بمراعى الانتاج الحيوانى الصيفية والشتوية والمحاصيل المعمرة وتبلغ أجمالى مسـاحتها المنزرعة بالبرسيم الحجـازى والبرسيم المسقاوى ومحاصيل الاعلاف الصيفية (السوردان) حوالى ١٠٠٠ فدان كلها تروى باحدث أنظمـة الرى بالرش والرى المحورى وينتج هذا القطاع ٣٥ الف طن من الاعلاف الخضراء والتى تكفى حاجة نشاط الانتاج الحيوانى ويتم تحقيق فائض منها للمبيعات •

قطاع البساتين

ومساحته ١٠٠٠ فدان اشجار فاكهة تم زراعتها بالاصناف التالية ٥٠٠ فدان موالح (برتقال بسرة ـ يوسفى ـ ليمون بلدى ـ فانشيا) ٤٠٠ فدان عنب بناتى وورومى أحمر ١٠٠ فدان جوافة وكمثرى وتفاح ونخيل البلح •

ويتم رى جزء من هذه المساحة بالتنقيط وجارى استكمال المساحات الباقية وقد بشرت محاصيل الجوافة والعنب فى العام الماضى ٨٣ وانتجت فى هذا العام محصولا وافرا من العنب الرومى وسيكون انتاج الموالح كبشائر فى شتاء هذا العـام بمشيئة الله تعالى •

الانتاج الحيوانى

يشتمل هذا القطاع على انتاج اللبن واللحوم الحمـراء ويشتمل على قسمين : (أ) قسم المواشى الحلابة وهو قطيع من ١٥٠٠ رأس ماشية فريزيان مستوردة من الدانمرك مقسمة الى ٧٠٠ ماشية حلابة فريزيان و٥٥٠ تسمين فريزيان و٢٥٠ عجول وعجلان صغيرة وسيتم تدريج القطيع للوصـول به الى ٢٥٠٠ رأس ماشية حلابة •

(ب) قسم تربية الاغنام ويشمل ٢٥٠٠ رأس غنم برقى خليط وسيتم تدريج القطيع الى ٥٠٠٠ رأس •

وتنتج الابقار الحلابة حوالى ١٢ طن لبن يوميا حاليا تصبح ٢٠ طنا فى عام ١٩٨٥ بمشيئة الله وجميعه يتم توريده لشركة لشركة مصر للالبان •

قطاع الدواجن والاعلاف

يشتمل هذا القطاع على قسمين :

(أ) مزرعة لانتاج بيض المائدة بطـاقة سنوية قدرها ٢٢ مليون بيضة سنويا وسيتم زيادتها لتصل الى ٣٥ مليون بيضة فى نهاية هذا العام •

(ب) مصنع علف دواجن للاكتفاء الذاتى للدواجن المزرعة ينتج حاليا ١٦ طن/ ساعة وسيتم رفعها الى ١٨طن/ساعة فى أواخر هذا العام والمقدر تحقيق انتاج قدره ٤٥ الف طن من اعلاف الدواجن فى نهاية ١٩٨٤ •

قطاع انتاج الخضر

مساحة هذا القطاع ١٠٠٠ فدان منزرعة بنوعيات مختلفة من الخضر كالطماطم والفلفل والفاصوليا والفراولة والخيـار والبطاطس والشمام والبطيخ وكوز العسل ويتم طرحها للسوق المحلى وجزء منها للتصدير للبلاد العربية والاوربية وخاصـة البطاطس والفاصوليا •

ومما هو جدير بالذكر أن المساحات المنزرعة بالخضراوت قد تم استصلاحها وتثبيت التربة بها وبعد أن وصلت الى حدية الانتاج عام ١٩٨٣ حيث أن الخضر تحتاج الى أرض خصبة تماما

التصنيع الزراعى والحيوانى

الشركة فى صدد الدخول فى مجـال التصنيع الزراعى والحيوانى من منتجات الشركة مثل انشاء مصنع لمنتجات الالبان وانشاء مصنع لعصائر الطماطم والفواكه ومركزاتها وانشـاء محطة لفرز وتدريج وتعبئة الخضر والفاكهة المعدة للتصدير للحصول على العملة الصعبة التى يحتاجها الاقتصاد الوطنى •

انشاء معمل تفريخ لانتاج كتاكيت التسمين والبياض وعند اكتمال هذه المشروعات يكون المجمع قد استكمل جزء كبيرا من رسالته لخدمة الزراعة والصناعة والاقتصاد الوطنى •

التنمية الاجتماعية

يعمل بالشركة أكثر من ٧٥٠ عامل فى مجال استصـلاح الاراضى واستزراعها من ذوى الخبرات فى هذا المجال بينهم الطبيب والمهندس وللفنى والادارى والعامل العادى والجميع يعملون بروح الفريق لانهم مؤمنون بالله وبوطنهم وقد كانت زيارة الرئيس حسنى مبارك لمشروعات الشركة خير وبركة فقد أعطت العاملين دفعة قوية لزيادة الانتاج وتطويره نحو الافضل ليكون نموذجا مشرفا للعمل الوطنى الجاد لخير مصر واقتصادها لذا تقوم الشركة ايمانا منها بدور الجميع فى بناء وتنمية مجتمع الشركة بانجاز خـدمات كثيرة تساعدهم على بـذل كل ما يستطيعون لانجاز اهداف شركتهم ومن أهم هذه الخدمات •

خطة طموحة للاسكان للعاملين واسرهم وانشاء نادى اجتماعى ثقافى رياضى ولم تنس الشركة صحة ابنائها العاملين فتقوم حاليا بانشاء مستشفى لهم ولاسرهم وكذا انشاء مدرسـة للعاملين وابناء المنطقة وكذا انشاء مخبز وجمعية تعـاونية استهلاكية لتزويدهم بما يحتاجون اليه فى حياتهم اليـومية والمعيشية •

وكذا انشاء مساجد بكل قرية من قرى الشركة الثلاث •

وحتى ينعم ويسعد ابناء الشركة تقوم من جانبها بتـوصيل شبكة مياه نقية الى داخل المساكن والمرافق بالقرى الثـلاث وتزويدها بشبكة تيار كهربائى •

الصعوبات والمعوقات

ما هى المعوقات والصعوبات التى تواجه تطور الشركة ؟

ابتسم الدكتور عبد المنعم سعودى وقال ليس هناك عمل ما كبر أو صغر لا تعترضه صعوبات أو معوقات ولكن نحمد الله اننا نتغلب عليها بايماننا بالله وحبنا لمصرنا العزيزة ولكن أحب أن أقول أنه كان من المفروض أن نتسلم هذه المساحة ٦٠٠٠ فدان وبها كل مقومات الانتاج من كهرباء وماء والخـدمات الاساسية للعاملين ولكن للاسف لم يكن هنـاك من ذلك شىء متوفر فقامت به الشركة ..

كما أن هناك عدة صعوبات أخرى أمكن تذليلها بالتعاون مع الجهات الرسمية والشعبية فيها •

اولا : عدم توافر المياه بالكميات المنـاسبة فى الترع الاساسية مما يؤثر على أداء العمل الذى نقوم به فى المشروع •

ثانيا : من المعروف ان المشروع احد مشروعات الامن الغذائى ويجب أن يحاسب فى استهلاك الكهرباء كما تحاسب المشروعات المماثلة حيث محاسبة الشركة للكهرباء على أساس المشروعات الاستثمارية تكبد الشركة نفقات كبيرة تزيد من تكلفة الانتاج ونحن شركة وطنية نريد ان نوفر للمستهلك سلعة جيدة بسعر مناسب •

ثالثا : نحن نعانى من طبقة طفيلية تسمى طبقة الوسـطاء والمضاربين وتوجد كالاخطبوط فى كل مكان وتزداد ثراء على حساب المنتج والمستهلك معا وتسبب فى زيادة الاسعار !! فلماذا لا تجد الحكومة خطة مناسبة لنظام التسـويق يقضى عليها بحيث تتوفر السلع بسعر مناسب للمستهلك ومجـز للمنتـج •

رابعا : وضع ضوابط لتوفير العمالة الزراعية والتزامها بعد تدريبها وما تتكبده الشركة من مجهودات واموال كبيرة فمن العدل أن يقضى العامل فترة مناسبة فى العمل بعـد ذلك ولا يتركه •

قال المهندس أحمد نصار عضو مجلس الادارة المنتدب بان الشركة تقوم بانشاء قطاع لانتاج ابصال الزينة ونوعيـات الزهور والورد البلدى للتصدير وبدأت التجربة فى مساحة قدرها ٥٠ فدانا •

قضية للمناقشة — الفن والثقافة

التئمت يوم الاثنين الماضي أعمال ندوة (التراث وتحـديات العصر) الاصالة والمعاصرة ، التى نظمها مركز دراسات الوحدة العربية وذلك بفندق وهيس هيلتون يحضر الندوة عدد من المفكرين العـرب من مختلف الاقطار العربية (مصر ـ المغرب ـ الجزائر ـ ليبيا ـ تونس ـ السودان ـ العراق ـ سـوريا ـ لبنان ـ السعودية ـ فلسطين) ، وتدور محاور الندوة حول الموضوعات التالية : تحديد مفاهيم اشكالية الاصالة والمعاصرة فى اطار مقارن ـ الابعـاد الرئيسية لمشكلة الاصالة والمعاصرة ـ موقف الاتجاهات المختلفة فى الاصالة والمعاصرة ومن التحديات الرئيسية التى تجابه الوطن العربى مع تصور مستقبلى ـ نظرة حول المستقبل .

التراثيون الجدد : ردة فكرية .. أم صحوة ؟

انهم يتحدثون عن جانب واحد من التراث
محمود امين العالم

العودة إلى التراث بأى افق وأى طريقة
د. محمود عبد الفضيل

تعدد وجهات النظر فى التراث أمر حتمى
د. عبد العظيم أنيس

إنها صحوة فى مواجهة تحديات الغرب
د. محمد عمارة

رد فعل للغزو الثقافى الغربى
د. جلال امين


محمود أمين العالم


د. محمود عبد الفضيل


د. عبد العظيم أنيس


د. محمد عمارة

د. جلال امين

● « الاصالة والمعاصرة » قضية جديدة وقديمة ، مطروحة تحت عناوين مختلفة ، وبدرجات متفاوتة كمحاولة لفهم الآخر ، سواء كان هذا الآخر ، الاجداد القدماء ، او هؤلاء المستعمرين الذين ضربوا ام رؤوسنا منذ بداية القرن ١٩ ، ومازالوا يضربون ، وكل مرة تطرح القضية ، ما الذى استعين به من تراثى فى طريقى نحو التنمية والتقديم ؟ وما الذى استعين به من التجربة الانسانية المتقدمة فى الغرب ؟

والقضية ـ اليوم ـ تكاد تكون مختصرة عن كل الحوارات والنقاشات التى تمت فى بدايات عصر النهضة حتى الستينيات من هذا القرن . فنحن بصدد المفكرين والمؤرخين الذين كانوا قد احرزوا خطوات فكرية متقدمة فى فترات سابقة ، يتخلون تدريجيا عن هذه الخطوات ، ويعيدون النظر فى مجمل القناعات التى اطمأنوا اليها من قبل ، يحاولون الآن استعادة الرؤية من وجهة نظرهم الصحيحة مما جعل البعض يطلق عليهم هذه التسمية « التراثيون الجدد » .

يقول الدكتور محمد عمارة ان هذا التيار ليس جديدا تماما ، فقد ظل متواجدا الى جانب التيارين الآخرين : تيار الجمود ، والتيار التغريبى . فتيار التجديد ـ على حد قوله ـ يرى أن لامتنا معاصرة متميزة عن المعاصرة الاوربية ، كما أن لها اصالة متميزة عن الاصالة الاوربية ، وهو يمثل الخيار الاسلامى (تيار الاصالة والمعاصرة) ويقول د. عمارة :

« واليوم مع تعاظم ظاهرة الصحوة الاسلامية والمد الاسلامى فى مواجهة التحديات الغربية نرى موجة جديدة تتمثل فى انعطاف كوكبة من المثقفين العلمانيين منهم الليبراليون ومنهم الماركسيون . انعطافهم الى الخيار الاسلامى وتلك هى الجزئية الجديدة فى الظاهرة القديمة التى بدأت فى شكل مواجهة ومقاومة وتصد لزحف الحضارة الاوربية وتيار التغريب الذى جاء فى ركاب الغزوة الاستعمارية ليمارس مع حضارتنا وحضارات الامم التى وقعت فى قبضة الاستعمار سياسة الاستيلاء ...

ولكن هناك تخوف من أن يشكل هذا التيار محاولة لفهم التاريخ كاحداث متشابهة ومتكررة ؟

« ان هذا التخوف وارد ومشروع ولكن من الظلم أن نعمم إلصاقه بمختلف التيارات والمدارس التى انعطفت وتنعطف نحو الخيار الاسلامى والظلم الاشد هو أن نتخذ من هذا التخوف سلاحا يخيف البعض من الخيار الاسلامى ، ذلك انه فى اطار المنظومات الفكرية المختلفة ستجد الفصائل ففى اطار الماركسية مثلا هناك اهل الجمود النصوصيين كما ستجد المجددين الذين يرون الماركسية منهجا وليس مذهبا عقائديا .

اما د. جلال امين فقال جانب تأكيده على أن هذا الاتجاه التراثى قديم وأن ما فعلته الحقبة الناصرية هو تأجيل الصراع بينه وبين أصحاب الاتجاه العلمانى يؤكد على جانب آخر هو : « ان الغزوات الاستعمارية الجديدة تختلف عن سمات الغزوات السابقة فالطابع الاقتصادى والسياسى فى الغزوة الجديدة اقل أهمية نسبيا مما كان عند بداية الصدام بالغرب ، فالعالم الثالث لم يعد فى نظر الدول الغازية مجرد مستهلك او سوق للسلع فقط وانما هو ايضا سوق للسلاح والافكار ، ورد الفعل الطبيعى لهذا هو الاعتزاز بقيمنا وبثقافتنا القومية .

واضيف سببا آخر ، فقد حدث فى مصر ـ خلال الستينيات وبدرجة أكثر فى السبعينيات ـ تغير طبقى أمد التيار التراثى بقوة جديدة ، فقد ظهرت مصادر جديدة للدخل لطبقات كانت تنتمى فى الاساس الى شرائح المجتمع الدنيا سواء فى الريف أو الحضر وهذه الشرائح تنتمى بتقاليدها فى الاساس الى التراث الشعبى ، وحينما واجهت هذه الشرائح ظاهرة الانفتاح كان أحد ردود الفعل الطبيعية لها هو المزيد من التمسك بالتراث ، اما لانها لم تستطع التأقلم بسرعة مع الانفتاح أو انهــا لم تفهمه » .

تحقيق :
يوسف أبو رية

ونسأل هل هذا يمثل تيارا يعم الوطن العربى ؟

يقول محمود امين العالم : « لا استطيع ان أقول انه تيار شامل فهو موجود فقط بين بعض عناصر اليسار ، وخاصة هذه العناصر ذات التوجه القومى والتوجه الدينى .

ففى المغرب مثلا نجد محمد عابد الجابرى ، وهو صاحب رؤية تاريخية ، ولا يمكن اتهامه بالسلفية بل ان رؤيته للتراث رؤية نقدية ، ود. عبد الكريم الخطيب صاحب نظرية تقوم على أن الفكر العربى ...

وعلم الكلام والفلسفة الاسلامية وهى مجموعة من الممارسات والقوانين والتوجهات والافكار التى ظهرت خلال القرون الاولى من ظهور الاسلام » .

يقظة الشك

ولكن الظاهرة لم تعد فردية بل اتخذت شكل التيـار الجماعى ، ويفسر ذلك د. محمود عبد الفضيل بقوله : « انا لم تعد ظاهرة فردية فقد انعطف نحوها عدد من المثقفين والطلبة والشبان ، وذلك للبحث عن هوية . وقد وجدوا فى التراث ...

هل التاريخ لا يتحرك ؟

ترفض وجهات النظر الاخرى هنا ...

[illegible]

البحث عن صيغة صحيحة

[illegible]

التجار ومتحف مختار

على غير ارادة أسرة الفنان النحات محمود مختار صاحب تمثال نهضة مصر ، وعلى غير ارادة تلامذته والجيل الجديد من النحاتين والتشكيليين المصريين قامت وزارة الثقافة بتحويل جزء من حديقة متحفه فى حديقة الحرية الى مسرح صيفى .

وبصرف النظر عن الحق القانونى والشرعى للوزارة لان المتحف هو هدية من الاسرة فان الاجراء قد ادى الى تشويه موقع المتحف واخفاء معالمه حتى ان الاعلانات غطت على اشهر تمثال رأسى للزعيم المصرى سعد زغلول وتحول الموقع من عمل فنى متكامل متسق كان من بين المواقع القليلة التى احتفظت بأصالتها فى العاصمة ـ حيث يستمد جماله من تناغم اجزائه ـ تحول الى قطع متناثرة لارابط بينها وهو ما يشكل عدوانا آخر على الذوق العام يضاف الى مسلسل القبح الذى لطخ المبانى والمواقع الاثرية باسم تجديدها وترميمها ، ومسلسل التفريط الذى ضاعت فيه قاعات عرض الفن التشكيلى الواحدة بعد الاخرى . وهو كذلك انتصار لمنطق التجار الذين يضعون الفلوس فى المقام الاول قبل اى اعتبار ، اى المنطق الذى تحولت بمقتضاه دار الاوبرا التى احترقت بصورة مشبوهة الى موقف للسيارات دون ان يقام مكانها وعلى الفور مبنى جديد يحترم الطراز الذى كان مع المشـهد المحيط به فى حديقة الازبكية الشهيرة معلما حضاريا وثقافيا من معالم العاصمة منذ نهاية القرن الماضى ..

وبالطبع فان مبادرة وزارة الثقافة لافتتاح قاعة جديدة للمسرح هى مبادرة محمودة لو انها وضعت فى اعتبارها عدم الاعتداء على مؤسسة ثقافية اخرى .

وكان أجدر بالوزارة ان تبذل جهودا لاسترداد قاعات مسرح الدولة التى باعتها او أجرتها مدى الحياة للتجار واحدة بعد الاخرى .

المهم الآن ان تنجح حركة الاحتجاج الثقافية فى دفع الوزارة لاختيار موقع آخر للمسرح الصيفى .

ف.ن

مطلوب ايقاف هذه المهزلة بالتليفزيون

حوافز الانتاج بالآلاف لمن لا يعمل

كتب طارق الشناوى :

للمرة الثانية يؤكد « صفوت الشريف » وزير الاعلام ان التليفزيون سوف يدخل ميدان الانتاج السينمائى ، جاء ذلك فى الندوة التى عقدها الوزير أثناء انعقاد مهرجان الاسكندرية السينمائى الرابع .

المرة الأولى التى صرح بها صفوت الشريف بذلك كانت فى مهرجان الاسكندرية الثانى .

بين العامين لم ينتج التليفزيون سوى فيلم واحد ـ تم عرضه سينمائيا ـ وهو « ايوب » .

لم يكتف الوزير بالتأكيد على ...

المشكلات هى انتاج الفيديو الدرامى ، وبرغم تأكيدات وزير الاعلام على تغير وجه خريطة التليفزيون ، حيث أصبحت السيادة كما يقول لانتاج التليفزيون العربى الا أن الحقيقة غير ذلك تماما ، فالشركات الخاصة لاتزال هى المسيطرة على انتاج التليفزيون ، وخريطة التليفزيون فى رمضان التى استشهد بها الوزير تؤكد هذه الحقيقة .

لايزال التليفزيون عاجزا عن تغطية احتياجاته من الانتاج الدرامى ، فالمطلوب هو ٩٠٠ ساعة دراما فى العام فى حين ان انتاج الاستوديوهات لم يتجاوز ٤٠٠ ساعة فى العام .

ان نظام وحدات الانتاج التليفزيونى منذ عام ٨٠ واثبت فشله الا انه يضمن استمرار بقائه من خلال الحوافز التى يتقاضاها كبار المسئولين فى التليفزيون عن كل ساعة انتاج حيث تحصل ...

[illegible]

ان مصر هى قاعدة الانتاج السينمائى فى العالم العربى ، ولكننا فى الانتاج التليفزيونى لانستطيع ان نحقق الاكتفاء الذاتى من المسلسلات ، برغم ان الطاقة الانتاجية للاستوديوهات قادرة على ذلك ، ولكن يبدو أن هناك اتفاقا ـ غير مكتوب ـ تدعمه المصالح المشتركة يقضى الاتفاق بتجميد انتاج التليفزيون العربى وانتعاش انتاج الشركات الخاصة .

بين السينما والتليفزيون

[illegible]

الشركات الخاصة تكسب

[illegible]

لقاء الاربعاء .. مع يوسف أدريس



تقيم اللجنة الثقافية بنادى اعضاء هيئة التدريس ندوات ولقاءات ادبية تحت اسم (لقاء الاربعاء) لقاء اليوم مع الدكتور يوسف ادريس ، ويدور حول ازمة الثقافة فى مصر .

القنصل الاسرائيلى يوقف مسرحية احترسوا

بسبب حضور القنصل الاسرائيلى حفل فرقة باليه « وينيج الملكى » الكندية يوم الجمعة الماضية بمسرح سيد درويش بالاسكندرية ، اضطر المشرفون على الحفـل عرض مسرحية « احترسوا » والتى تقدم على المسرح الصغير الملحق بنفس المبنى ، وذلك لدواعى الامن .

هذا وقد طوقت قوات الامن منطقة المسرح قبل العرض بفترة وذلك خوفا على الشخصيات اليهودية التى اصطحبتها الفرقة معها .

رشق السكين للمخزنجى

● « رشق السكين » اسم المجموعة القصصية الثانية للاديب محمد المخزنجى ، وذلك ضمن سلسلة مختارات فصول التى تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب .

تضم المجموعة ٣٢ قصة تمثل تواصل التجربة الفنية التى ...

الفرافير .. على المسرح البولندى

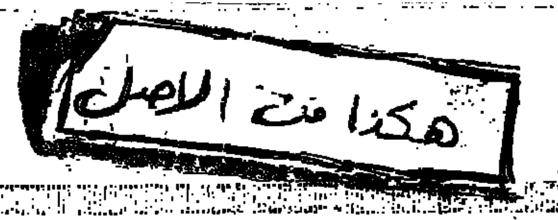
د. هناء عبد الفتاح

● المخرج المصرى ، د . هناء عبد الفتاح ، الذى حصل على الدكتوراه فى المسرح من بولندة ، والذى اخرج عددا من المسرحيات هناك من بينها « بقبق الكسلان » لالفريد فرج ، يعد حاليا لتقديم مسرحية يوسف ادريس « الفرافير » على المسرح الحديث بالعاصمة البولندية ، ومسرحية « حلاق بغداد » لالفريد فرج ، قامت بالترجمة المستشرقة البولندية « ايفا ماخوت » ويقوم بالتمثيل عدد من كبار ممثلى المسرح البولندى ، ويضع موسيقى العرض « انتصار عبد الفتاح » الذى يدرس العلوم الموسيقية والتأليف الموسيقى ببولندا .

ضابط وجنتلمان فى قصر النيل

يعرض نادى السينما بقصر ثقافة قصر النيل يوم الاحد القادم الفيلم الامريكى (الحكم الاخير) اخراج سيدنى لوميت . كما يبدأ نادى الفيديو بالقصر غدا موسمه الجديد ...

هكذا من الأصل









٢٨ سبتمبر .. في السادسة مساء

كنا قد توقفنا لبضع ساعات في ميناء « جنوا » الايطالي في طريقنا من مارسيليا الى الاسكندرية

صادفت على ظهر الباخرة زوجين عجوزين من اصل لبناني هاجرا الى فرنسا يعشقان البحار والموانىء

طفنا معا بذلك الميناء الصغير ودعاني صديقاى لمرافقتهما الى الكنيسة .. صحبتهما .. واخذت استمع الى الموسيقى واتابع الصلاة وحين انتهت المرأة قالت لي سوف اشترى لك شمعة واطلبي الى القس ان يصلي من اجل احبائك .. في ملامح القس صفاء خاص شبيه بالسيد المسيح لو انه ابتسم .. تغلبت على ارتباكي وفرنسيتي الضعيفة قائلة ..

« هل تصلي من أجل الفلسطينيين يا ابتي ؟

كانت مذبحة أيلول الاسود قد تمت منذ أيام ، وبين الشهداء سقط شابان اعرفهما ، في بداية العشرينات من عمرهما ، اذ كانا طالبين في معهد الترجمة أثناء عملي به في الجزائر .. عدنا الى السفينة في المساء وكانت الساعه تقترب من السادسة مساء والعجوزان سعيدان بهذه الابوة والبنوة الحارة والمجانية .. كان المساء خريفيا اذ تحمل الريح من حين لآخر لسعات الشتاء القادم مع رائحة البحر ...

أراد قبطان السفينة التركية أن يفاجئنا وأخذ يذيع لنا موسيقى شعبية بالغة الحزن وكان الاطفال قد ناموا وأخذ الشبان الاوروبيون يرتبون المكان للرقص بعد أن تنتهي الموسيقى التركية . ثم جاءت الى السيدة العجوز التي كانت قد نزلت الى كابينتها قائلة بحياد كامل كأنها تنقل خبرا عاديا للغاية :

ـ مات ناصر

سألت بنفس الحياد وقبل ان استوعب الخبر تماما

ـ اى ناصر

قالت .. ناصر هل هناك غيره .

وبين الواجمين والباحثين عن معلومات واضحة بالاذاعة والمندهشين .. اخذت انشج بصوت عال مساء ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ ونحن نعبر البحر الابيض الى الاسكندرية .

ـ نعم ليس هناك ناصر آخر

كنا عائدين الى الوطن بعد غيبة اضطرارية اقتربت من العامين .. تركنا وطننا مهزوما وعبد الناصر يمسح عنه الجراح ويخطط لنهوض شامل من الهزيمة ..

تفتحت عيوننا على اغتصاب فلسطين ، وثائق وجهه في « الفالوجا » مقاتلا متحدثا عن ملايين الوطنيين الآخرين .. ورد الجيش المصرى في ثورة يوليو على اغتصاب فلسطين وفساد الحكم .. طفنا في شوارع العاصمة فقراء ... نطلب الى الناس أن يشاركوا في الحملة القومية لبناء جيش مصر بعد أن هاجمته اسرائيل واكتشف تخلف أسلحته .. استمعنا لخطابه وهو يؤمم قناة السويس .. وقر في وجداننا أن الاستقلال الحقيقي يعني استرداد الثروة الوطنية .. هتفنا له .

تعلمنا في سنين الصبا الاول ان نطلق النار على أعداء الوطن لنصد العدوان الثلاثي حيث كان الشعب كله طرفا .

خطب عبد الناصر في الازهر واقفا الانذار البريطاني الفرنسي قائلا .. سنحارب وأعطى للشعب ثقته ومعها ملايين من قطع السلاح الذي قدمه المعسكر الاشتراكي .. ومنحه الشعب ثقته أيضا .. والشعب لايمنح ثقته بسهولة .. وحين يمنحها ينتهي الامر الى الابد .

فتينا مع عبد الناصر وله ..انتظر كما انتظرنا في مساء الثالث والعشرين من يوليو كل عام اغنية ثورية جديدة لصلاح جاهين وكمال الطويل وعبد الحليم حافظ .. كان يجلس في مقدمة الصفوف ليستمع الى الاغنيات وخلت اليها كلمات مثل « التصنيع الثقيل .. والاشتراكية والسد العالي » ليتوغل الشعر الجديد في قلب الحياة اليومية .. ويتحول عمل المنتجين الى شعر .. وليكون المسرح والمؤسسة العامة للسينما .. وأكاديمية الفنون .. وعشرات المجلات المتخصصة .. والصناعات الثقيلة ..

التجميع الزراعي والتسويق التعاوني ومشاركة العمال في الادارة والارباح .. والمجد للوطن الذي يلعب دورا قائدا في حركة التحرر العالمي .. ويخطو بثبات نحو التقدم الاجتماعي .

تبادل عبد الناصر الثقة مع الشعب .. وكنت مثل الغالبية العظمى من المصريين في التاسع من يونيو ١٩٦٧ لم يلون أحدنا زجاج نوافذه أو يضع الستائر السوداء .. ولم نصدق حتى استمعنا الى خطابه في التاسع من يونيو أن ماحدث يمكن أن يحدث .. كنا نعيش على يقين كامل أننا سوف ننتصر على اسرائيل انتصارا كاسحا بعد يوم أو يومين فما حاجتنا للاستعداد للقتال .. الا نملك اقوى قوة ضاربة في الشرق الاوسط الا نملك قاعدة صناعية ضخمة وجيشا حديثا واكثر من ذلك الا نملك كل الحق في الدفاع عن قضيتنا .. ونملك مقومات هذا الدفاع جيش منظم .. وشعب واع ووطن ناهض ..

وكانت القارعة .. وكانت المحنة .

فريدة النقاش

لم أستطع أبدا ان الوم هؤلاء الذين فقدوا الثقة في كل شيء ولجأوا الى الجوامع والكنائس وأقسموا أنهم رأوا السيدة العذراء وربتت عليهم . أو الذين هاجروا ..

كنت افهم كيف يطفىء الوحل شعلة .. شعلة سار في ضوئها الباهر كل ابناء جيل من الفقراء الذين تعلموا في ظل مجانية التعليم .. ساروا دون أن يسألوا اسئلة جوهرية .. ووثقوا في « جمال عبد الناصر » . واستمدوا من هذه الثقة شرعية تأجيل كل الاسئلة

ولكن كانت هناك اجابات مراوغة واجابات فاسدة .. وأوهام .. تيارات تحتية لا تصب في المجرى الرئيسي للبناء الشامخ الجديد ..

فكرة رومانسية عن حق الملكية المقدس والتي لا يمس في مواجهة الحق البسيط للشعب في أن يحيا ..

حين وجد الرأسمالية المصرية وكبار الملاك عاجزين عن تنمية الوطن ، أصدر قرارات التأميم .. ونشأت فكرة التعويض التي افترضت أن هذه الملايين التي جرى تأميمها هي حق لم ينتزعه اصحابها بأيديهم وليس بأيدي الشعب المنتج كله .. ونشأت من خلال خطط التنمية الطموحة وتسلل القطاع الخاص وبالامتيازات ، فلوس .. ملايين جديدة سرحت في السوق وحتى السياسة تسندها الرجعية العالمية وتسندها البيروقراطية ، ويسندها عدم تنظيم الجماهير والبوليس الذي لاحقها ، وسياط المأجورين على ظهور طلائعها .

لم تفرق الدولة البوليسية بين الذين حملوا السلاح في مواجهة الثورة وضد توجهها الاجتماعي وانحيازها للملكية العامة بالذات ، وبين الذين نقدوا نظام يوليو من موقع الانتماء من موقع الحرص على مستقبل الحلف المنشود بين العمال والفلاحين والجنود والراسمالية المنتجة الوطنية ..

مزج بالشيوعيين واليساريين الى السجون جنبا الى جنب مع الاخوان المسلمين .. وفرضت الدولة البوليسية قانونها فلم تحاور أحدا وعجزت الحقبة الناصرية عن تمهيد الارض لولادة تيار ديني تقدمي حقيقي واكتفت باستخدام رجال الدين للتأييد والشجب .. وتركت الجماهير فريسة للخرافة التي استشرت فيما بعد وهي بعيدة عن جوهر الدين .

هكذا أخذت بعض أجهزة الدولة الناصرية تنفصل عن الشعب بالتدريج وعلى رأس مؤسساتها الادارية ضباط وفنيون ثوريون وغير ثوريين .. ولغير الثوريين نشأت مصالح وارتباطات اقتصادية ، وعششت البيروقراطية لحمايتها ، والتقت مع الاموال الخفية والمصالح الخفية التي اخذت تشتد عودا بعد الهزيمة ..

كان جهاز الدولة يتولى تنفيذ الاصلاح الزراعي بديلا عن الشعب . وشكل الجيش لجنة لتصفية الاقطاع بدلا من ان يشكلها الفلاحون المؤيدون لعبد الناصر وأصحاب المصلحة في الارض .. وفي لحظة تاريخية معينة كان بعض رجال عبد الناصر يضعون عددا من فلاحي الاصلاح الزراعي المدافعين عن أرضهم في السجن جنبا الى جنب مع الاقطاعيين القدامى والجدد .

كان قد حدث ذلك الخلط الذي اكدته الرجعية في دعايتها السوداء السافلة ضد الثورة .. الخلط بين التصفية الشاملة لاى امتيازات على حساب الشعب وهو ماتستطيعه القوى الثورية الجديدة في السلطة وبين التصفية الجسدية لاصحاب هذه الامتيازات وهو مالم يطالب به أحد

وكان عبد الناصر لايفتأ يردد ـ لا .. لا اريد أن أضحي بجيل من أجل جيل قادم وقد أثرت عليه هذه الدعاية المحكمة الصنع الخبيثة .. وتطابق بياض الثورة أي سلميتها مع ضعفها في مواجهة الطبقة الجديدة والرجعية الجديدة التي كانت أساسا فيما بعد لنظام السادات .

اكتشف عبد الناصر ، بعد ضربة ٦٧ الموجعة أن « الرجعية هي أقوى تنظيم في مصر » ولم يكن تنظيمه الشعبي الوحيد « الاتحاد الاشتراكي » قد نجح في أن يستوعب الجماهير وحالة التسييس والتعبئة التي سرت بين الناس في مواجهة الامبريالية العالمية والصهيونية والاستقلال الحق

واطل أصحاب « الفلوس » المخبأة برؤوسهم شامتين بعد أن أزاحوا التراب عنها وبعد أن أحكموا الصلات مع الرجعية العربية والعالمية .. وسخروا من الشعب ومن زعيمه ومن طموحه التقدمي قائلين ..

لو كان عبد الناصر قد اعطى « مقاولة » هذه الحرب للقطاع الخاص لانتصر فيها ، كانوا يهمسون .. بالدعاية والفلوس والتآمر لحدوث ماحدث .. لكي يستولي القطاع الخاص المحلي والاجنبي على مصر كلها ... واستندت المؤامرة الى نقاط الضعف المركزية في ثورة يوليو ..

لم يكن يكفي أن تملك الدولة الفلوس بل كان من الضروري بنفس القدر أن يسيطر على هذه الدولة العمال والفلاحون والجنود والرأسمالية الوطنية المنتجة بصورة متكافئة وبقدر مساهماتهم في انتاج الثروة الوطنية وفي الدفاع عن استقلال الوطن ..

تصوروا دولة كهذه وعلى رأسها العازف العبقري جمال عبد الناصر القادر على توحيد الطبقات الوطنية تحت رايات الاستقلال والتقدم الاجتماعي حيث تدفع كل منها نصيبا في تحقيق هذه الاهداف ..

لكن العازف العبقري يسقط في اوج النشيد ويرحل في هذا اليوم الحزين أبدا .. ٢٨ سبتمبر ويصبح للوطنية ثمن ترفض أن تدفعه شرائح متزايدة من أصحاب المال والسلطان فيندفعون في اتجاه الاجنبي .. الامبريالية الامريكية واسرائيل .. لتخرج مصر من عصر الاستقلال الى عصر التبعية .. وليكمبوا بتسوية تنتقص من سيادة الوطن ، لا تحسب حقن دماء أبنائهم ـ مع العلم بأن أبناء الفلاحين والعمال دفعوا حاتها وأبناء حماتهم بسخاء وبالمجان سواحها ليحتلوا وكنا صغيرا حافلا بالمباهج على مائدة الاحتكارات العالمية بعد أن سلموا رايات الجهاد والحياد ..

يسقط العازف في أوج النشيد .. ينفرط العقد وتخرج النغمات النشاز بل تسود ويتولى الناس المبعثرون الدفاع عن مكاسب يوليو التي اخذ الحكم الجديد ينتزعها الواحد بعد الآخر

كبطل مأساوي عظيم مات عبد الناصر عند النقطة التي يستحيل فيها ان تكون الوطنية مجرد استقلال عن الاجنبي أن تكون الوطنية شيئا آخر غير مضمون اجتماعي يزداد تقدما للاستقلال .. حيث تقول لنا خبرة الشعوب كلها انه يستحيل قيام تنمية مستقلة في بلد من بلدان العالم الثالث دون افق اشتراكي .. حيث الديمقراطية لا يمكن ان تصبح شيئا اخر غير مراعاة مصالح الغالبية الشعب لا مصالح الاقلية .

كان عبد الناصر منحازا للشعب واختار أن يعبر عن انحيازه هذا بطريق التجربة والخطأ .. بطريق الاختيار الشخصي دون دليل نظري فحاصرته سلطة الفلوس وكانت اقوى من شخصيته خاصة بعد أن رحل ، وهاهي انديرا غاندي تدافع عن استقلال الهند على طريق أبيها العظيم فتسقط في أيدي الرأسمالية الهندية وتبقى الوطنية والديمقراطية في الهند ناقصة الى حد الجوع .. وهو درس يتغاضى عنه ـ ليس بدون خبث ـ هؤلاء الذين يتشادون بليبرالية شبيهة بأوروبا وحين يصطدمون بواقع بؤس الشعب بعد أن يطلقوا للفلوس لعنان يحاصرون استقلال الحركة لحاصريه .

نزلت في ميناء الاسكندرية بعد تشييع الجنازة .. مصر بدون جمال عبد الناصر .. حزن جليل يخيم عليها ..

اسأل ماذا قلتم في جنازته

جمال .. جمال ..جمال ما ماتش والثورة لسه لسه ما انتهتش

وفيما بعد يعبر المراسلون الاجانب عن دهشة بالغة لماذا خرجت مصر كلها في ٩ و ١٠ يونيه تدعو عبد الناصر يسحب استقالته وخرجت كلها تشيعه وتبكي بينما كانت جنازة السادات رسمية وباردة .. .. مثلهم تماما مثل السيدة العجوز على المركب التركية حين سألتني بعد أن رأتها بكائي ..

لماذا يبكي الناس رئيسا الى هذا الحد ؟

لم يكن عبد الناصر رئيسا ..كان زعيما جسد أماني شعب وأمه في عصر التحرر الوطني والانتقال الى الاشتراكية

حقا .. جمال ما ماتش رغم الهزائم والنكسات .. فها هو حزب التجمع ينشأ من رحم يوليو يجسد أعظم مافي تراثها ويناضل لتجاوز اخطائها ويعبر عن المرحلة الجديدة في النضال الوطني والقومي حيث التداخل الكامل بين مهام التحرير والخلاص من التبعية للاجنبي والتقدم الاجتماعي في نفس الوقت ..

وليس من قبيل المصادفة وحدها ان يسلك خالد محيي الدين نفس الطريق من ضابط ثوري يشارك في حركة الضباط الاحرار الى زعيم وطني وقومي لا مجرد رئيس حزب .. انه نفس الطريق الذي سلكه عبد الناصر .. من ضابط ثوري الى رئيس جمهورية الى زعيم امه ..

استغرق نضال مصر من اجل الخروج من قبضة الاستعمار القديم قرنا كاملا من الزمان في ظروف محلية وقومية وعالمية مختلفة بطيئة الايقاع فالى الذين يرون ان طريق التجمع طويل اقول ماذا تعني الستين عشرة عشرين خمسين عاما .. لكنه لاول مرة في تاريخ مصر الحديث تجسد الطبقات الشعبية حزبا خاصا مستقلا لها وزعيما جديرا بطموحاتها .

جمال ... جمال ما ماتش .

تأملات
كلمة حق في ذكرى رحيل عبد الناصر

تأتي ذكرى رحيل عبد الناصر والقلب خائف واجف ، والنفس قلقة غير مطمئنة . حيث يشدني الامر الواقع بالاخطار المحيطة به ويجذبني بعيدا عن التحدث عن تاريخ عبد الناصر الحافل والزاخر معا .. والحديث عن التاريخ ينقلنا من هموم الحاضر الى احلام الماضي فتتجنب بذلك النظر الى حاضرنا ومستقبلنا بالعودة الى الذكريات الحلوة والمرة .. وخير لنا ان نتحدث في هذه الناسبة عن الغربلة السياسيه للناصرية والناصريين فهذا اجدى وانفع خاصة بعد أن أصبح الحديث عن التاريخ في معظم الاجيال تجارة فهو يباع ويشترى في سوق غامضة لايهمها عن التاريخ الا قدر ما يحققه من مكسب او خسارة .

والناصريه مازالت في مكانها عالية شامخة بمبادئها التي سطرتها في ميثاق العمل الوطني وتطبيقاتها التي سوف تظل باقية في كل بيت ومصنع وحقل .. والناصرية سوف تبقى سيفا معلقا على محاولات الردة والتشويه ، وسوف تبقى محل خوف من اصحاب رأس المال المستغل واعوان الاستعمار والمتقمصين الذين يغيرون جلودهم كالحرباء .

اما الناصريون باوضاعهم الحالية فهم يشكلون المشكلة الحقيقية ((للناصرية)) وليس هناك مناسبة للتحدث عن « مأزق الناصريين » افضل من ذكرى الزعيم الخالد عبد الناصر .. فان كانت « الناصرية » في القمة فان الناصريين مازالوا في السفح يحاولون الامساك بها دون جدوى وان اختلفت بهم السبل والدروب .

فالبعض منهم يريد الوصول اليها وهو خارج البلاد في اوطان ثانية اختاروها في ظروف صعبة ولكنها ما عادت موجودة او قائمة . ومن المؤكد ان الطريق امام هؤلاء طريق مسدود .

ومنهم من اخذ يضرب في حواري السلطة العديدة ودروبها المتشعبة لعله يمسك بها او يصعد اليها علما بان الناصرية في نشأتها لم تكن منحة من احد وسوف تبقى في محنتها الحالية كذلك اذ انها تؤخذ ولا تمنح وعلى ذلك فالطريق امام هؤلاء طريق مغلق .

ومنهم من غير جلده وتلون ليسبح مع التيار مدعيا انه مهما غير مكانه فهو على العهد باق فشارك احيانا بالهجوم على (داره) التي تربى فيها وصمت احيانا وهو يرى السهام تصوب الى البناء الشامخ تحاول هدمه وتدميره . ووجد نفسه اخر الامر وقد فقد ظله وضاعت نفسه .

ومنهم من بقي على وفائه واخلاصه يحاول أن يجد الدفء بين امثاله من الاصدقاء والرفقاء ولكنه لايدري من اين يبدأ ولا اين يتجه .

وهكذا الجميع يضربون هكذا في الدروب الكثيرة المتشعبة فانهم لن يصلوا ابدا الى القمة حيث الناصرية باقية عالية . فالبعض منهم سوف يتساقطون في اول الطريق والبعض قد يبقى حتى منتصف الطريق . ولست ادرى كم من الوقت سوف تستغرقه القلة تصل الى نهاية الطريق !!

أمين هويدى

بوس !
المكروه والحرام !

من الذي يمارس الارهاب او الارهاب الدولي ضد الشعوب الآمنة والبلاد المستقرة ؟

بعض الصحفيين « الموهوبين » من ذوي الانوف الحساسة استطاعوا أن يكتشفوا الدولة العربية « المجرمة » التي تقف وراء الارهاب الموجه ضد اصدقائنا الامريكيين والاسرائيليين صانعي السلام ودعاة الامن والرخاء لكل البلدان .

وقد وقع حادثان في يوم واحد وربما في لحظة واحدة هذا الاسبوع الاول عندما اقتحم مواطن لبناني احدى قلاع السفارة الامريكية في بيروت بسيارة ملغمة فقتل وجرح عشرات من الامريكيين وغير الامريكيين .

والثاني عندما اقتحم الاسرائيليون وبعض عملائهم قرية سحمور في الجنوب اللبناني فذبحوا وجرحوا عشرات من اللبنانيين رجالا ونساء واطفالا .

والحادث الاول في عرف بعض صحفنا وبعض مسئولينا هو « ارهاب دولي » فظيع يستنكره ويشمئز منه كل مدافع عن حقوق الانسان وكل مؤمن بالحوار وبحل المشاكل عن طريق التفاوض والدبلوماسية « المكثفة » !

أما الحادث الثاني وهو لحسن الحظ مجرد مذبحة صغيرة او مصغرة من مذبحة صابرا وشاتيلا فلم ير احد من اولئك السادة انه ارهاب « محلي » او « دولي » .

وهناك اكثر من « حجة قوية » يصعب دحضها في هذا الاتجاه . فمثل هذه الاحداث تكاد ان تكون يومية ولا يجب ان تصرف انظارنا عن القضية الاساسية وهي « مشكلة الاوسط » !

ثم أن جميع القتلى من اللبنانيين او الفلسطينيين او العرب عامة . وهم لسوء الحظ لا يتمتعون بالحصانة الدبلوماسية مثل ضحايا السفارة الامريكية الابرياء .

وفضلا عن ذلك فالامريكيون والاسرائيليون « متحضرون » ولايمر يوم دون تصريح منهم ضد « الارهاب الدولي » . بينما العرب عامة ذوي تاريخ يشجع على القتل والارهاب واحتلال اراضي الغير . وكم عانى من اعمالهم الشريرة انصار السلام والتسامح الاسرائيليين والامريكيين . ومن ثم فمن المؤكد ان ذبح بعض اللبنانيين والفلسطينيين في جنوب او شمال لبنان يوميا لم يكن ليحدث اعتباطا ما لم يكتشف الاسرائيليون وحلفاؤهم ان السبيل الوحيد لانقاذ الانسانية هو استئصال تلك العناصر « الشريرة » بعد ان فشل « اسلوب الحوار » الاسرائيلي في أن يرتقي بهم الى مستوى البشر !

والحقيقة ان سجل الولايات المتحدة واسرائيل ضد الارهاب الدولي لا يمكن أن ينكره الا « الحاقدون » !

فتشجيع الغزو والاحتلال الاسرائيلي المسلح لاراضي فلسطين ومصر وسوريا ولبنان ليس ارهابا دوليا ولكنه استمرار لرسالة الشعوب « المتحضرة » ازاء الشعوب « الهمجية » !

ومنح اسرائيل دفعات جديدة من احدث وافتك الاسلحة الامريكية بعد كل عملية « حضارية » سواء كانت ضرب المفاعل العراقي او ذبح الدكتور يحيى المشد عالم الذرة المصري او احتلال لبنان أو ضم القدس والجولان او التمسك بطابا المصرية . ليس تشجيعا للارهاب الدولي !

اما استخدام الولايات المتحدة « للفيتو » لاسقاط قرار مجلس الامن الذي يطالب اسرائيل بمجرد احترام القوانين الدولية ازاء شعب جنوب لبنان فليس تشجيعا للارهاب الدولي ، لكنه تعبير عن الحرص الشديد على مصالح اللبنانيين خشية ان تتضايق اسرائيل من هذه القرارات السخيفة غير المسئولة وتتخلى عن شعب لبنان قبل ان تكمل مهمتها السامية !!

ان قتل اى عربي امر « مكروه » ، اما قتل الامريكي أو الاسرائيلي فهو « حرام » بل ومن « الكبائر » !

ولهذا استنكر بيان حكومي (على استحياء) حادث السفارة الامريكية وكان يجب ان يكون الاستنكار دون استحياء .. أو دون حياء !

فيليب جلاب

هذه الأخبار تتعلق بالعظماء والصعاليك والأغنياء والفقراء وبرواد الفنادق الضخمة والواقفين في طابور الجمعية مادامها اختصار أخبار !

أولاد الذوات .. وأولاد الإيه

الدكتور والنجار

●● نفى الدكتور حسن حمدى مدير جامعة القاهرة ، انه أحد رواد الشيراتون ، وقال انه لايعرف التجار المليونير « العصامي » فاروق عبد المنعم ، ولم يسهر معه لا في الشيراتون ولا في غيره !

د. حسن حمدى

تشجيع الصناعة الوطنية

المواطن عادل احمد صيام ، عجز عن شراء ثلاجة كهربائية ، فاشترى « ديب فريزر » من الانتاج المحلي ، ثم اكتشف أن هناك عيبا خطيرا بالجهاز ، وحين حمله ومعه الضمانة الى الشركة المنتجة ، وهي الشركة العالمية لصناعات التبريد ، رفضت الشركة اصلاحه ، ومزقوا الضمان ، والقوه في وجهه ، وقالوا له :

ـ عشان تحرم تشجع الصناعة الوطنية !

لزوم الوجاهة .. والحلاوة !

مليونير حلويات معروف دفع مبلغ خمسة آلاف جنيه في لوحة سيارات تحمل رقما صغيرا ، مكونا من خانتين فقط هما الآحاد والعشرات ، وذلك لزوم الوجاهة والشياكة والتشبه بشياوات زمان !

من المعروف انه حتى نهاية الاربعينات ، كانت سيارات القصر الملكي ، وكبار الباشوات وعلية القوم تحمل ارقاما لا تزيد عن رقمين !

ابتكارات المصرى الفصيح !

●● احدث الابتكارات للاحتجاج على انقطاع التيار الكهربائي بشكل مستمر في منطقة دار السلام ، سجلها باسمه في الاسبوع الماضي فرج قطب احد عمال شركة النصر للتليفزيون ، توقف فرج عن ارسال تلغرافات شكاوى لكبار المسئولين وتوجه الى نقطة شرطة دار السلام ، حيث حرر محضرا بانقطاع التيار الكهربائي ، مسجل برقم ٢٠ اداري !

افراح عصر الطوارىء السعيد

خالد الاسلامبولى

محمد شوقي الاسلامبولي (٢٩ سنة) شقيق المرحوم خالد الاسلامبولي ، تزوج في الاسبوع الماضي من شقيقة المهندس أسامة حافظ ، أحد الذين حكم عليهم بالاشغال الشاقة ، لمدة ١٥ سنة ، في قضية مقتل السادات ، اعلنت حالة « الطوارىء » في مدينة المنيا ، حيث تم الزفاف ، بسبب احتشاد الاحتفال بعقد القرآن ، بعدد كبير من أعضاء الجماعات الاسلامية ، من اقارب وأصدقاء العروسين .

شملت حالة الطوارىء نشر جنود وضباط الشرطة في شوارع المنيا ، وحول مسجد الفتح ، اللى تم فيه القران ، وفي الشوارع التي تتجول فيها موكب العروسين .

عقب انتهاء الاحتفال ، رفعت حالة الطوارىء المنياوية ، وبقيت حالة الطوارىء المصراوية .

يونس ينشئ فرقة مسرحية بفلوس المتحدين

قرر يونس شلبي ان ينشيء فرقة مسرحية ينافس بها فرقة الفنانين المتحدين ، رأس مال الفرقة المسرحية هو مبلغ الـ ٥٠ الف جنيه التي حصل عليها يونس من فرقة المتحدين عن سبيل التعويض بعد خلافه مع سمير خفاجة صاحب الفرقة !

يحاول « يونس » تأجير مسرح ـ الكونتيننتال ـ الذي تعرض عليه مسرحية « زقاق المدق » بسبب خلافه مع المتحدين ليكون هو المقر الرئيسي لفرقته المسرحية .

يونس شلبي

اطفال واقفاص

●● في قطار شبين القناطر ـ كوبري الليمون ، لم تجد الفلاحات اللواتي تحملن مشنات واقفاص الفاكهة ، مفرا من الصراخ حتى يشق من الركاب الذين ارتفعت كثافتهم الى الحد الاقصى طريقا للنزول .. في الاسبوع الماضي ، وضعت احداهن اولادها بين الفاكهة في المشنة ، والقت بنفسها من القطار قبل أن يتحرك من محطة كوبري الليمون وهي تهتف :

ـ يا قفص !

وردة الجزائريه

الانتقام على طريقة وردة كارامازوف

الموسيقار محمد الموجي ، سحب اغنية « هات قلبي » من وردة ، بعد أن حفظت اللحن ، اشترط الموجي على وردة أن تسجل الاغنية في شركة الاسطوانات التي يملكها رفضت ، فقررت أن يسند الاغنية الى مطربة اخرى !

ردا على موقف الموجي ، قررت وردة ، أن تغني لاخيه الملحن ابراهيم رأفت ، ولابن أخته الملحن حلمي أمين وان تحيي مجانا ، فرح ابن اخيه المطرب أمين الموجي ، وهو يعمل سكرتيرا خاصا لها .

كيف اصبحت القدس

●● اول مؤتمر للنساء الاسرائيليات المصابات بالشذوذ الجنسي عقد في الاسبوع الماضي في القدس المحتلة ، واشتركت فيه مئات من الشابات الاسرائيليات ، المؤتمر سري ولم تدع الصحف الاسرائيلية الى متابعته !

معالي وصاحب المعالي

صاحب « المعالي » عبد الحميد رضوان وزير الثقافة وشتم الادباء ، شاهد في الاسبوع الماضي في عرض خاص فيلم « دنيا الله » . بعد العرض قال الوزير للممثلة معالي زايد :

ـ كنتي حايله يامعالي

فقالت : ودينك ؟

فقال : والله العظيم تلاتة !

أمر الوزير ، صلاح صالح مدير الرقابة باجازة الفيلم بدون حذف ، كانت الرقابة تتجه الى عرض الفيلم للكبار فقط !

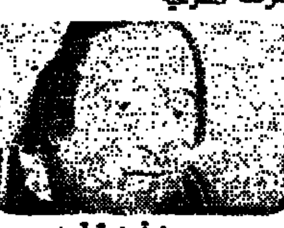
وظائف خالية للوزراء السابقين

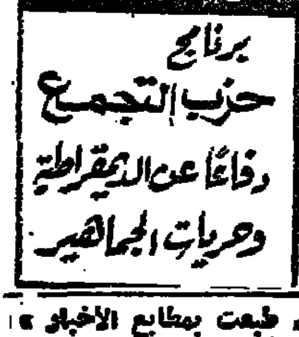
شركة استثمار ، أعلنت في الصحف خلال الاسبوع الماضي ، عن شروعها في تأسيس عدد من الشركات ، وعن حاجتها الى موظفين ، من أعجب المؤهلات التي طلبتها الشركة ، طلبها لوزير سابق من وزراء المجموعة الاقتصادية ، لكي .. يرأس مجلس ادارة شركة لتوظيف الاموال ، وطلبها الوزير تربية وتعليم سابق يعمل مديرا مسئولا لمدارس اسلامية من مستوى رفيع !

تكريم بالعافية !

خصمت خزينة كلية هندسة شبرا خمسة جنيهات من مرتب اعضاء هيئة التدريس ، مساهمة اجبارية في اقامة حفل تكريم لعميد الكلية الذي رقي الى منصب نائب رئيس جامعة الزقازيق !

لم يستأذن احد اعضاء الهيئة غير الخصم !





« طبعت بمطابع الأخبار »